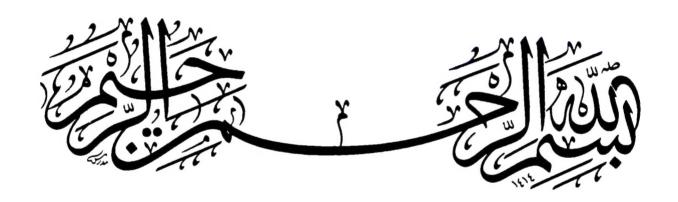
مسية والسيايا

क्ष्मित्र क्षिति क्ष इस्ति क्षिति क्षिति

النيخ يحمو النيافي

وَ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ ال







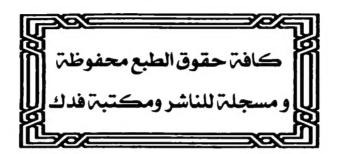
فَكِيكِيْ اَرْبَعَهِيُ الْحُسُكِيْ فِي الْكُورَبِ الْعَرْبِضِ كَلْسَّعْتِيّ اَرْبَعَهِيُ الْحُسُكِيْ فِي الْكُورَبِ الْعَرْبِضِ كَلْسَّعْتِيّ

> تأليف الشيخ بمجموح الشيرة في

> > المنابعة الم

# مسير السبايا و يوم الأربعين

#### الشيخ محمود الشريفي





- الناشر: باقيات
- الكُوية: ١٠٠٠نسخت
  - المطبعة: وفا
  - الطبعة: الأولى
- تاريخ الطبع: ٢٠٠٧م ـ ١٤٢٨هـ.ق
- القطع وعدد الصفحات: وزيري ـ ١٧٦ صفحة

شابك: ۰-۲۰-۲۲۱۰-۰۲-۸۷۹

عنوان الناشر:ايران ـ قم ـ شارع معلم ـ رقم ٤٤ ـ تلفون:٧٧٤٣٩٠٠ مركز التوزيع : ايران ـ قم ـ مجمع الإمام المهدي(عج) ـ الطابق الأرضي رقم ١١٦،١١٧ ـ تلفون:٧٨٣٣٦٢٤



#### هدية الكتاب.

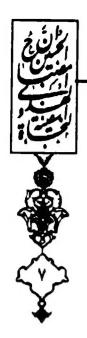
إلىٰ من رأت مصائب جدّها، وأمها، وأبيها، وأخيها! إلىٰ من رأت واقعة الطف بجزئياتها وما جرىٰ فيها! إلىٰ من رأت بأم عينها ذبح أخيها! إلىٰ من رعت أيتام الطف و ثكلاها! إلىٰ من رعت أيتام الطف و ثكلاها! إلىٰ من تحمّلت مصاعب الأسر وطريق السبي! إلىٰ من مصائبها فاقت مصائب غيرها! إلىٰ من حلّدت واقعة كربلاء؛ بخطبها، وتحديها لسلاطين العصر! إلىٰ من بذكرها يحزن قلبي، وتهتز مشاعري، وتدمع عيني! إلىٰ من لا أدري ما أقول في حقها و فضلها و مصائبها و صبرها! إلىٰ من لا أدري ما أقول في حقها و فضلها و مصائبها و صبرها!

### إلىٰ عقيلة الطالبيين

# زينب الكبرى الكا

سيدتي: فتقبّلي هذه الهدية، واجعليها في سجلٌ محبيك، لتشفعي لي ولوالدي ولمن وجب حقّه عليٌ يوم القيامة، يوم الحسرة والندامة.

محمود الشريفي



# مقدمة الكتاب

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بِجَميعِ محامِده كلّها على جميع نعمه كلّها. والحمد لله قاصم الجبّارين مبير الظالمين، مدرك الهاربين، نكال الظالمين، صريخ المستصرخين.

والصلاة والسلام على سادة الأمم وأولياء النعم، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، وخلفاءه في أرضه، والحجج على بريّته، سادتي ومواليّ محمّد رسول ربّ العالمين، وأهل بيته الطّيبين الطاهرين الذين سعد من والاهُم، وهلك من عاداهم، وخاب من جحدهم، وظلّ من فارقهم، وفاز من تمسّك بهم، وأمن من لجأ إليهم.



# كلّ شيء يبكي الحسين عليَّلِا

بكت الأرض والسماء عليه بدموع غيزيرة ودماء يبكيان المقتول في كربلاء بين غوغاء أمّة ادعياء مُنع الماء وهو عنه قريب عينُ ابكي الممنوع شرب الماء (١)

من الأمور التي حصلت بعد مقتل الحسين عليه وقد أثبته التاريخ والحديث هو بكاء السماء والأرض والجبال والبحار والحجر والمدر والجن والطير والملائكة و... على مصيبة المولى أبي عبدالله الحسين عليه .

وقد فصّلت الروايات مثلاً: علىٰ أَنَّ بكاء السماء علىٰ أَنواع:

- ۱. حمرتها.
- ٢. حمرة أُطرافها عند الشروق والغروب.
  - ٣. تقاطر الدماء.
  - ٤. نزول التراب الأحمر.

وهكذا كيفيَّة بكاء الأُمور الَّتي ذكرت، وهذا الأَمر ليس أَمراً عادياً طبيعياً، إنَّما هو أَمر إعجازي وخارق للطبيعة.

<sup>(</sup>۱) مصباح الكفعمي: ٧٤١.



ولاعجب في ذلك لأنَّ الله عزَّ وجلَّ أنشأ هذه النشأة ومافيها لأجل النبي عَلَيْواللهُ وأهل بيته الأطهار المَلْيَلان وبدأ بخلق أنوارهم من نور قدسه، ثمَّ من أنوارهم خلق الله سبحانه وتعالى السماوات والأرض والعرش والكرسي و... .(1)

فإذا بكت السماء والأرض و... لأجل قتلهم ومصابهم، فإنّما تبكى علىٰ من خلقها الله تعالىٰ من نورهم المَهَاكِلُ .

# شبهة وردّها.

وقد يُسمع أحياناً بعض النعرات من الشبهات من هنا وهناك أنّه لماذا هذه المبالغة بقولكم: بكت السماء والأرض و... لأجل الحسين عليم ومصيبته يوم عاشوراء وإلى يوم أربعينه عليم المعلم الحسين عليم المعلم الم

وكيف يمكن البكاء للجماد والنبات والحيوان؟ وهكذا شبهات ضعيفه الأساس، ركيكة البنيان.

وفي مقام الجواب نقول لهم: لقد أشار القرآن الكريم، والروايات من الفريقين عن الرسول عَيَّوْلاً وأهل البيت عليم على أن السماء والأرض تبكيان على موت المؤمن والعالم...؛ وأنهما بكتا على نبي الله يحيى بن زكريا عليم وكذلك بكتا على قتل الحسين بن

<sup>(</sup>١) أُنظر: كنز الفوائد: ٢١١ ح٤، كتاب المحتضر: ١٢٩ و١٥٢، بحار الأُنوار: ٤/٢٥ و٧٣/٣٦....

#### مسير السبايا ويوم الاربعين

المان المان

على الطِّلْإِ ومصيبته يوم عاشوراء وإلىٰ أَربعينه.

وإليك بعض ماورد في هذا المجال:

ا ـ قال رسول الله عَلَيْ الله عَلَيْ إِللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ المؤمن الله على المؤمن المات أربعين صباحاً. (١)

٢ - عن علي بن أبي حمزة، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر على الله الله المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها، وأبواب السماء التي كان يُصعد فيها بأعماله، وثُلِم في الإسلام ثُلمة لايسدها شيء، لأنَّ المؤمنين الفقهاء حصون الإسلام كحصن المدينة لها. (٢)

٣ ـ قال القطب الراوندي: وروي أنَّه إذا مات المؤمن نادت بِقاع الأرض بعضُها بعضاً: مات عبدالله المؤمن، فبكت عليه السماء والأرض.

فيقول الله لهما: ومايبكيكما على عبدي؟ وهو أعلم. فيقولان: يارب لم يمشِ في ناحية منها إلَّا وهو يذكرك. (٣) ك-قال رسول الله عَلَيْواللهُ: إِنَّ السماء والأرض لتبكي على المؤمن إذا مات أربعين صباحاً، وإنَّها لتبكي على العالم إذا مات أربعين شهراً،

<sup>(</sup>١) أمالي الطوسي: ٥٣٥، عنه بحار الأنوار: ٨٤/٧٧

<sup>(</sup>۲) الكافي: ۳۸/۱.

<sup>(</sup>٣) الدعوات: ٢٤١.



وإِنَّ السماء والأرض ليبكيان عليك ياعلي إذا قُتلت أربعين سنة.

قال ابن عباس: لقد قُتل أُمير المؤمنين على الأرض بالكوفة، فأمطرت السماء ثلاثة أيَّام دماً.(١)

٥ ـ وقال الحميري في قتل الحسين عليَّا إِذ

بكت الأرض فــقده وبكـته بـاحمرار له نـواحـي السماء بكـتا فـقده أربعين صـباحاً كلَّ يومعندالضحي والمساء (٢)

٦ ـ قال الإمام الباقر علي المنافع على أحد بعد يحيى بن وكريًا إِلَّا على الحسين بن على علي علي المنافع فإنها بكت عليه أربعين يوماً. (٣)

٧-عن عبد الخالق بن عبد ربه، قال: سمعت أبا عبدالله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه يقول: ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبِلُ سَمِيًّا ﴾ (٤) الحسين بن علي لم يكن له من قبل سميًّا، ويحيى بن زكريًّا عليه له يكن له من قبل سميًّا، ولم تبك السماء إلَّا عليهما أربعين صباحاً.

قال: قلت: ما بكاؤها؟

قال: كانت تطلع حمراء و تغرب حمراء. (٥)

٨ ـ وعن زُرارة، قال: قال أُبو عبدالله علي : يازرارة إِنَّ السماء

<sup>(</sup>١) المناقب لابن شهر آشو ب: ١٧٠/٢.

<sup>(</sup>٢) المناقب لابن شهرآشوب: ٢١٣/٣.

<sup>(</sup>٣) كامل الزيارات: ١٨٣، عنه البحار: ٢١١/٤٥.

<sup>(</sup>٤) سورة مريم: ٧.

<sup>(</sup>٥) كامل الزيارات: ١٨٦ ـ ١٨٣، عنه البحار: ٢١١/٤٥.

#### مسير السبايا ويوم الاربعين

الرائع المرائع المرائع

بكت على الحسين أربعين صباحاً بالدم.

وإِنَّ الأرض بكت أربعين صباحاً بالسواد.

وإِنَّ الشمس بكت أربعين صباحاً بالكسوف والحمرة.

وإنَّ الجبال تقطُّعت وانتثرت.

وإنَّ البحار تَفَجَّرت.

وإِنَّ الملائكة بكت أُربعين صباحاً علىٰ الحسين.

وما اختضبت منًا امرأة ولا أدهنت ولا اكتحلت ولا رجّلت (١) حتَىٰ أَتانا رأْسُ عبيد الله بن زياد.

وما زلنا في عبرة بعده، وكان جدِّي إِذا ذكرهُ بكيٰ حتَّىٰ تملاً عيناه لحيته، وحتَّىٰ يبكي لبكاءه رحمة له من رآه.

وإِنَّ الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكاءهم كُلِّ من في الهواء والسماء من الملائكة. (٢)

٩ ـ و في مستدرك الحاكم: عن ابن عباس عَلَيْكُ في قوله عزَّ وجلً ﴿ فَمَا بَكَتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ﴾. (٣)

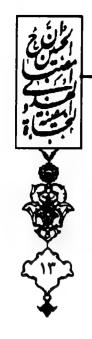
قال: تبكي بفقد المؤمن أربعين صباحاً.(٤)

<sup>(</sup>١) رُجِّلِ الشَّعرِ: سرَّحه.

<sup>(</sup>٢) كامل الزيارات: ١٦٧ ـ ١٦٨، عنه البحار: ٢٠٦/٤٥.

<sup>(</sup>٣) سورة الدخان: ٢٩.

<sup>(</sup>٤) المستدرك: ٤٤٩/٢، المصنف لابن ابي شيبة: ١٩٨/٨. راجع جميع التفاسير في ذيل الآية ذكرت ذلك.



١٠ ـ ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالىٰ: ﴿ فَمَا بَكَتُ عَلَيهِمِ السَّماء والأَرْضِ ﴾ الآية.

ذكر أنَّ المؤمن إذا مات بكت عليه السماء والأرض أربعين صباحاً.

قال: وقال عطاء في هذه الآية: بكاؤها حمرة أطرافها.

قال: وقال السدِّي: لمَّا قُتل الحسين بن علي بكت عليه السماء، وبكاؤها حمر تها.(١)

١١ ـ وأَحاديث كثيرة ذكرت أنَّه مارُفِع حجر في يوم قتل الحسين إلَّا ووُجد تحتَه دمٌ عبيطٌ. (٢)

وقد تواترت الأحاديث والروايات في هذا الموضوع.

\* فإذا تبكي السماء والأرض لموت المؤمن أربعين صباحاً؛ إذا

<sup>(</sup>١) العمدة لابن بطريق: ٤٠٥، الدر المنثور: تفسير الآية، تاريخ ابن عساكر ترجمة الامام الحسين: ٢٤٢.

<sup>(</sup>٢) كامل الزيارات: ٧٧، بحار الانوار: ٢١٦/٤٥.



فما بالها لاتبكي أربعين صباحاً على القتيل الذبيح ظُلماً وعدواناً؛ وليس موتاً طبيعياً؟

\* إذا كانت السماء تبكي لموت المؤمن؛ فلماذا لاتبكي الحسين عليم وهو قدوة المؤمنين، وسبط رسول ربّ العالمين عَليم الله وأبوه أمير المؤمنين عليم وأمّه سيّدة نساء العالمين عليم وجدّته أمّ المؤمنين خديجة عليم الله الله والمؤمنين خديجة عليم والمؤمنين الله والمؤمنين خديجة عليم والمؤمنين خديجة عليم والمؤمنين المؤمنين خديجة عليم والمؤمنين المؤمنين خديجة عليم والمؤمنين المؤمنين الم

\* إذا بكت السماء على النبي يحيى بن زكريا عليه وقتله.

فما بالها لا تبكي الحسين علياً الذي قتلُهُ أفضع وأَشنع وأَفجع وأُوجع للقلوب من قتل يحيي بن زكريًا عليا إلى الماليا ال

\* وإذا تبكي السماءُ والأرض لموت عبد الله المؤمن الذي هو مشغول بذكر الله، فعلام لا يبكيان خير العباد لله سبحانه و تعالى، وأشد الناس ذكراً لله وعبادة له؟

حتَّىٰ آخر لحظة من حياته وهو يجود على التراب كان عليًا لِإِ يَانُعُ عَلَيْهِ الله.

فمعلوم أنَّه كلَّما كثرت العبادة والإِخلاص فيها، كثر حزن السماء والأرض.

\* إذ بكته السماء والأرض وما فيهما وما بينهما، ومن لا إحساس ولا شعور له.

لا أُدرى ماذا صنعت الحوراء زينب عليكا ؟ وكيف حال قلبها



الصبور؟ وكيف كان بكاؤها؛ وهي تشاهد المصائب بأُمّ عينها!!

فيتضح من كلّ ذلك انّه كلّ قلب لا يرقُّ ولا يحترق ولا يحزن ولا يتأثَّر بمصيبة الحسين عليًا فعليه أن يراجع نفسه في سبب ذلك، لأنَّ قلبه صار أشد قسوة من الحجارة الَّتي بكت دماً علىٰ الحسين عليًا لاً.

# إحياء أربعين الحسين عليلا:

فنحن نحيي ذكر الحسين عليه الله والبكاء عليه في كلَّ عام إلىٰ أربعينه تخليداً لمصيبته الَّتي بكي لهاكلَّ شيء أربعين صباحاً.

ولأنَّ يوم أربعين المولىٰ أبي عبدالله الحسين عليَّالِ هو يوم وصول العائلة وموكب السبابا إلىٰ كربلاء بعد سبي طويل من الشام، وهو يوم مرد الرؤوس.

وهل يستطيع واصف أو متكلّم أو كاتب أن يصف أو يتكلّم أو يتكلّم أو يكتب حال الأرامل واليتامي وهم على قبور قتلاهم وأحبابهم، تلك الأجساد والطواهر الّتي مرّوا بها حين خروجهم من كربلاء، ورأوها مقطّعة الأعضاء، مُفَرَّقة الرؤوس على رمضاء كربلاء، تصهرها حرارة



الشمس من دون صلاة ولا دفن....

فهو يومُ مصيبةٍ عظيمة، ورزيَّةٍ جليلة، ويوم تجدَّدَ الحزن فيه علىٰ آل الرسول عَلَيْوالهُ.

ففي مثل هذا اليوم حُزننا لحزنهم يتهيَّج، وبُكاؤُنا لبكاءهم يَعلو، ودموعُنا لدموعهم تجري، وقُلوبنا لمصائبهم تحترق.

فنجلس مجالس العزاء والبكاء والأنين مواساةً لهم، وإحياءاً لأمرهم. وتلخيداً لتلك الدماء الزكيَّة، والنساء المسبيَّة؛

## وأُمًّا هٰذا الكتاب:

فقد طبع عدَّة طبعات من سنة ١٤١٥هـ.

وهو كتابٌ يُقرأ في مجالس يـوم أُربعين الحسين التلا عـلىٰ طريقة المقتل والمصيبة.

وفيه بعض ماجرى بعد مقتل الحسين المنظلِ ومسير السبايا من كربلاء إلى الكوفة وإلى الشام، وماجرى فيهما وبينهما من المواقف المشرَّفة المخلَّدة لثورة الحسين المنظلِ ، والرزايا المؤلمة على السبايا، ورجوعهم إلى كربلاء يوم الأربعين، ثمَّ إلى المدينة بموكب حزين كئيب؛ نساء وأطفال من دون رجال وحماة، إلا الإمام السجَّاد عليلًا.

وضبطنا النصوص والروايات من المصادر والمقاتل المعتمد عليها.

وذكرنا بعض الشواهد الشعريَّة الشعبيَّة الشجيَّة في داخل



المتن.

وقمنا بشرح بعض الألفاظ الصعبة.

وأَلحقنا بالكتاب من روائع الشعر القريض والشعبي بشتًىٰ أوزانهما في مصيبة يوم أربعين الحسين العليادِ.

أَدعوا الله تعالىٰ أَن يجعله ذخراً وذخيرة لي، وأَن ينفع به كلَّ من يقرأه خصوصاً لسان الحسين عليه الناطق وخدَّامه وكفىٰ به فخراً لي ولهم.

كما أرجو منهم أن يُتحِفُوني بما لديهم من مقترحات وآراء عن طريق دار النشر.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنًا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

كستبت المقدمة ببجوار سيدي الإمام الرؤوف على بن موسى الرضا علي في يوم رحيل مولاتي أم المصائب زينب الكبرى عليه المسائب زينب الكبرى عليه المسائب مولاة الحرام سنة ١٤٢٨هـ وأنا أقل خدًام مولاة الحسين عليه والراجى شفاعته

محمود الشريفي





# في يوم الأربعين ورجوع السبايا إلى كربلاء

نظم: السيد هاشم الستري البحراني إلله

قُـمْ جَـدِّدِ الحُـزنَ في العشرينَ من صَـفَرِ فـــفيهِ رُدَّت رُؤوسُ الآلِ لِــــلْحُفَر

يازائِري بُقْعةً أطْفالُهُمْ ذُبحَتْ

فِيها خُدُوا تُربَها كُخْلاً إلىٰ البَصَر

وا لَــهْفَتا لِــبَناتِ الطُــهر يَــومَ رَنَتْ

إِلىٰ مَسسارِع تِسلْكَ الفِستْيَةِ الغُسرَرِ

رَمَـيْنَ بِالنَفْسِ مِنْ فَوقِ النِّياقِ عَلىٰ

تِلْكَ القُبُورِ وَفيها أَفْضَلُ الأُسَرِ

فَــتِلْكَ تَــدْعُو حُسَـيناً وَهِـى لاطِـمَةُ

مِنْها الخُدودَ وَدَمْعُ العَينِ كَالمَطَرِ

وَتِـــلْكَ تَــصْرَخُ واجــدّاهُ وا أَبــتا

وَتِسلُكَ تَسَصْرَخُ وا يُستَماهُ فِي الصِغَر

فَـــلَوْ تَــرَوا أُمَّ كُـلثوم مُـناشِدةً

وَلْسَهَىٰ وَتَسَلَيْمُ تُسَرُّبَ الطَّفِ كَالْعِطَرِ

المان المان

يَ اللَّهُ الل

بِ اللهِ لا تَ نثروا تُ رباً على قَ مَ لَ لَ عَلَى قَ مَ لَ لا تَ لَ مُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

فـــــانَّهُ جَـــنَّهُ الفِـــرْدَوسِ والزَهَـــرِ

لا تَسغْسِلُوا الدَّمَ عَسنْ أَطْسِرافِ لِحْيَتِهِ

خَــلُوا عَـلَيها خِـضابَ الشَّـيْبِ والكِـبَرِ

رُشُوا عَالَىٰ قَابُرهِ ماءً فصاحِبُهُ

مُ ــعَطَّشُ بَــلِّلُوا أَحْشاهُ بِـالقطر

لا تَــدْفُنُوا الطِّفْلَ إلاّ عِـنْدَ والِـدِهِ

فَ إِنَّهُ لايُ طِيقُ اليُ تُم فِ ي الصِ غَرِ

لا تَـدفُنوا عَـنهُمُ العـبّاسَ مُـبتَعِداً

فَإِنَّ عَنْ جِسْمِهِ الرأْسُ الشريفُ بُري

ياراجِعينَ السَّبايا قَاصِدينَ إلىٰ

أَرْضِ المَــدِينَةِ ذاكَ المَـرْبَعِ الخَـضِرِ

خُدُوا مِنْ دَم الأحْبابِ تُدخَفَتَكُمْ

وَخَـَاطِبُوا الجَـدُّ هَـٰذِي تُـحْفَةُ السَّفَرِ

\* \* \*





# رض صدر الحسين الله وظهره

قَالَ الرَّاوِي: لَمَّا قُتِلَ ٱلْحُسَينُ عَلَيْ أَقْبَلَ الْقُومُ عَلَىٰ سَلبِهِ، فَسَلَبُوهُ وتَرَكُوهُ عُرياناً طَريحاً في رَمْضَاءِ كَربَلاء.

وَنادىٰ ابنُ سَعد: ألا مَنْ يَـنْتَدِبُ إلىٰ الحُسَينِ، فَـيوطِئُ الخَيْل صَدرَهُ وَظَهْرَهُ؟

فَقَامَ عَشْرَةٌ مِنَ القَومِ، فَلَاسُوا بِخُيُولِهِم جَسَدَ رَيحانَةَ الرَّسولِ عَلَيْظِهُ.

وَأَقْبَلَ هُؤُلاءِ الْعَشْرِةِ إلىٰ ابنِ زِيادٍ، يَقْدِمُهُم أُسَيدُ بن مالكِ، وَهُوَ يَرتَجِزُ:

نَحْنُ رَضَضْنَا الصدْرَ بَعْدَ الظهْرِ بِكُلِّ يَعْبُوبٍ<sup>(۱)</sup> شَدِيدَ الأَسْرِ قَالَ البَيْرُوني: لَقَدْ صَنَعوا بِالْحُسَينِ مَالَمْ يُصْنَعْ فِي جَمِيع

<sup>(</sup>١) اليعبوب: الفرس الكثير الجري.

الأُمَمِ بِأَشْرَارِ الخَلْقِ، مِنَ القَتلِ بِالسَّيفِ، والرُّمْحِ، والحِجَارَةِ، وَالْمُمْحِ، والحِجَارَةِ، وَإِجْرَاءِ النُحْيُولِ.(١)

# سلب العيال وحرق الخيام

وَمَالَ النَّاسُ عَلَىٰ ثِقْلِهِ وَمَتَاعِهِ؛ وانتَهَبُوا مَا في الخِيامِ. وَتَسَابَقَ القَومُ عَلَىٰ سَلبِ عِيالِ الحُسَينِ، وَأَضْرَمُوا النَّارَ فِي الخِيام، فَفَرَرْنَ بَنَاتُ الزَّهْراءِ، حَواسِرَ مُسَلَّباتٍ باكِياتٍ.

وَنَظَرَتِ آمْرَأَةٌ مِنْ آلِ بَكْرِ بنِ وائِلٌ، كَانَتْ مَعَ زَوْجِها، إلىٰ بَنْاتِ رَسُولِ آللهِ بِهٰذِهِ الحَالَةِ، فَصَاحَتْ:

يَا آلَ بَكْرِ بْنِ وَائِل، أَتُسْلَبُ بَنَاتُ رَسُولِ آللهِ؟ لاحُكْمَ إلاّ للهِ، يَا لِثَارَاتِ رَسُولِ اللهِ، فَرَدَّهَا زَوجُهَا إلىٰ رَحْلِهِ.

# قطع الرؤوس وتقسيمها علىٰ القبائل

وَأَمَرَ ابنُ سَعدٍ بالرؤوسِ فَقُطِّعَتْ، وَآقْتَسَمَتْها القبائلُ لِتَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَىٰ آبْنِ زِيادٍ:

فَحائَتْ كِنْدَةُ بِتَلاثَةَ عَشَرَ رَأْساً؛ وَصاحِبُهُم قَيْسُ بنُ الأَشْعَثِ.

<sup>(</sup>١) أي: رض جسد الحسين علي بحوافر الخيول.



وَجَائَتْ هَوازِنْ بِإِثْنَيْ عَشَرَ رَأْساً؛ وَصاحِبُهُمْ شِمْرُ بنُ ذِي الجَوْشَن.

وَجَائَتْ تَمِيمٌ بِسَبْعَة عَشَرَ رَأْساً. وَبَنُو أَسَدٍ بِسِتَّةِ عَشَرَ رَأْساً.

وَمِذْحَجُ بِسَبْعَةِ رُؤوسٍ.

وَجاءَ باقِي النّاسُ بِباقِي الرُّؤوسِ.

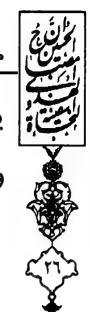
وَسَرَّحَ عُمَرُ بنُ سَعْدٍ فِي اليَومِ العاشِرِ بِرَأْسِ الحُسَينِ عَلَيْهِ مَعْ خَوْلِي بنِ يَزِيدِ الأَصْبَحِي، وَحَمِيد بنِ مُسْلِمِ الأَزْدِي.

# ليلة الحادي عشر

وَلَمَّا جَنَّ اللَّيلُ أَخَذَتْ زَيْنَبُ بِجَمْعِ العِيالِ وَالأَطْفَالِ فِي مَكَانٍ وَاحدٍ.

وَالْأَطْفَالُ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ، وَيَسْأَلُونَ الحَوْراءَ، هٰذِهِ تُنادى:

عَمَّة أَيْنَ أَبِي؟ وَذَاكَ يُنَادِي: أَيْنَ عَمِّي؟ وَتِلْكَ تَصِيحُ: أَيْنَ أَخِي؟



يخويه اتحيرت والله ابيتاماك الظلّت ذليله اخلاف عيناك وعلينه كلنه امحوّطه اعداك وما ينحمل يحسين فركاك والمثل هذه اليوم ردناك

\* \* \*

هاليله گشره اشاون ليله أمست اهالينه چاتيله وينه اليشد للسفر حيله لبويه علي حامي دخيله ويگله تره زينب ذليله اومتحيّره ظللت ابعيله ويگله تره زينب ذليله اومتحيّره ظللت ابعيله وهمومها چلفه او تجيله

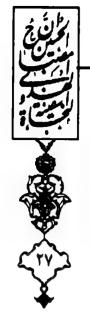
# يوم الحادي عشر

ولَمَّا أَصْبَحَ يَوْمُ الحادِي عَشَر مِنَ المُحَرَّمِ؛ جَمَعَ عُمَرُ بنُ سَعْدٍ قَتْلاهُ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِمْ وَدَفَنَهُمْ.

وَتَرَكَ سَيِّدَ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ بِلا صَلاةٍ وَدَفْنٍ.

# مسير السبايا من كربلاء. ومرورهم بالمصارع

وَبَعْدَ الزَّوالِ أَمَرَ ابنُ سَعْدٍ بِالرَّحِيلِ إلى الكُوْفَةِ، فَسارُوا بالسّبايا، عَلَىٰ أَقْتاب الجِمالِ بِغَيْرِ وِطاءٍ.



فَقُلْنَ لِلأَعْداءِ: بِاللهِ عَلَيْكُمْ إِلاَّ ما مَرَرْتُمْ بِنا عَلَىٰ القَتْلىٰ. فَمَرُّوا بِهِنَّ عَلَىٰ المَصارع؛ وَلَمَّا نَظَرَتِ النِّسْوَةُ إِلَىٰ القَتْلَىٰ؛ صِحْنَ وَضَرَبْنَ وُجُوهَهُنَّ:

مَـــرُّوا بـــهنَّ عَــلَىٰ القَــتْلَىٰ مُــطَرَّحَةً

ما بَيْنَ مُنْعَفِرِ في جَنْبِ مُصْطَلَم(١) وَمُذْ رَأَتْ زَيْنَبٌ جسم الحُسين عَلَىٰ

البَوغا(٢) خَضِيْباً بِفَيْضِ النَّحْرِ وَاللِّمَم (٣)

دامي الجسم وامعفّر امطبّر لون بيدي يخويه ابگيت وياك ولمّك لايضل جسمك امطشر

خویه اوداعة الله رحت عنك ابحسره أو لا گضیت أوداع منك مرّوني علىٰ جسمك اولنّك خويه العذر لله ابولية اعداك ورد مگطوع اصبعك لعد يمناك

خویه لتگول ماعندچ امروه ولا اتگول ضیعتی الاخوه عــنّك خــذونى الگــوم گــوّه اشـحاله اليـباريله عـدوه

<sup>(</sup>۱) ای متقطّع.

<sup>(</sup>٢) البوغا: التربة الرخوة.

<sup>(</sup>٣) اللمم: الشُّعر الذي يجاورُ شحمة الأذنين؛ انظر الصحاح: ٢٠٣٢/٥.



متدري الشمر بيه اشسوه اسياطه عله امتوني تلوه

\* \* \*

يحادي الظعن عبّاس مر بيه انه مالي گلب امشي وخلّيه اخويه الشفيه واعتب اعليه وگله الظعن منهو اليباريه هذه الخفت منّه طحت بيه

\* \* \*

ونيني الساچنه البيده وعتبه الشمر ترضه يعت بيّه وعتبه اريد اوصل لبو فاضل وعتبه وگلة يانفل لحّك عليه

# يامحمداه هذا حسينك بالعراء

وَصاحَتْ زَيْنَبُ: يا مُحَمَّداهُ، صَلَّىٰ عَلَيْكَ مَلِيكُ السَّماءِ؛ هٰذا حُسَيْنٌ بالعَراءِ؛

مُرمَّلُ بِالدِّماءِ؛

مُقَطَّعُ الأعْضاءِ؛

مَحْزُوزُ الرَّأْسِ مِنَ القَفا؛

مَسْلُوبُ العِمامَةِ والرِّداءِ؛

وَبَناتُك سَبايا؛



إِلَى اللهِ المُشْتَكَىٰ؛ وَإِلَىٰ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَىٰ؛ وَإِلَىٰ عَلِيٍّ المُرْتَضَىٰ؛ وَإِلَىٰ فاطِمَةِ الزَّهْراءِ؛ وَإِلَىٰ حَمْزَةً سَيِّدَ الشُّهَداءِ. وَإِلَىٰ حَمْزَةً سَيِّدَ الشُّهَداءِ.

يــجدي گـوم هـذا احسين مـذبوح

عله الشاطى او عله التربان مطروح

يـجدِّي مـابگت له امـن الطـعن روح

يـجدّى گـلب اخـوى احسـين فـطر

یے جدی میات میحد میدد ایدیه

ولا واحد يحدي عدل رجليه يعالج بالشمس محد گرب ليه

يحطله اظللال يا جدي امن الحر

# سكينه على جسد أبيها الحسين عليَّالِا

ثُمَّ إِنَّ سُكَيْنَةُ سَأَلَتْ عَمَّتَها: لِمَنْ تُخاطِبِينَ؟ فَقَالَتْ: أُخاطِبُ أَباكِ الحُسَينِ؛ فَأَلْقَتْ بِنَفْسِها مِنْ مَحْمِلِها علىٰ جَسَدِ أَبِيها، وَاعْتَنَقَتْ جُثَّتَهُ.

يا والدي والله هاظيمه أنه اصير من زغري يتيمه والنوح من عكبك لجيمه أثاري الأبو ياناس خيمه يفيّي عله ابناته او حريمه فأَبْكَتْ جَمِيعَ الأعْداءِ.

فَقَالَ عُمَرُ بِنُ سَعْدٍ: نَحُّوها عَنْ جَسَدِ أَبِيها.

فَاجْتَمَعَ عَلَيْها عِدَّةً مِنَ الأَعْرابِ، حَتَّىٰ جَرُّوها مِنْ عَلَىٰ جَسَدِ أَبِيها.

فَقَامَتْ وَالدُّمُوعُ جَارِيَةٌ.

بُویه برضاك يو رغمن عليك

يجرني العدو من بين ايديك السيرخ ودير العين ليك

وادري ابحميتك ما تخليك معذور يالحزّو وريديك معذور يالحزّو وريديك ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ كَرْبَلاءَ مُتَّجِهِينَ إِلَىٰ الكُوْفَةِ.

# السبايا في الكوفة

وَلَمَّا أُدْخِلَتْ بَناتُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ إِلَى الكُوْفَةِ، اجْتَمَعَ أَهْلُها لِلنَّظَرِ إِلَيْهِمْ.



فَصاحَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ: يَا أَهْلَ الكُوفَةِ أَمَا تَسْتَحُونَ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ، أَنْ تَنْظُرُوا إِلَىٰ حُرَمِ النَّبِيِّ.

شمال الناس تتفرّج علينه عمت عينه اليصد بالعين لينه اويخسه الگال لن غايب ولينه وهو فوگ الرمح لينه ايتفكر وأشْرَفَتْ عَلَيْهِنَّ آمْرَأَةٌ مِنَ الكُوفِيَّاتِ، وَرَأَتْهُنَّ عَلَيْ تِلْكَ الحالَةِ الَّتِي تُشْجِي العَدُوَّ؛

فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ الأُسارِيٰ أَنْتُنَ؟ قُلْنَ: نَحْنُ أُسارَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ!!

وَأَخَـذَ أَهْلُ الكُوفَةِ يُناوِلُونَ الأَطْفالَ التَّمْرَ والجَوْزَ والخُوْزَ.

فَصاحَتْ بِهِمْ زَيْنَبُ الكُبْرِىٰ عَلِيَكُ : إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرامٌ عَلَيْنا أَهْلَ البَيْتِ، ثُمَّ رَمَتْ بِهِ إِلَى الأَرْضِ.

فَـقالَ عَـلِيُّ بِنُ الحُسَينِ الثِلِّا: تَـنُوحُونَ وَتَبْكُونَ مِـنْ أَجْلِنا؟!! فَمَنِ الَّذِي قَتَلَنا؟



# خطبة زينب الكبرى عليها

وَأَوْمَأَتْ زَيْنَبُ الكُبْرِىٰ عَلِيْكَ إِلَى النَّاسِ أَنِ اسْكُتُوا، فَارْتَدَّتِ الأَنْفاسُ، وَسَكَنَتِ الأَجْرَاسُ (١)، ثُمَّ قالَتْ:

الحَمْدُ لِلهِ، وَالصَّلاةُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الخَيْدِينَ الطَّيِّبِينَ الأَخْيارِ.

أُمَّا بَعْدُ:

يَا أَهْلَ الكُوفَةِ، يا أَهلَ الخَتْلِ<sup>(٢)</sup> وَالغَدْرِ وَالمَكْرِ أَتَبْكُونَ؟ فَلا رَقَأَتِ<sup>(٣)</sup> الدَّمْعَةُ، وَلا هَدَأَتِ الرَّنَّةُ.<sup>(٤)</sup>

إِنَّما مَثَلُكُمْ كَمَثَلِ الَّتِي ﴿نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُم﴾. (٥)

أَلا وَهَلْ فِيكُمْ إِلاَّ الصَّلَفُ (٢) النَّطِفُ (٧)، وَالكَذِبُ

(١) الجرس: الصوت الخفي.

(٢) الختل: الخداع.

(٣) رقاًت: جفَّت.

(٤) الرنّة: الصوت مع البكاء.

(٥) سورة النحل: ٩٢.

(٦) الصَلَف؛ بفتحتين: ادعاء الانسان فوق مافيه تكبّراً.

(٧) النطف؛ بالتحريك: التلطُّخ بالعيب.



والعَجِبُ والشَّنِفُ(١)، وَمَلَقُ الإِماءِ(٢)، وَغَمْزُ الاعْداءِ(٣)؛

أَوْ كَمَرْعَى عَلَىٰ دِمْنَةٍ (٤)، أَوْ كَفِضَةٍ علىٰ مَلْحُودَةٍ. (٥)
أَلاَ بِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْكُمْ وَفِي
العَذَابِ أَنْتُمْ خَالِدُونَ. (٦)

أَتَبْكُونَ وَتَنْتَحِبُونَ؟!

إِيْ وَاللهِ فَابْكُوا كَثِيراً، وَاضْحَكُوا قَلِيلاً؟

فَلَقَدْ ذَهَبْتُمْ بِعارِها وَشَنارِها(٧)، وَلَنْ تَرْحَضُوهَا(١) بِغَسْلٍ بَعْدَها أَبَداً، وَأَنّى تَرْحَضُونَ قَتْلَ سَلِيْلِ حَاتَمِ النُّبُوّةِ، وَمَعْدِنِ بَعْدَها أَبَداً، وَأَنّى تَرْحَضُونَ قَتْلَ سَلِيْلِ حَاتَمِ النُّبُوّةِ، وَمَعْدِنِ الرّسالَةِ، وَمِدْرَهِ حُجَّتِكُمْ(١)، وَمَنارِ مَحَجَّتِكُمْ، وَمَلاذِ حَيْرَتِكُمْ، وَمَعْذِ حَيْرَتِكُمْ، وَمَعْذِ خَيْرَتِكُمْ، وَمَعْذِ خَيْرَتِكُمْ، وَمَعْذِ ضَيابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَلا سَاءَ مَا تَزِرُونَ.

\_\_\_\_

<sup>(</sup>١) الشنف؛ بالتحريك: البغض والتنكّر بغير حق.

<sup>(</sup>٢) الملق: الاعطاء باللسان ماليس في القلب.

<sup>(</sup>٣) الغمز: الطعن.

<sup>(</sup>٤) الدِمنة: المزبلة، الموضع القريب من الدار، وهو مثل يضرب لمن يروق منظره ويسوء.

<sup>(</sup>٥) أي ميتة موضوعة في اللحد.

<sup>(</sup>٦) اقتباس من قوله تعالىٰ في سورة المائدة، الآية ٨٠

<sup>(</sup>٧) الشنار: العيب.

<sup>(</sup>٨) اي تغسلوها.

<sup>(</sup>٩) المَدْرَه: زعيم القوم والمتكلّم عنهم والذي يرجعون الي رأيه.



فَتَعْساً وَنَكْساً وَبُعْداً لَكُمْ وَسُحْقاً (۱)، فَلَقَدْ خابَ السَّعْي، وَتَبَّتْ الأَيْدِي، وَخَسِرَتِ الصَّفْقَةُ (۲)، وَبُؤْتُمْ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَضُرِبَتْ عَلَيْكُمُ الذَّلَةُ وَالمَسْكَنَةُ. (۳)

وَيْلَكُمْ يَا أَهْلَ الكُوْفَةِ: أَتَدْرُونَ أَيَّ كَبِدٍ لِرَسُولِ اللهِ فَرَيْتُمْ؟(٤)

> وَأَيَّ كَرِيْمَةٍ لَهُ أَبْرَزْتُمْ؟ وَأَيَّ دَمِ لَهُ سَفَكْتُم؟ وَأَيَّ حُرْمَةٍ لَهُ انْتَهَكْتُم؟

﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْنًا إِدًا \* تَكَادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ، وَتَخِرُّ الجِبالُ هَدًا ﴾. (٥)

لَقَدْ أَتَيْتُمْ بِهَا خَرْقَاءَ (٦) شَوْهَاءَ (٧)، كَطِلاعِ الأَرْضِ (٨)، وَمِلاِ السَّمَاءِ.

<sup>(</sup>١) السحق: البُعد.

<sup>(</sup>٢) الصفقه: التجارة.

<sup>(</sup>٣) المسكنة: مصدر المسكن وهي الفاقة والحاجة الشديدة.

<sup>(</sup>٤) فريتم: قطعتم.

<sup>(</sup>٥) سورة مريم: ٨٩ ـ ٩٠.

<sup>(</sup>٦) الخرق: ضد الرفق.

<sup>(</sup>٧) شوهاء: قبيحة.

<sup>(</sup>٨) اي مِلْؤها.



أَفَعَجِبْتُمْ أَنْ مَطَرَتِ السَّماء دَمَاً؛

﴿ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴾ . (١)

فَلا يَسْتَخِفَّنَّكُمْ المَهَلَ(٢)، فَإِنَّهُ لا يَحْفِرُهُ(٣) البِدارُ، وَلا يَخافُ فَوتَ الثَّارِ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لِبِالْمرْصادِ.

قَالَ الرَّاوِي: فَوَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ حَيارَىٰ يَبْكُونَ، وَقَدْ وَضَعُوا أَيْدِيَهُم فَوْقَ أَفُواهِهِم، وَرَأَيْتُ شَيْخًا واقِفَا يَبْكُونَ، وَقَدْ وَضَعُوا أَيْدِيَهُم فَوْقَ أَفُواهِهِم، وَرَأَيْتُ شَيْخًا واقِفَا إلىٰ جَنْبِي يَبْكِي حَتّىٰ اخضَلَّتْ لِحْيَتُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي كُهُولُكُم خَيْرُ الكُهُولِ، وَشَبابُكُم خَيْرُ الكُهُولِ، وَشَبابُكُم خَيْرُ الشَّبابِ، وَنِساؤُكُم خَيْرُ النِّساءِ، وَنَسْلُكُم خَيْرُ نَسْلٍ، لايُخْزَىٰ وَلا يُبْزَىٰ. (٤)

فَقَالَ لَهَا الْإِمَامُ السَّجَّادُ عَلَيْهِ: اسْكُتي يَاعَمَّة؛ فَأَنْتِ بِحَمْدِ اللهِ عَالِمَةٌ غَيْرُ مُعَلَّمَةٍ، فَهِمَةٌ غَيْرُ مَفَهَّمَةٌ، فَسَكَتَتْ.

# خطبة فاطمة بنت الحسين غليقالا

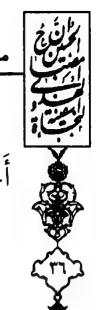
وَخَطَبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الإِمَامِ الحُسَيْنِ عَلَيْ فَقَالَتْ:

<sup>(</sup>١) سورة فصّلت: ١٦.

<sup>(</sup>٢) أمهله: أَنْظَرَهُ ومهّله تمهيلاً.

<sup>(</sup>٣) لايحفزه: لايعجله.

<sup>(</sup>٤) لايبزي: لا يُتطاول عليه.



الحَمْدُ لِلهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالحَصىٰ، وَزِنَةَ العَرْشِ إِلَىٰ الثَّرَىٰ، أَحْمَدُهُ وَأُومِنُ بِهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ؛

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ؛

وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ أَوْلادَهُ ذُبِحُوا بِشَطِّ

الفُراتِ مِنْ غَيْرِ ذُحْلِ ولا تِراتٍ.(١)

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَرِي عَلَيْكَ الكَذِبَ، أَوْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ الكَذِبَ، أَوْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ خِلافَ ما أَنْزَلْتَ مِنْ أَخْذِ العُهُودِ وَالوَصِيَّةِ لِعَلِيّ بِنِ أَبِي عَلَيْكَ خِلافَ ما أَنْزَلْتَ مِنْ أَخْذِ العُهُودِ وَالوَصِيَّةِ لِعَلِيّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ، المَغْلُوبِ حَقَّهُ، المَقْتُولُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ - كَما قُتِلَ وَلَدَهُ طِالِبٍ، المَغْلُوبِ حَقَّهُ، المَقْتُولُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ - كَما قُتِلَ وَلَدَهُ بِالأَمْسِ - فِي بَيْتِ مِنْ بُيُوتِ اللهِ تَعالَىٰ، فِيهِ مَعْشَرُ مُسْلِمَةٍ بِأَلْسِنَتِهِمْ.

تَعْساً لِرُؤُوسِهِمْ مادَفَعَتْ عَنْهُ ضَيْماً فِي حَياتِهِ، وَلا عِنْدَ مَماتِهِ، حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللهُ تَعالىٰ إِلَيْهِ مَحْمُودَ النَّقِيبَةِ (٢)، طَيِّبَ العَرِيْكَةِ (٣)؛

مَعْرُوفَ المَناقِب، مَشْهُورَ المَذاهِبِ(١)؛

<sup>(</sup>١) ذَحْل: الثأر أو العداوة والحقد، الترات: جمع تره وهي ايضاً: الثار.

<sup>(</sup>٢) النقيبة: النفس.

<sup>(</sup>٣) العريكة: الطبيعة.

<sup>(</sup>٤) الطرُق.



لَمْ تَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِم، وَلا عَذْلُ عاذِلٍ. (١)
هَدَيْتَهُ اللهُمَّ للإِسْلامِ صَغِيراً، وَحَمَدْتَ مَناقِبَهُ كَبِيْراً، وَلَمْ
يَزَلُ ناصِحاً لَكَ وَلِرَسُولِكَ؛

زاهِداً فِي الدُّنْيا، غَيْرَ حَرِيصٍ عَلَيْها، راغِباً فِي الآخِرَةِ، مُجاهِداً لَكَ فِي سَبِيلِكَ؛

رَضِيتَهُ فَاخْتَرْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ. أَمَّا بَعْدُ:

يَا أَهْلَ الكُوفَةِ، يَا أَهْلَ المَكْرِ وَالغَدْرِ وَالخُيلاءِ(٣)، فإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ ابْتَلانَا اللهُ بِكُمْ، وَابْتَلاكُمْ بِنا؛ فَجَعَلَ بَلائنا حَسَناً، وَجَعَلَ عِلْمَهُ عِنْدَنا، وَفَهْمَهُ لَدَيْنا، فَنَحْنُ عَيْبَةُ عِلْمِهِ (٣)، وَوِعاءُ فَهْمِهِ وَحُجَّتُهُ عَلَىٰ الأَرْضِ فِي بِلادِهِ لِعِبادِهِ.

أَكْرَمَنَا اللهُ بِكَرَامِتِهِ، وَفَضَّلَنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ اللهُ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ اللهُ تَفْضِيلاً.

فَكَذَّ بْتُمُونَا وَكَفَّرْتُمُونا، وَرَأَيْتُمْ قِتالَنا حَلالاً، وَأَمْوالَنا نَهْباً، كَأَنَّنا أَوْلادُ تُرْكٍ أَوْ كَابُل.

<sup>(</sup>١) العذل: اللُّوم.

<sup>(</sup>٢) الخيلاء؛ بالضمّ والكسر: الكبر والعجب.

<sup>(</sup>٣) العيبة: الوعاء.



كَمَا قَتَلْتُمْ جَدَّنَا بِالأَمْسِ، وَسُيُوفُكُمْ تَقْطُرُ مِنْ دِمائِنا أَهْلَ البَيْتِ، لِحِقْدٍ مُتَقَدِّم؛ قَرَّتْ لِذٰلِكَ عُيُونُكُمْ، وَفَرِحَتْ قُلُوبُكُم، افْتِراءً عَلَى اللهِ، وَمَكْراً مَكَوْتُمْ، وَاللهُ خَيْرُ الماكِرِينَ.

فَلِما تَدْعُونَّكُمْ أَنْفُسُكُم إِلَى الجَذَلِ(١) بِما أَصَبْتُمْ مِنْ دِمائِنا، وَنالَتْ أَيدِيَكُمْ مِنْ أَمْوالِنا؛

فَإِنَّ ما أصابَنا مِنَ المَصائِبِ الجَلِيلَةِ، وَالرَّزايا العَظِيمَةِ ﴿فِي كِتابِ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأُها إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسيرُ \* لِكَيْلا تَأْسَوا عَلَىٰ مَا فَاتَّكُمْ وَلاَ تَفْرَحُوا بِما آتاكُمُ وَاللهُ لايُحِبُّ كُلَّ مُختالِ فَخُور ﴾ (٢) (٣)

تَبًا لَكُمْ؛ فَانْتَظِرُوا اللَّعْنَةَ وَالعَذَابَ، فَكَأَنْ قَدْ حَلَّ بِكُمْ، وَتَواتَرَتْ مِنَ السَّماءِ نَقِماتُ، فَيُسْحِتَكُمْ بِعذاب، وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ، ثُمَّ تَخْلُدُونَ فِي العَذابِ الأَلِيم يَومَ القِيامَةِ بِمَا ظَلَمْتُمُونَا، ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ . (٤)

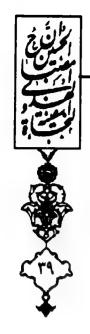
وَيْلَكُمْ: أَتَدْرُونَ أَيَّةَ يَدٍ طَاعَنَتْنَا مِنْكُمْ؟

<sup>(</sup>١) الجذل: الفرح والسرور.

<sup>(</sup>٢) سورة الحديد: ٢٢ ـ ٢٣.

<sup>(</sup>٣) المختال: المتكبّر.

<sup>(</sup>٤) سورة هود: ١٨.



وَأَيَّةَ نَفْسِ نَزَعَتْ إِلَىٰ قِتَالِنَا؟

أَمْ بِأَيَّةِ رِجْلِ مَشَيْتُم إِلَيْنَا تَبْغُونَ مُحَارَبَتَنَا؟

قَسَتْ قُلُوبُكُمْ، وَغَلَظَتْ أَكْبادُكُمْ، وَطَبَعَ اللهُ عَلىٰ أَفْئِدَتِكُمْ، وَطَبَعَ اللهُ عَلىٰ أَفْئِدَتِكُمْ، وَسَوَّلَ لَكُمْ الشَّيْطانُ وَنَعَرِكُمْ، وَسَوَّلَ لَكُمْ الشَّيْطانُ وَأَمْلَىٰ لَكُمْ، وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِكُمْ غشاوَةً، فَأَنْتُمْ لا تَهْتَدُونَ.

تَبًا لَكُمْ يَا أَهْلَ الكُوفَةِ: أَيَّ تِراتٍ (١) لِرَسُولِ اللهِ قِبَلُكُمْ؟ وَذُحُولٍ لَهُ لَدَيْكُمْ (٢)؟

بِما عَنِدْتُم (٣) بِأَخِيهِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ جَدِّي؛ وَبَنِيهِ وَعَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ جَدِّي؛ وَبَنِيهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ، وَافْتَخَرَ بِذَٰلِكَ مُفْتَخِرُكُمْ:

نَحْنُ قَتَلْنَا عَلِيّاً وَبَنِي عَلِيٍّ بِسِيُوفٍ هِنْدِيَّةٍ وَرِماحِ وَسَبَيْنا نِساءَهُمْ سَبْيَ تُرْكٍ وَنَصطَحْناهُمُ فَأَيَّ نِطاحِ

بِفِيكَ أَيُّهَا القَائِلُ الكَثْكَثُ (٤)، وَلَكَ وَالْأَثْلُبُ (٥)، أَفْتَخَرْتَ بِفِيكَ أَيُّهَا القَائِلُ الكَثْكَثُ (٤)، وَلَك وَالْأَثْلُبُ (٥)، أَفْتَخَرْتَ بِعَنْهُمُ اللهُ وَطَهَرَهُمْ، وَأَذَهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، بِعَنْهُمُ الرِّجْسَ،

<sup>(</sup>١) ترات: ثار.

<sup>(</sup>٢) الذحول: الثار، العداوة والحقد.

<sup>(</sup>٣) اي خالفتم ورددتم علىٰ رسول الله الحقّ الّذي عرَّ فكم إيّاه، وهو اميرالمؤمنين عليَّلًا.

<sup>(</sup>٤) الكثكث؛ بالكسر والفتح: دقاق الحصى والتراب.

<sup>(</sup>٥) الاثلب: الرجم بالحجارة.

فَأَكْضِمْ (١) وَأَقْعِ كَمَا أَقْعَىٰ أَبُوكَ (٢)، فَإِنَّمَا لِكُلِّ آمْرِيْ مَا اكْتَسَب، وَمَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ.

حَسَدْتُمُونَا وَيُلاَّ لَكُمْ عَلَىٰ مَافَضَّلَنَا اللهُ تَعَالَىٰ؛ ﴿ وَلَكُ فَضُلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيم ﴾ (٣) ﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُوراً فَمَالَهُ مِنْ نُورٍ ﴾ (٤) فَارْتَفَعَتْ الأَصْواتُ بِالبُكاءِ والنَّحِيبِ، وَقَالُوا: حَسْبُكِ يا البُنَةَ الطَّاهِرِينَ، فَقَدْ أَحَرَقْتِ قُلُوبَنا، وَأَنْضَجْتِ نُحُورَنا (٥)، وَأَضْرَمْتِ أَجُوافَنا، فَسَكَتَتْ.

# خطبة أم كلثوم غليهًا

وَقَالَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ: صَهِ يَا أَهْلَ الكُوْفَةِ (٢)، تَقْتُلُنا رِجالُكُم، وَتَبْكِينا نِساؤُكُم، فَالحاكِمُ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمُ اللهُ، يَومَ فَصْلِ الخِطابِ. يا أَهْلَ الكُوفَةِ سَوْأَةً لَكُمْ، مَالَكُمْ خَذَلْتُمْ حُسَيْناً وَقَتَلْتُمُوهُ؟

<sup>(</sup>۱) فاكظم: اى اسكت علىٰ غيضك.

<sup>(</sup>٢) الاقعاء: جُلوس الكلب علىٰ أسته.

<sup>(</sup>٣) سورة الحديد: ٢١.

<sup>(</sup>٤) سورة النور: ٤٠.

<sup>(</sup>٥) المراد من ذلك نضجت نحورهم لشدّة احتراق القلوب بالحرارة.

<sup>(</sup>٦) صه: اسكت.



وَانْتَهَبْتُمْ أَمْوَالَهُ؟

وَسَبَيْتُمْ نِساءَهُ، وَنَكَبْتُمُوهُ؟

فَتَبًا لَكُمْ وَسُحْقاً.(١)

وَيْلَكُمْ أَتَدْرُونَ أَيَّ دَواهِ دَهَتْكُمْ ؟(٢)

وَأَيَّ وِزْرِ عَلَىٰ ظُهُورِكُمْ حَمَلْتُمْ؟

وَأَيَّ دِماءٍ سَفَكْتُم؟

وَأَيَّ كَريمَةٍ أَصَبْتُمُوها؟

وَأَيَّ صِبْيَة أَسْلَمْتُمُوها؟

وَأَيَّ أَمْوالِ انْتَهَبْتُمْوها؟

قَتَلْتُمْ خَيْرَ رِجَالاتٍ بَعْدَ النَّبِيَّ، وَنُزِعَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ قُلُوبِكُمْ.

﴿ أَلاَ إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٣)

وَ ﴿ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الخَاسِرُونَ ﴾ . (٤)

فَضَجَّ النَّاسُ بِالبُكاءِ، وَنَشَرْنَ النِّساءُ الشُّعُورَ، وَخَمَشْنَ

(١) تباً بمعنى الهلاك، الخسار؛ سحقاً: أبعدكم عن رحمته.

<sup>(</sup>٢) دواه: جمع داهية بمعنى الامر العظيم.

<sup>(</sup>٣) سورة المجادلة: ٢٢.

<sup>(</sup>٤) سورة المجادلة: ١٩.

الوُجُوهَ، وَلَطَمْنَ الخُدُودَ، وَدَعَوْنَ بِالوَيْلِ وَالثَّبُورِ، فَلَمْ يُرَ بـاكٍ وَبِالرَّبُورِ، فَلَمْ يُرَ بـاكٍ وَبِاكِيَةً أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ اليَومِ.

# خطبة الإمام السجاد لليلا

وَجِيءَ بِعَلِيِّ بنِ الحُسَينِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ظَالِعِ (١)، وَالجَامِعَةُ فِي عُنُقِهِ، وَيَدَاهُ مَغْلُولَتَانِ إِلَىٰ عُنُقِهِ، وَأَوْدَاجُه (٢) تَشْخَبُ (٣) دَماً.

فَأَوْمَأَ إِلَى النَّاسِ أَنِ اسْكُتُوا، فَلَمَّا سَكَتُوا حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا عَلِيٍّ فَأَنَا عَلِيٍّ بنِ أَبِي طالبٍ.

أَنَا ابْنُ مَن انْتُهِكَتْ حُرْمَتُهُ، وَسُلِبَتْ نِعْمَتُهُ وَانْتُهِبَ مَالُهُ، وَسُلِبَتْ نِعْمَتُهُ وَانْتُهِبَ مَالُهُ، وَسُلِبَتْ نِعْمَتُهُ وَانْتُهِبَ مَالُهُ، وَسُلِبَيْ عِيالُهُ.

أَنَا ابْنُ المَذْبُوحِ بِشَطِّ الفُراتِ مِنْ غَيْرِ ذُحْلٍ وَلاَ تِراتٍ. أَنَا ابْنُ مَنْ قُتِلَ صَبْراً، وَكَفَىٰ بِذَٰلِكَ فَخْراً.

أَيُّهَا النَّاسُ نَاشَدْتُكُمُ الله؛ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كَتَبْتُمْ إِلَىٰ أَبِي،

<sup>(</sup>۱) اي يغمر. في مشيه، يعرج.

<sup>(</sup>٢) وهي عروق في الرقبة.

<sup>(</sup>٣) ای تنزف.



وَخَدَعْتُمُوهُ؟

وَأَعْطَيْتُمُوهُ مِنْ أَنْفُسِكُمُ العُهُودَ وَالمِيثَاقَ وَالبَيْعَة؛ وَقَاتَلْتُمُوهُ؟

فَتَبًا لَكُمْ لِمَا قَدَّمْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ، وَسَوْأَةً لِرَأْيِكُمْ. بِأَيَّةِ عَيْنٍ تَنْظُرُونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ، إِذْ يَقُولُ لَكُمْ: قَتَلْتُمْ عِثْرَتِي وَانْتَهَكْتُمْ حُرْمَتِي، فَلَسْتُمْ مِنْ أُمَّتِي. فَارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ بِالبُكاءِ وَقالُوا: هَلَكْتُمْ وَمَا تَعْلَمُونَ.

ثُمَّ قَالَ اللَّهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ وَأَهْلِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ أَسْوَة فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَة فِي اللهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِنَّ لَنا فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَة حَسَنَةً.

فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ: نَحْنُ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ، حَافِظُونَ لِذِمامِكَ، غَيْرَ زاهِدينَ فِيكَ، وَلا راغِبِينَ عَنْك، فَمُرْنا بِأَمْرِكَ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِنَّا حَرْبٌ لِحَرْبِك، وَسِلْمٌ لِسِلْمِك، وَنَبْرَءُ مِمَّنْ ظَلَمَك وَظَلَمَنا.

فَقَالَ النَّالِا: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَيَّتُهَا الغَدَرَةُ المَكَرَةِ، حِيْلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ شَهَواتِ أَنْفُسِكُمْ؛

أَتُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ كَمَا أَتَيْتُمْ إِلَىٰ أَبِي مِنْ قَبْل.



كَلَّا وَرَبِّ الرَّاقِصاتِ (۱)؛ فَإِنَّ الجُرْحَ لَمَّا يَنْدَمِلُ (۲)، قُتِلَ أَبِي بِالأَمْسِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، وَلَمْ يُنْسِنِي ثُكْلَ رَسُولَ اللهِ، وَثُكْلَ أَبِي إِلاَّمْسِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، وَلَمْ يُنْسِنِي ثُكْلَ رَسُولَ اللهِ، وَثُكْلَ أَبِي وَبَيْ فِي إِلاَّمْسِ وَأَهْلُ بَيْنَ لَهاتِي (۱)، وَمَرَارَتَهُ بَيْنَ حَنَاجِرِي وَبَيْ أَبِي، إِنَّ وَجُدَهُ لَبَيْنَ لَهاتِي (۱)، وَمَرَارَتَهُ بَيْنَ حَنَاجِرِي وَحَلَقِي، وَغُصَّتُهُ تَجْرِي فِي فَراشِ صَدْرِي. (۱)

# ابن زياد يضرب شفتي الحسين عليَّلإ

قالَ الرَّاوِي: ثُمَّ إِنَّ ابْنَ زِيادٍ دَخَلَ فِي القَصْرِ، وَأَذِنَ لِلنَّاسِ إِذْناً عامًاً.

وَجِيءَ بِرَأْسِ الحُسَينِ عَلَيْهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَخْوبُ ثَناياهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ، وَكَانَ فِي يَدِهِ سَوْطٌ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ ثَناياهُ وَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ حَسَنَ التَّغْرِ.

ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ أَبَا عَبْدِ اللهِ! يَومٌ بِيَوم بَدْرٍ. فَقَالَ زَيْدُ ابنُ أَرْقَم: إِرْفَع سَوْطَكَ عَنْ هَاتَينِ الشَّفَتَينِ، فَوَاللهِ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ رَأَيْتُ شَفَتَي رَسُولِ اللهِ عَلىٰ هاتَيْنِ

<sup>(</sup>١) الراقصات: الإبل التي تركض؛ ركضها الى الحج. والركض بمعنى الرواح والمجيء.

<sup>(</sup>٢) اي لم يصلح بعد.

<sup>(</sup>٣) اللهاة: اللحمة في اقصى الفم.

<sup>(</sup>٤) الفراش: كلّ عظم رقيق.



الشَّفَتَينِ يُقَبِّلُهُما، ثُمَّ بَكىٰ.

فَقَالَ لَهُ ابنُ زِيادٍ: أَبْكَى اللهُ عَيْنَيْكَ، فَوَاللهِ لَوْلا أَنَّكَ شَيْخٌ قَدْ خَرُفْتَ، وَذَهَبَ عَقْلُك؛ لَضَرَبْتُ عُنْقَك.

فَخَرَجَ زَيْدٌ مِنَ المَجْلِسِ وَهُو يَـقُولُ: أَيُّـهَا النَّـاسُ أَنْتُمُ العَبِيدُ بَعْدَ اليَومِ، قَتَلْتُمُ ابنَ فاطِمَةَ، وَأَمَّرْتُمُ ابنَ مَرْجانَةٍ، وَاللهِ العَبِيدُ بَعْدَ اليَومِ، قَتَلْتُمُ ابنَ فاطِمَة، وَأَمَّرْتُمُ ابنَ مَرْجانَةٍ، وَاللهِ ليَقْتُلَنَّ خِيارَكُمْ، وَلَيَسْتَعْبِدَنَّ شِرارَكُمْ، فَبُعْداً لِمَنْ رَضِيَ بِالذَّلِّ لَيَقْتُلَنَّ خِيارَكُمْ، وَلَيَسْتَعْبِدَنَّ شِرارَكُمْ، فَبُعْداً لِمَنْ رَضِيَ بِالذَّلِّ وَالعارِ.

## شجاعة الحوراء زينب عليها في مجلس الطاغية

وَانْحازَتْ زَيْنَبُ ابنةُ أُمِيرِ المُؤمِنِينَ النَّلِا عَنِ النِّساءِ، وَهِيَ مُتَنَكِّرَةً.

فَسَأَلَ اللَّعِينُ عَنْها: مَنْ هٰذِهِ المُتَنَكَّرَةُ؟

فَقِيلَ: هٰذِهِ زَيْنَبُ ابْنَةُ عَلِيٍّ.

فَأَرادَ أَنْ يُحْرِقَ قَلْبَها، فَقَالَ: الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي فَضَحَكُمْ وَقَتَلَكُمْ، وَأَكْذَبَ أُحْدُوثَتَكُمْ.

فَقَالَتْ عَلِيْكَا: الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَكْرَمَنا بِنَبِيّهِ مُحَمَّدٍ، وَطَهَّرَنا مِنَ الرِّجْسِ تَطْهِيراً، إِنَّما يُفْتَضَحُ الفَاسِقُ، وَيَكْذِبُ الفاجِرُ، وَهُوَ عَيْرُنا.



فَقَالَ ابنُ زِيادٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ فِعْلَ اللهِ بِأَهْلِ بَيْتِكِ؟ قَالَتْ عَلِيَكُ : مَا رَأَيْتُ إِلاَّ جَمِيلاً، هٰؤُلاءِ قَوْمٌ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمُ القَـتْلَ، فَبَرَزُوا إِلَىٰ مَضاجِعِهِمْ، وَسَيَجْمَعُ اللهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُم، فَتَحاجٌ وَتُحاصَمُ وَانْظُرْ لِمَنِ الفَلَجْ يَوْمَئِذٍ (١)، ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَابْنَ مَرْجانَةٍ.

فَغَضِبَ ابنُ زِيادٍ وَاسْتَشاطَ مِنْ كَلامِها مَعَهُ، فِي ذَٰلِكَ المُحْتَشَدُ، وَهَمَّ بها لِيَضْرِبَها.

انه تمنيت يبن زياد سبع الگنظره موجود

ويشوفك تحاچيني وتضرب راس اخوي بعود لاچن بُطَل حيلي اعليه ضل اعله النهر ممدود فقال لَهُ عَمْرُ بنُ حُرَيْثٍ: إِنَّهَا آمْرَأَةٌ، وَالمَرْأَةٌ لاَ تُواخَذُ بشَيءٍ مِنْ مَنْطِقِها.

فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا ابنُ زِيادٍ وَقَالَ: لَقَدْ شَفَىٰ اللهُ قَلْبِي مِنْ طَاغِيَتِكِ، وَالعُصاةِ المَرَدَةِ مِنْ أَهْل بَيْتِكِ!

فَرَقَّتِ العَقِيلَةُ وَقَالَتْ: لَعَمْرِي لَقَدْ قَتَلْتَ كَهْلِي، وَأَبْرَزْتَ أَهْلِي، وَأَبْرَزْتَ أَهْلِي، وَقَطَعْتَ فَرْعِي، وَاجْتَثَتْتَ أَصْلِي، فَإِنْ يَشْفِيْكَ هٰذا فَقَدِ اشْتَفَيْتَ.

<sup>(</sup>١) الفلج: الظفر والفوز.



# موقف الامام السجّاد عليلًا مع الطاغية

وَالْتَفَتَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الحُسَينِ، وَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُك؟ قَالَ: أَنَا عَلِيٌّ بنُ الحُسَينِ.

فَقَالَ لَهُ: أُوَلَمْ يَقْتُلِ اللهُ عَلِيّاً؟

فَقَالَ السَّجَّادُ عَلِيًا؛ كَانَ لِي أَخُّ أَكْبَرُ مِنِّي يُسَمِّىٰ عَلِيًا؛ قَتَلَهُ النَّاسُ.

فَرَدَّ عَلَيْهِ ابنُ زِيادٍ: بِأَنَّ اللهَ قَتَلَهُ.

فَقَالَ السَّجَّادُ عَلَيْهِ: ﴿ اللهُ يَتَوَفَّىٰ الْأَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِها ﴾ (١)؛

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسِ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ ﴾. (٢)

فَكَبُرَ عَلَىٰ ابن زِيادٍ أَنْ يُرَدُّ عَلَيْهِ.

فَقَالَ: وَبِكَ جُرْأَةٌ عَلَىٰ رَدِّ جَوابِي، خُذُوهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ.

فَتَعَلَّقَتْ بِهِ عَمَّتُهُ زَيْنَب، وَقَالَتْ: يَابْنَ زِيادٍ حَسْبُكَ مِنْ

دِمائِنا مَا سَفَكْتَ، وَهَلْ أَبْقَيْتَ أَحَدًا غَيْرَ هٰذا؟

فَإِنْ عَزَمْتَ عَلَىٰ قَتْلِهِ، فَاقْتُلْنِي قَبْلَهُ.

<sup>(</sup>١) سورة الزمر: ٤١.

<sup>(</sup>٢) سورة آل عمران: ١٤٥.

انه امنین ابوفاضل اجیبه وراویه حال اخته الغریبه وگله علی صارت مصیبه الماتنحمل یالچنت هیبه

\* \* \*

بگیت امحیره واصفج بالیدین لا عباس یبرالی ولا احسین یضربونی امن ابچی و تدمع العین و تبگه عبرتی ابصدری اتکسر فَقَالَ عَلِیُّ بنُ الحُسَیْنُ اللَّلِا لِعَمَّتِهِ: اسْکُتِی یا عَمَّة حَتّیٰ أَکلَّمَهُ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ ابْنِ زِيادٍ وَقَالَ: أَبَالْقَتْلِ تُهَدِّدُنِي يَابْنَ زِيادٍ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ القَتْلَ لَنا عَادَةٌ؟ وَكَرَامَتُنا مِنَ اللهِ الشَّهادَةُ.

#### الرباب ورأس المسين الم

وَأَخَذَتْ الرَّبابُ زَوْجَةُ الحُسَينِ الرَّأْسَ، وَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِها وَقَبَّلَتْهُ وَقَالَتْ:

وَاحُسَيْناً فَلا نَسِيْتُ حُسَيْناً أَقْصَدَتْهُ أَسِنَّةُ الأَعْداءِ(١) غَداءَ(٥) غَدادُرُوهُ بِكَرْبَلاءَ صَرِيعاً لاَ سَقَىٰ اللهُ جانِبَيْ كَرْبَلاءِ

<sup>(</sup>١) أقصدته الأسنَّة: إذا أَصابته ولم تُخطئه.



# حبس الأسارئ

وَأَمَرَ ابنُ زِيادٍ بِحَبْسِ الأسارىٰ فِي دارٍ إِلَىٰ جَنْبِ المَسْجِدِ الأَعْظَم.

فَصاحَتْ زَيْنَبُ بِالنَّاسِ: لاتَدْخُلْ علينا إِلَّا مَمْلُكُوكَةٌ أَوْ أُمُّ وَلَدٍ، فَإِنَّهُنَّ سُبِينَ كَما سُبِينا.

## جرأة عبيدالله على الحسين عليلًا وموقف بن عفيف

قالَ حَمِيدٌ بنُ مُسْلِمٍ: أَمَرَ ابنُ زِيادٍ أَنْ يُنادىٰ: الصَّلاةُ جَامِعَة.

فَاجْتَمَعُوا فِي المَسْجِدِ الأَعْظَمِ، وَرَقَىٰ ابنُ زِيادٍ المِنْبَر. فَقَالَ: الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَظْهَرَ الحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَنَصَرَ أَمِيْرَ المُؤْمِنينَ يَزِيدَ وَحِزْبَهُ.

وَقَتَلَ الكَذَّابَ ابنَ الكَذَّابَ الحُسَينَ بنَ عَلِيٍّ وَشِيْعَتَهُ. فَما زادَ عَلَىٰ هٰذَا الكَلامُ شَيْئاً، حَتّىٰ قامَ إِلَيْهِ عَبْدُاللهِ بْنُ عَفِيفٍ الأَرْدِي، وَكَانَ مِنْ خِيارِ الشِّيْعَةِ وَزُهَّادِها، وَكَانَتْ عَيْنُهُ اليُسْرَىٰ قَدْ ذَهَبَتْ يَومَ الجَمَلِ، وَالأُخْرَىٰ فِي يَومٍ صِفِينَ. وَكَانَ



و أَيُلازِمُ المَسْجِدَ الأَعْظَم يُصَلِّي فِيهِ إِلَى اللَّيْلِ.

فَقَالَ: يَابْنَ مَرْجَانَةً إِنَّ الكَذَّابَ بِنَ الكَذَّابِ أَنْتَ وَأَبُوكَ، وَمَنْ السَّعْمَلَكَ وَأَبُوهُ، يَاعَدُوَّ اللهِ، أَتَقْتُلُونَ أَبْناءَ النَّبِيِّينَ، وَمَنْ اسْتَعْمَلَكَ وَأَبُوهُ، يَاعَدُوَّ اللهِ، أَتَقْتُلُونَ أَبْناءَ النَّبِيِّينَ، وَتَتَكَلَّمُونَ بِهٰذَا الكَلام عَلَىٰ مَنابِرِ المُسْلِمينَ.

فَغَضِبَ ابنُ زِياد، وَقَالَ: مَنْ هٰذَا المُتَكَلِّمِ؟!

فَقَالَ: أَنَا المُتَكَلِّمُ يَاعَدُوَّ اللهِ! أَتَقْتُلُ الذُّرِّيَّةَ الطَّاهِرَةَ، الَّتِي أَذْهَبَ اللهُ عَنْهَا الرِّجْسَ وَطَهَّرَها تَطْهِيراً، وَتَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَىٰ دِينِ الإِسْلام؟

وَاغَوْثَاهُ، أَيْنَ أَوْلادُ المُهاجِرِينَ وَالأَنْصارِ، لِيَنْتَقِمُوا مِنْكَ وَالأَنْصارِ، لِيَنْتَقِمُوا مِنْكَ وَمِنْ طَاغِيَتِكَ اللَّعِينِ بنِ اللَّعِينِ، عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ.

فَازْدادَ غَضَبُهُ وَقَالَ: عَلِيَّ بِهِ.

فَقامَتْ إِلَيْهِ الشَّرَطَةُ.

فَنادىٰ ابنُ عَفِيفٍ بِشِعارِ الأَزْدِ: «يامَبْرُور».

فَوَثَبَ إِلَيْهِ عَدَدٌ مِمَّنْ حَضَرَ مِنَ الأَزْدِ وَانْتَزَعُوهُ، وَأَتُوا بِهِ إلىٰ أَهْلِهِ.

فَقَالَ ابنُ زِيادٍ: اذْهَبُوا إِلَىٰ أَعْمَىٰ الأَزْدِ فَأَتُونِي بِهِ.



فَانْطَلَقُوا إِلَيْهِ فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ الأَزْدَ، اجْتَمَعُوا، وَاجْتَمَعَتْ مَعَتْ مَعَتْ مَعَةُمْ قَبائِلُ اليَمَنِ لِيَمْنَعُوا عَنْ صَاحِبِهِمْ.

فَبَلَغَ ابنُ زِيادٍ تَجَمُّعَهُم، فَأَرْسَلَ مُضَرَ مَعَ مُحَمَّدِ بنِ الأَشْعَثِ، وَأَمَرَهُ بِقِتالِ القوم.

فَاقْتَتَلُوا أَشَدَّ قِتالٍ، وَاقْتَحَمُوا الدَّارَ، فَصَاحَتْ ابْنَتُهُ: أَتـاكَ القَوْمُ مِنْ حَيْثُ تَحْذَرُ!

فَقَالَ: لاعَلَيْكِ، ناوِلِينِي سَيْفِي، فَناوَلَتْهُ سَيْفَهُ.

فَجَعَلَ يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

أنَا ابن فِي الفَضْلِ عَفيفُ الطَّاهِر

عَـفيفُ شَـيْخِي وَابِنُ أُمِّ عامِرِ

كَـمْ دارِعٍ مِـنْ جَـمْعِكُم وَحـاسِرِ

وَبَــطَلٍ جَــدَّلْتُهُ مُــغاوِرِ

فَجَعَلَتْ ابْنَتُهُ تَقُولُ: يا أَبَتاهُ لَيْتَنِي كُنْتُ رَجُلاً أُخاصِمَ بَيْنَ يَدُيْكُ اليَوْمَ هَوُلاءِ الفَجَرَة، قاتِلِي العِتْرَةِ البَرَرَةِ.

وَجَعَلَ القَوْمُ يَدُورُونَ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَهُوَ يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ، فَلَمْ يَقْدِر عَلَيْهِ أَحَدٌ؛

وَكُلَّمَا جَاؤُوهُ مِنْ جِهَةٍ، قَالَتْ: يَا أَبَتِ جَاؤُوكَ مِنْ جِهَةٍ كَذَا، حَتَىٰ تَكَاثَرُوا عَلَيْهِ وَأَحَاطُوا بِهِ.



فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: وا ذُلَّاهُ! يُحاطُ بِأَبِي وَلَيْسَ لَهُ ناصِرٌ يَسْتَعينُ

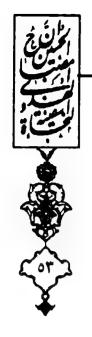
فَجَعَلَ يُديرُ سَيْفَهُ وَيَقُولُ: أُقْسِمُ لَوْ يُفْسَحُ لِي عَنْ بَصَرِي

ضاقَ عَلَيْكُم مَوْرِدي وَمَصْدَرِي ضَاقَ عَلَيْكُم مَوْرِدي وَمَصْدَرِي فَمَا زالُوا بِهِ حتّىٰ أَخَذُوهُ، ثُمَّ حُمِلَ فَأُدْ خِلَ علىٰ ابنِ زِيادٍ، فَمَا زالُوا بِهِ حتّىٰ أَخَذُوهُ، ثُمَّ حُمِلَ فَأُدْ خِلَ علىٰ ابنِ زِيادٍ، فلَمَّا رآهُ قالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذي أَخْزاكَ!

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَفَيفٍ: ياعَدُوَّ اللهِ وَبِماذا أَخْزانِي؟ فَقَالَ لَهُ ابنُ زِيادٍ: ياعَدُوَّ اللهِ ما تَقُولَ في عُثمانِ بِنِ عِفّانَ؟ فَقَالَ: ياعَبْدَ بَني عَلاج يابن مَرْجانَةَ \_ وَشَتَمَهُ \_ ما أَنْتَ وَعُثْمانَ؟ أَساءَ أَمْ أَحْسَنَ، وَأَصْلَحَ أَمْ أَفْسَدَ، وَاللهُ تَبارَكَ وَتَعالَىٰ وَلِيٌّ خَلْقِهِ، يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عُثْمانَ بالعَدلِ وَالحَقِّ.

وَلَكِنْ سَلْنِي عَنْ أَبِيكَ وَعَنْكَ، وَعَنْ يَزِيدَ وَأَبِيهِ؟ فَقَالَ ابنُ زِيادٍ: وَاللهِ لا سَأَلْتُكَ عَنْ شَيءٍ أَوْ تَذُوقَ المَوتَ غُصَّةً بَعْدَ غُصَّةٍ!

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بِنُ عَفِيفٍ: الحَمْدُ لله رَبِّ العالَمينَ، أَمَا إِنَّي قَدْ كُنْتُ أَسْأَلُ اللهَ رَبِّي أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهادَةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلِدَكَ قَدْ كُنْتُ أَسْأَلُ اللهَ رَبِّي أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهادَةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلِدَكَ أَمُّكَ، وَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ على يَدِ أَلْعَنِ خَلْقِهِ، وَأَبْغَضِهِم أُمُّكَ، وَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ على يَدِ أَلْعَنِ خَلْقِهِ، وَأَبْغَضِهِم



إِلَيْهِ، فَلَمَّا كُفَّ بَصَرِي يَئِسْتُ مِنَ الشَّهادَةِ.

وَالآنَ \_الحَمْدُ للهِ \_الَّذي رَزَقنِيها بَعْدَ اليَأْسِ مِنْها، وَعَرَّفَنِي الإِجابَةَ مِنْهُ فِي قَديم دُعائِي.

فَقَالَ ابنُ زِيادٍ: اضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَضُرِبَ عُنُقُهُ، وَصُلِبَ في السَّبْخَةِ. (١)

# الأمر بحمل الرؤوس والأسرىٰ الىٰ الشام

قالَ الرَّاوِي: وَبَعَثَ ابنُ زِيادٍ رَسُولاً إِلَىٰ يَزِيدَ، يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ الحُسَينِ عَلَيْلٍ وَمَنْ مَعَهُ؛ وَأَنَّ عِيالَهُ أَسْرَىٰ فِي الكُوفَةِ، وَيَـنْتَظِرُ الحُسَينِ عَلَيْلٍ وَمَنْ مَعَهُ؛ وَأَنَّ عِيالَهُ أَسْرَىٰ فِي الكُوفَةِ، وَيَـنْتَظِرُ أَمْرَهُ فِيهِم.

فَعادَ الجَوابُ بِحَمْلِهِم وَالرُّؤُوسُ مَعَهُم إِلَى الشَّامِ.

### مسير السبايا إلىٰ الشام

وَسَارَ الْقُومُ بِهِمْ، وَكُلَّمَا نَزَلُوا مِنْزِلاً يُخْرِجُوا الرَّأْسَ مِنَ الصَّنْدُوقِ الَّذِيْ أَعَدُّوْهُ لَهُ، وَيَضَعُوهُ عَلَىٰ رُمْحٍ، وَيَحْرُسُوهُ طُولَ الطَّنْدُوقِ الَّذِيْ أَعَدُّوهُ لَهُ، وَيَضَعُوهُ عَلَىٰ رُمْحٍ، وَيَحْرُسُوهُ طُولَ الطَّنْلِ إِلَى الرَّحِيلِ.

(١) السبخة: أُرض ذات نزر وملح.



### الراهب ورأس الحسين عليلا

وَنَزَلُوا فِي مَنْزِلٍ كَانَ فِيهِ دَيْرٌ (١)، وَفِيهِ راهِبٌ، فَأَخْرَجُوا الرَّأْسَ وَوَضَعُوهُ عَلَىٰ الرُّمْح، وَحَرَسَهُ الحَرَسُ.

فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ، رَأَى الرَّاهِبُ نُوراً مِنْ مَكَانِ الرَّأْسِ إلىٰ عِنانِ السَّماءِ.

فَأَتَى القَومَ وَقالَ لَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟

قَالُوا: نَحْنُ أَصْحَابُ ابن زِيادٍ.

فَقالَ: هٰذا رَأْسُ مَنْ؟

قالُوا: هذا رَأْسُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ، بنُ فاطِمَةَ بنْ رَسُولِ اللهِ!!

قالَ: هذا رَأْسُ ابنِ بِنْتِ نَبِيِّكُمْ!!؟

قالُوا: نَعَمْ.

قالَ: بِئْسَ القَوْمُ أَنْتُم! لَوْ كَانَ لِلْمَسِيحِ وَلَدُّ لَأَسْكَنَّاهُ أَحْدَاقَنَا. (٢)

(١) الدير: خان النصاري.

(٢) الحدقة: سواد العين.



ثُمَّ قالَ: هَلْ لَكُمْ فِي شَيءٍ؟ قالُوا: وَما هُوَ؟

قالَ: أُعْطِيكُمْ عَشْرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ، وَتُعْطُونِي الرَّأْسَ يَكُونُ عِنْدِي تَمامَ اللَّيْلَةِ؟

قَالُوا: وَما يَضُرُّنا؟

فَناوَلُوهُ الرَّأْسَ وَنَاوَلَهُم الدَّراهِمَ.

فَأَخَذَهُ الرَّاهِبُ وَغَسَلَهُ وَطَيَّبَهُ وَتَرَكَهُ عِنْدَهُ، فَجَعَلَهُ عَلَىٰ فَخِدَهِ، فَجَعَلَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ، وَجَلَسَ يَبْكِي اللَّيْلَ كُلَّهِ.

فَلَمَّا أَسْفَرَ الصَّبْحُ، قالَ: يا رَأْسُ لا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي، وَأَنا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ جَدَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّنِي مَوْلاكَ.

ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدَّيْرِ وَمَا فِيهِ، وَصَارَ يَخْدِمُ أَهْلَ البَيْتِ عَلَيْكِ .

### مأساة السبايا قرب الشام

وَسَارَ الْقَوْمُ بِالرُّؤُوسِ وَالسَّبَايَا إِلَى الشَّامِ. وَلَمَّا قَارَبُوا مِنْ دَمِشْقَ أَرْسَلَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ إِلَى الشِّمْرِ؛ تَسْأَلُهُ أَنْ يُدْخِلَهُمْ فِي طَرِيْقٍ قَلِيلِ النُّظَّارِ، وَيُخْرِجُوا الرُّؤُوسَ مِنْ بَيْنِ

إِ المَحامِلِ، لِكَي يَشْتَغِلَ النَّاسُ بِالنَّظَرِ إِلَى الرُّؤُوسِ.

فَسَلَكَ بِهِمْ بَيْنَ النُّظَّارِ، وَأَمَرَ أَنْ يَجْعَلُوا الرُّؤُوسَ وَسَطَ

المَحامِلِ.

هدایه علیٰ الاقتاب للشام دمعنه عله الخدین سجام مستمرمره باطفال وایستام مشينا حرم واطفال وايتام وامن المصايب نلطم الهام او راسك ابراس الرمح جدّام

#### السبايا فى الشام

وَدَخَلُوا دَمِشْقَ يَومَ الأَوَّلِ مِنْ صَفَرٍ، فَأَوْقَفُوهُمْ عَلَىٰ بابِ السَّاعاتِ لِيُزَيِّنُوا البَلَدَ، وَقَدْ خَرَجَ النَّاسُ بِالدُّفُوفِ وَالطُّبُولِ، وَهُمْ فِي فَرَحِ وَسُرُورٍ.

### نحن أهل البيت علميلاً

وَدَنَا شَيْخٌ مِنَ السَّجَّادِ عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي فَضَحَكُمْ، وَأَمْكَنَ الأَميرَ(١) مِنْكُمْ. فَقَالَ لَهُ الإِمامُ عَلَيْهِ: يَا شَيْخُ أَقَرَأْتَ القُرآنَ؟

(۱) بمعنی: استمکن، قدر علیکم.



قال: بَلىٰ.

قَالَ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي قَالَ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾. (١)

وَقَرَأْتَ: ﴿ وَآتِ ذَا القُربِيٰ حَقَّهُ ﴾. (٢)

وَقَرَأْتَ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيءٍ فَاإِنَّ

يلهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي القُرْبِيٰ ﴾ (٣)؟

قالَ الشَّيْخُ: نَعَمْ قَرَأْتُ ذٰلِكَ.

فَقَالَ السَّلِا: نَحْنُ وَاللهِ القُربيٰ فِي هٰذِهِ الآياتِ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ الإمامُ الطِّلِا: أَقَرَأْتَ قَوْلَهُ تَعالَىٰ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُدُ اللهُ لِيُدُوبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ (٤)؟ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ (٤)؟

قال: بَلىٰ.

فَقَالَ اللَّهِ: نَحْنُ أَهْلُ البَيْتِ الَّذِينَ خَصَّهُمُ اللهُ بِالتَّطْهِيرِ. فَنَدَمَ عَلَىٰ ماقالَهُ، ثُمَّ قالَ: بِاللهِ عَلَيْكَ أَنْتُمْ هُمْ؟!! فَقَالَ النَّهِ!: وَحَقِّ جَدِّنا رَسُولِ اللهِ إِنّا لَنَحْنُ هُمْ مِنْ غَيْرِ

شَكُّ.

<sup>(</sup>١) سورة الشوري: ٢٣.

<sup>(</sup>٢) سورة الاسراء: ٣٦.

<sup>(</sup>٣) سورة الانفال: ٤١.

<sup>(</sup>٤) سورة الاحزاب: ٣٣.



فَوَقَعَ الشَّيْخُ عَلَىٰ قَدَمَيْهِ يُقَبِّلُهُما وَيَقُولُ: أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِمَّنْ قَتَلَكُمْ، وَتابَ عَلَى يَدَى الإِمام الطِّلِا.

وَبَلَغَ يَزِيدَ فِعْلُ الشَّيْخِ وَقَوْلُه، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقُتِلَ.

#### رواية سهل بن سعد الساعدي

قالَ سَهْلُ بِنُ سَعْدِ السّاعِدي: خَرَجْتُ الى بَيْتِ المَقْدِسِ، حَتَىٰ تَوَسَّطَتُ الشَّامَ، فإذا أَنَا بِمَدِيْنَةٍ مُطَّرِدَةِ الإِنْهارِ، كَثيرَةِ الأَشْجارِ، وَقَدْ عَلَّقُوا السُّتُورَ، وَالحُجُب، وَالدّيباجَ، وَهُم فَرِحُونَ مُسْتَبْشِرُونَ، وَعِنْدَهُم نِساءٌ يَلْعَبْنَ بالدُّفُوفِ وَالطَّبُولِ. فَرَحُونَ مُسْتَبْشِرُونَ، وَعِنْدَهُم نِساءٌ يَلْعَبْنَ بالدُّفُوفِ وَالطَّبُولِ. فَوَلْمَ الشَّامِ عِيْدَاً لانَعْرِفُهُ نَحْنُ. فَوَلَمْ الشَّامِ عِيْدًا لانَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ لانَعْرَفُهُ نَحْنُ؟

قَالُوا: ياشَيْخُ نَراكَ أعرابِيًّا غَريبًا.

فَقُلْتُ: أَنَا سَهْلُ بِنُ سَعْدٍ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْوَاللهُ.

قالُوا: ياسَهْلُ ما أَعْجَبَ السَّماءَ لاتَمْطِرُ دَمَاً؟! وَالأَرْضَ لاتَنْخَسِفُ بِأَهْلِها؟!!

قُلْتُ: وَلِمَ ذَاكَ؟!



قَالُوا: هَذَا رَأْسُ الحُسَينِ، عِتْرَةُ مَحَمَّدٍ مَلَيْ اللهُ يُهْدَىٰ مِنْ أَرْضِ العِراقِ!!

فَقُلْتُ: واعَجَبَاً!! يُهْدَىٰ رَأْسُ الحُسَينِ وَالنَّاسُ يَفْرَحُونَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَيِّ باب يُدْخَلُ؟

فَأَشَارُوا إِلَىٰ بابِ يُقَالُ لَهُ: بابُ السّاعاتِ.

فَبَينا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ الرّاياتِ يَتْلُو بَعْضُها بَعْضًا، فإذا نَحْنُ بِفارِسٍ بِيَدِهِ لِواءٌ مَنْزُوعُ السِّنانِ، عَلَيْهِ رَأْسٌ مِنْ أَشْبَهِ النَّاسِ وَجْهَا بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِاً.

فَإِذَا أَنَا مِنْ وَرَاءِهِ، رَأَيْتُ نِسْوَةً عَلَىٰ جِمَالٍ بِغَيْرِ وِطَاءٍ، فَلَذَنُوْتُ مِنْ أُنْتِ؟ فَدَنَوْتُ مِنْ أُنْتِ؟

فَقَالَتْ: أَنَا سُكَيْنَةُ بِنْتُ الحُسَين.

فَقُلْتُ لَها: أَلَكِ حاجَةً إِلَى ؟ أَنَا سَهْلَ بِنُ سَعْدٍ، مِمَّنْ رَأَىٰ جَدَّكِ، وَسَمِعَ حَديثَهُ.

قالَتْ: ياسَهْلُ قُلْ لِصاحِبِ هَـذا الرَأْسِ أَنْ يُـقَدِّمَ الرَّأْسَ أَنْ يُـقَدِّمَ الرَّأْسَ أَمَامَنا، حتى يَشْتَغِلَ النَّاسُ بـالنَّظرِ إِلَـيْهِ، وَلا يَـنْظُرُوا إِلَىٰ حُـرَمِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْدِاللهُ.



قالَ: فَدَنَوْتُ مِنْ صَاحِبِ الرَّأْسِ فَقُلْتُ لَـهُ: هَـلْ لَكَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَأْخُذَ مِنِّي أَرْبَعَمَائَةَ دِينَارٍ؟ قَالَ: وَمَا هِيَ؟

قُلْتُ: تُقَدِّمَ الرَّأْسَ أَمامَ الحَرَمِ. فَفَعَلَ ذلِكَ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ما وَعَدْتُهُ.

# السبايا في مجلس الطاغية

وَقَبْلَ أَنْ يُدْخِلُوهُم إِلَىٰ مَجْلِسِ يَزِيد، أَتَوْهُمْ بِحِبالٍ فَرَبَقُوهُمْ اللهِ اللهِ مَجْلِسِ يَزِيد، أَتَوْهُمْ بِحِبالٍ فَرَبَقُوهُم (۱) بِها؛ فَكَانَ الحَبْلُ فِي عُنْقِ زَينِ العابِدِينَ اللهِ إلى عُنْقِ عَمَّتِهِ الحَوْراءِ زَيْنَب اللهُ ، وَباقِي النِّساءِ.

وَكُلَّمَا قَصَّرُوا عَنِ المَشْيِ ضَرَبُوهُم، حَتَّىٰ أَوْقَفُوهُمْ بَيْنَ يَذِيدِ، وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ.
يَدَيْ يَزِيدِ، وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ.
وَاعْظَمُ مَا يُشْجِى الغَيُورَ دُخُولُها

إِلَىٰ مَجْلِسٍ مابارَحَ اللَّهْوَ وَالخَمْرا

\* \* \*

<sup>(</sup>١) ربق: حبل فيه شُعب عديدة.



بحبال او سلاسل گیدونه او ليسزيد حسسره طببونه يخويه العده بعدك ولونه

للشام ياخويه خذونه مثل الخدم خويه يسرونه ولا راقببوا جدنه وابونه

من خدر عزنه فرهدونه

متجمعه من كل الاجناس من شاهدوني امهبطه الراس انه طبيت للديوان والناس یهود او نصاری او کفر وارجاس

صاحو يزينب وين عبّاس

ماچان هذه علي يسدي يريحانة المختار جدى

شسوي لون عباس عندي ولا ورّمو بالسوط زندي

ماتنطفى نيران وجدي

فَقَالَ عَلِيٌّ بِنُ الحُسَينِ السُّلاِ: مَا ظُنُّكَ يَا يَزِيدُ بِرَسُولِ اللهِ لَوْ يرانا عَلىٰ هٰذا الحالُ؟

فَبَكَى الحاضِرُونَ، وَأَمَرَ يَزِيدُ بالحِبالِ فَقُطِّعَتْ.

وَوَضَعَ الرَّأْسَ المُقَدَّسِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّبايا وَيَقُولُ:

وَأُسْيافُنا يَقْطَعْنَ هاماً وَمِعْصَما

صَبَرْنا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا عَزِيْمَةً (١) نُفَلُّقُ هَاماً مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَما

<sup>(</sup>١) العزيمة: إرادة الفعل والقطع عليه.



### كلام الامام الله مع يزيد

والتَفَتَ يَزِيدُ إِلَى الإِمام السَّجَّادِ عَلَيْلِا وَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ صُنْعَ اللهِ بِأَبِيكَ الحُسَيْن.

فَقَالَ لِمَا لِللَّهِ: رَأَيْتُ مَا قَضَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَـلَ، قَـبْلَ أَنْ يَـخْلُقَ السَّماواتِ والأَرْضَ!!!

ثُمَّ قالَ يَزِيدُ: ﴿مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيْبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيْبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾.(١)

قالَ عَلِيُّ بنُ الحُسَين اللَّهِ: ما هٰذِهِ فِينا نَزَلَتْ؛ إِنَّما نَزَلَ فِينا: ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِير \* لِكَيْلا تَأْسَوا عَلَىٰ ما فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِما آتاكُم ﴾. (٢)

فَنَحْنُ لا نَأْسَ عَلَىٰ مافاتنا، وَلا نَفْرَحُ بِما آتانا.

فَأَنْشَدَ يَزِيدُ قَوْلَ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةٍ:

مَهْلاً بَنِي عَمِّنا مَهْلاً مَوالِينا لا تَنْبُشُوا بَيْنَنا ماكانَ مَدْفُونا

<sup>(</sup>۱) سورة الشوري: ۳۰.

<sup>(</sup>٢) سورة الحديد: ٢٢.



### الشامي وفاطمة بنت الحسين غليهك

وَنَظَرَ رَجُلٌ شامِي إلىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَينِ، وَقالَ لِيَزيدَ: هَبْ لِي هٰذِهِ الجارِيَةَ.

فَفَزِعَتْ وَتَعَلَّقَتْ بِعَمَّتِها زَيْنَب، وَقالَتْ: كَيْفَ أُسْتَخْدَمْ؟ قالَتْ العَقِيلَةُ: لاعَلَيْكِ إِنَّهُ لَنْ يَكُونَ أَبَداً.

فَقَالَ يَزِيدُ: لَوْ أَرَدْتُ لَفَعَلْتُ!

فَقَالَتْ لَهُ: إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ عَنْ دِينِنا.

فَرَدَّ عَلَيْها: إِنَّما خَرَجَ مِنَ الدِّينِ أَبُوكِ وَأَخُوكِ!!

قَالَتْ زَيْنَبُ عَلِيَهِ اللهِ، وَدِينِ جَدِّي وَأَبِي وَأَبِي وَأَخِي وَأَبِي وَأَخِي اللهِ، وَدِينِ جَدِّي وَأَبِي وَأَخِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ

قالَ: كَذِبْتِ يا عَدُوَّةَ اللهِ!

فَرَقَّتِ العَقِيلَةُ وَقَالَتْ: أَنْتَ أَمِيرٌ مُسَلَّطٌ، تَشْتُمُ ظالِماً، وَتَقْهَرُ بِسُلْطانِك.

فَعادَ الشَّامي، فَقالَ يَـزيدُ: أُعْـزُبْ، وَهَبَ اللهُ لَكَ حَـتْفاً قاضِياً، أَعَرِفْتَها؟

فَقَالَ الشَّامِي: مَنْ هٰذِهِ الجارِيَةُ؟



فَقَالَ يَزِيدُ: هٰذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتِ الحُسَينِ، وَتِلْكَ زَيْنَبُ بنتُ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبِ.

فَقَالَ الشَّامِي: الحُسَينُ بنُ فاطِمَةً؟

قَالَ: نَعَم.

فَقَالَ الشَّامِي: لَعَنَكَ اللهُ يَا يَزِيدُ، أَتَقْتُلُ عِتْرَةَ نَبِيِّك؟ وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُ؟! وَاللهِ مَا تَوَهَّمْتُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ سَبِي الرُّومِ. وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُ؟! وَاللهِ مَا تَوَهَّمْتُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ سَبِي الرُّومِ. فَقَالَ يَزِيدُ: وَاللهِ لَأَلْحِقَنَّكَ بِهِمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضُرِبَتْ عُنْقُهُ.

# رأس الحسين الله بين يدي يزيد

وَدَعا يَزِيدُ بِرَأْسِ الحُسَينِ اللَّهِ، وَوَضَعَهُ أَمَامَهُ في طَشْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَتْ النّساءُ خَلْفَهُ، فَقَامَتْ سُكَيْنَةُ وَفَاطِمَةُ مَن ذَهَبٍ، وَكَانَتْ النّساءُ خَلْفَهُ، فَقَامَتْ سُكَيْنَةُ وَفَاطِمَةُ تَطَاوَلانِ النّظَرَ إِلَيْهِ، وَيَزِيدُ يَسْتُرُهُ عَنْهُما، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ صَرَخْنَ بالبُكاءِ.

بالبُكاءِ.

ثُمَّ أَذِنَ يَزِيدُ لِلنَّاسِ إِذْناً عَامًا لِيَدْخُلُوا، وَأَخَذَ يَزِيدُ مِخْصَرَتَهُ (۱)، وَجَعَلَ يَنْكُتُ ثَغْرَ الحُسَينِ، وَيَقُولُ: يَوْمٌ بِيَوْمٍ مِخْصَرَتَهُ (۱)، وَجَعَلَ يَنْكُتُ ثَغْرَ الحُسَينِ، وَيَقُولُ: يَوْمٌ بِيَوْمٍ بَدْرٍ!!

<sup>(</sup>١) المخصرة: السوط وما شابههُ مما يحمل في اليد.



وَأَمَّا العَقِيلَةُ زَيْنَب، فَإِنَّها لَمَّا رَأَتْ رَأْسَ أَخِيها أَهْوَتْ إِلَىٰ جَيْبِهِا فَشَقَّتْهُ.

ثُمَّ نادَتْ بِصَوتٍ حَزِينِ، يُقْرِحُ القُلُوبَ: ياحُسَيناهُ، يا حَبِيبَ رَسُولِ اللهِ، يابْنَ مَكَّةً وَمِنىٰ، يابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ.

صديتله ابحرگه او ندهته شلت يمينك يالضربته من سمعنى النذل لمته شتمنى او تعدتله شتمته

يحسين راسك حين شفته تلعب عصى ايزيد اعلى شفته

# كفر يزيد بالاسلام

ثُمَّ أَنْشَدَ يَزِيدُ قَائِلاً: لَــيْتَ أَشــياخِي بــبَدْرِ شَـهدُوا جَزَعَ الخَزْرَج(١) مِنْ وَقْعِ الأَسَل(٢) لَأَهَـــلُوا وَاسْــتَهَلُّوا فَــرَحاً ثُـــمَّ قـالُوا يـايَزيدُ لاتُشـل قَـدْ قَـتَلْنا القَـرْمَ(٣) مِـنْ سـاداتِهم وَعَـــدُلْناهُ بِــبَدْرِ فَـاعْتَدَل

<sup>(</sup>١) وهي من قبائل العرب الكبيرة.

<sup>(</sup>٢) الاسل: الرماح الطوال، القناة.

<sup>(</sup>٣) القَرم: سيد القوم، عظيم القوم، كبير القوم.

لَسْتُ مِنْ خِنْدِفَ() إِنْ لَمْ أَنْتَقِمْ
مِنْ بَنِي أَخْمَدَ ماكانَ فَعَل()
مِنْ بَنِي أَخْمَدَ ماكانَ فَعَل()
لَسِعِبَتْ هِاشِمُ بِالْمُلْكِ فَسلا
خَسبَرُ جِاءَ وَلا وَحْسِيُ نَسزَل

# خطبة العقيلة زينب عليك أمام يزيد

فَبَيْنَا هُوَ يَتَرَنَّمُ بِأَبْياتِهِ، وَإِذَا بِصَوتِ الْعَقِيلَةِ زَيْنَبَ، يَصُكُ مَسامِعَهُ، إِذْ لَمْ تَسْمَعْ أَحَدًا يَرُّدُّ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ:

الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

صَدَقَ اللهُ كَذَٰلِكَ يَـقُولُ: ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا الشُّوى أَنْ كَذَّبُوا بآياتِ اللهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴾. (٣)

أَظْنَنْتَ يايَزِيدُ، حَيْثُ أَخَذْتَ عَلَيْنا أَقْطارَ الأَرْضِ وَآفاقَ السَّماءِ، فَأَصْبَحْنا نُساقُ كَما تُساقُ الأُسارَىٰ، أَنَّ بِنا عَلَىٰ اللهِ

<sup>(</sup>١) خندف: من أجداد يزيد بن معاوية.

<sup>(</sup>٢) اي ما فعل رسول الله عَلَيْوَاللهُ بأجداد يزيد مِن إِذلالهم وقتلهم وكسر شوكتهم الَّتي كانت في الجاهلية.

<sup>(</sup>٣) سورة الروم: ١٠.



هَواناً، وَبِكَ عَلَيْهِ كَرامَةً، وَأَنَّ ذَٰلِكَ لِعِظَمِ خَطَرِكَ<sup>(1)</sup> عِنْدَهُ، فَشَمَخْتَ بِأَنْفِكَ<sup>(۲)</sup>، وَنَظَرْتَ فِي عِطْفِكَ<sup>(۳)</sup> جَذْلانَ<sup>(٤)</sup> مَسْرُوراً، فَشَمَخْتَ بِأَنْفِكَ<sup>(۱)</sup>، وَنَظَرْتَ فِي عِطْفِكَ<sup>(۵)</sup> وَالأَمُورَ مُتَّسِقَةً<sup>(۱)</sup>، وَحِينَ حَيْثُ رَأَيْتَ الدُّنيا لَكَ مُسْتَوْسِقَةً<sup>(۵)</sup>، وَالأَمُورَ مُتَّسِقَةً<sup>(۱)</sup>، وَحِينَ صَفا لَكَ مُلْكُنا وَسُلْطانُنا.

مَهْلاً مَهْلا، أُنسِيتَ قُولَ اللهِ تَعالىٰ:

﴿ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرُ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرُ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَلَهُمْ عَذابُ مُهِينَ ﴾. (٧)

أَمِنَ العَدْلِ يَابْنَ الطُّلَقَاءِ تَخْدِيرُكَ حَرائِرَكَ وَإِمائِكَ؟ وَسَوْقُكَ بَناتُ رَسُولِ اللهِ سَبايا؟

قَدْ هَتَكْتَ سُتُورَهُنَّ، وَأَبْدَيْتَ وُجُوهَهُنَّ.

تَحْدُو بِهِنَّ الأَعْداءُ مِنْ بَلَدٍ إِلَىٰ بَلَدٍ، وَيَسْتَشْرِفُهُنَّ (^) أَهْلُ المَناهِلِ وَالمَناقِلِ (¹) وَيَتَصَفَّحُ وُجُوهَهُنَّ القَرِيْبُ وَالبَعِيْدُ،

<sup>(</sup>١) الخطر: القدر والمنزلة.

<sup>(</sup>٢) شمخ الرجل بأنفه: تكبّر.

<sup>(</sup>٣) نظر في عطفه: اخذه العُجب.

<sup>(</sup>٤) الجَذَل: الفرح.

<sup>(</sup>٥) مستوسقة: مجتمعة.

<sup>(</sup>٦) متسقة: مستوية.

<sup>(</sup>٧) سورة آل عمران: ١٧٨.

<sup>(</sup>٨) تستشرف: تنظر.

<sup>(</sup>٩) المناهل: مواضع شرب الماء في الطريق.المناقل: الطرق في الجبل.



وَالدَّنِيُّ والشَّريفُ، لَيْسَ مَعَهُنَّ مِنْ رِجالِهِنَّ وَلِيُّ، وَلا مِنْ حُماتِهِنَّ وَلِيُّ، وَلا مِنْ حُماتِهِنَّ حَمِيّ.

وَكَيْفَ يُرْتَجِىٰ مُراقَبَةُ مِنْ لَفَظَ فُوهُ أَكْبادَ الأَزْكِياءِ؟ وَنَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ دِماءِ الشُّهداءِ؟

وَكَيْفَ يُسْتَبْطَأُ فِي بُغْضِنا أَهْلَ البَيْتِ مَنْ نَظَرَ إِلَيْنا بِالشَّنَفِ وَالشَّنَا فِي بُغْضِنا أَهْلَ البَيْتِ مَنْ نَظَرَ إِلَيْنا بِالشَّنَا فِي وَالأَضْغَانِ. (٢)

ثُمَّ تَقُولُ غَيْرَ مُتَأَثِّمٍ وَلا مُسْتَعْظِمٍ: لا هَــلُوْ وَاسْـتَهَلُّوا فَـرَحاً

ثُمَّ قالُوا يَا يَزيدُ لاتُشَل

مُنْحَنِياً عَلَىٰ ثَنايا سَيِّدِ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، تَنْكُتُها(٣) بِمِخْصَرَتِك.

وَكَيْفَ لاتَقُولُ ذٰلِكَ وَقَدْ نَكَأْتَ القُرْحَةَ(٤)، وَاسْتَأْصَلْتَ

(١) الشنف، بالتحريك: البغض والتنكر.

الشنئآن: البغض.

(٢) الإحَن: الحقد في الصدر.
 الأضغان: الحقد.

(٣) اي تضربها.

(٤) أي قشرت الجرح بعد ماكادت أن تبرأ.



الشَّأْفَة (١)، بِإِراقَتِكَ دِماءَ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْظَالُهُ، وَنُجُومِ الأَرْضِ مِنْ الشَّأْفَة (١)، بِإِراقَتِكَ دِماءَ ذُرِيَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْظَالُهُ، وَنُجُومِ الأَرْضِ مِنْ الشَّافِةِ المُطَّلِب، وَتَهْتِفُ بِأَشْياخِكَ زَعَمْتَ أَنَّكَ تُنادُهِم.

فَلَتَرِدَنَّ وَشِيكاً مَوْرِدَهُمْ، وَسَتَوَدَّنَّ أَنَّكَ شُلِلْتَ وَبُكِمْتَ، وَلَمْ تَكُنْ قُلْتَ ماقُلْتَ، وَفَعَلْتَ مافَعَلْتَ.

أَللُهُمَّ خُذْ لَنا بِحَقِّنا، وَانْتَقِمْ مِمَّنْ ظَلَمَنا، وَاحْلُلْ غَضَبَكَ بِمَنْ سَفَكَ دِماءَنا، وَقَتَلَ حُماتَنا.

فَوَاللهِ مَافَرَيْتَ إِلَّا جِلْدَكَ (٢)، وَلا حَزَزْتَ إِلَّا لَحْمَكَ (٣)، وَلا حَزَزْتَ إِلَّا لَحْمَكَ (٣)، وَلا حَزَزْتَ إِلَّا لَحْمَكَ وَمَاءِ ذُرِّيَّتِهِ، وَلَتْرِدَنَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيَّالِلهُ بِمَا تَحَمَّلْتَ مِنْ سَفْكِ دِمَاءِ ذُرِّيَّتِهِ، وَلَتْهَكْتَ مِنْ سَفْكِ دِمَاءِ ذُرِّيَّتِهِ، وَانتَهَكْتَ مِنْ حُرْمَتِهِ، فِي عِتْرَتِهِ وَلُحْمَتِهِ، حَيْثُ يَجْمَعُ اللهُ وَانتَهَكْتَ مِنْ حُرْمَتِهِ، فِي عِتْرَتِهِ وَلُحْمَتِهِ، حَيْثُ يَجْمَعُ اللهُ شَعْنَهُم (٤)، وَيَأْخُذُ بِحَقِّهِم.

﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ (٥)

<sup>(</sup>١) استأصل الشيء: إذا قطعه من أصله، والشَّافة: جرح في القدم.

<sup>(</sup>٢) فريت جلدك: اي شققته شقاً فاسداً؛ افسدت وما أُصلحت؛ انظر تاج العروس: ٢٠/٢٠.

<sup>(</sup>٣) حززت: قطعت.

<sup>(</sup>٤) الشعث: الانتشار والتفرّق.

<sup>(</sup>٥) سورة آل عمران: ١٦٩.

#### مسير السبايا ويوم الاربعين

وَحَسْبُكَ بِاللهِ حَاكِماً، وَبِمُحَمَّدٍ عَلِيْلَ خَصِيماً، وَبِجِبْرَثِيلَ ظَهِيراً.(١)

وَسَيَعْلَمُ مَنْ سَوَّلَ لَكَ، وَمَكَّنَكَ مِنْ رِقَابِ المُسْلِمينَ. ﴿ بِنُسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً ﴾ (٢)، وَأَيُّكُمْ شَرُّ مَكَاناً، وَأَضْعَفُ

جُنْداً.

وَلَئِنْ جَرَّتْ عَلَيَّ الدَّواهِي (٣) مُخاطَبَتَك؛ إِنِّي لأَسْتَصْغِرُ قَدْرُك، وَأَسْتَكْثِرُ تَوْبِيخَك، وَلٰكِنِ قَدْرُك، وَأَسْتَكْثِرُ تَوْبِيخَك، وَلٰكِنِ العُيُونُ عَبْرِي (٥)، وَالصَّدُورُ حَرِّي (١)

أَلاَ فَالْعَجَبُ كُلَّ العَجَبِ، لِقَتْلِ حِزْبِ اللهِ النَّجَباءِ؛ بِحِزْبِ اللهِ النَّجَباءِ؛ بِحِزْبِ الشَّيْطانِ الطُّلَقاءِ.

فَهٰذِهِ الأَيْدِي تَنْطِفُ (٧) مِنْ دِمائِنا، وَالأَفْواهُ تَتَحَلَّبُ (٨) مِنْ لَحُومِنا.

(١) الظهير: المعين.

(٢) سورة الكهف: ٥٠.

(٣) الدواهي: عظيم النوائب.

(٤) التقريع: التعنيف.

(٥) عبرى: دامعة.

(٦) حرى: من الحر الشديد حتى تعطش.

(٧) تنطِف: تقطر.

(۸) تتحلب: سالت.



وَتِلْكَ الجُثَنِ الطَّواهِرِ الزَّواكِي تَنْتَابُها العَواسِلُ(۱)، وَتَعَفِّرُهَا(۱) أُمَّهاتُ الفَراعِلِ(۱)، وَلَئِنِ اتَّخَذْتَنا مَغْنَما، لَتَجِدَنا وَتُعَفِّرُها(۱) أُمَّهاتُ الفَراعِلِ(۱)، وَلَئِنِ اتَّخَذْتَنا مَغْنَما، لَتَجِدَنا وَتُعَفِّرُها مَغْرَما، حِينَ لاتَجِدُ إِلاَّ ماقَدَّمَتْ يَداكَ، ﴿وَما رَبُكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبيد﴾. (۱)

إِلَى اللهِ المُشْتَكِيٰ وَعَلَيْهِ المُعَوَّلُ.

فَكِ دُكَيْدَكَ، وَاسْعَ سَعْيَكَ، وَناصِبْ جَهْدَكَ، فَوَاللهِ لَا تَمْحُو ذِكْرَنا، وَلا تُمِيتُ وَحْيَنا، وَلا يَرْحَضُ (٥) عَنْكَ عارَها. وَلا يَرْحَضُ (٥) عَنْكَ عارَها. وَهَلْ رَأْيُكَ إِلَّا فَنَدُ (٢)؟ وَأَيَّامُكَ إِلَّا عَدَدٌ؟ وَجَمْعُكَ إِلَّا عَدَدٌ؟ وَجَمْعُكَ إِلَّا عَدَدٌ؟

يَوْمَ يُنادِي المُنادِي: ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾. (^) وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العالَمِينَ الَّذِي خَتَمَ لِأَوَّلِنا بِالسَّعادَةِ

<sup>(</sup>١) تنتاب: أي تأتي مرة بعد أُخرى.

العواسل: الذئاب السريعة العدو.

<sup>(</sup>٢) تعفرها: تمرغها في التراب.

<sup>(</sup>٣) اولاد الضباع.

<sup>(</sup>٤) سورة فصلت: ٤٦.

<sup>(</sup>٥) الرحض: الغسل.

<sup>(</sup>٦) فند: ضعف في العقل.

<sup>(</sup>٧) بدد: الحصص.

<sup>(</sup>۸) سورة هود: ۱۸.



وَالمَغْفِرَةِ، وَلِآخِرِنا بِالشُّهادَةِ وَالرَّحْمَةِ.

وَنَسَأَلُ اللهَ أَنْ يُكْمِلَ لَهُمُ الثَّوابَ، وَيُوجِبُ لَهُمُ المَّزِيدَ، وَيُوجِبُ لَهُمُ المَزِيدَ، وَيُحسِنُ عَلَيْنا الخِلافَة، إِنَّهُ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

فَقَالَ يَزِيدُ:

يا صَيْحَةً تُحْمَدُ مِنْ صَوائِحِ ما أَهْوَنَ المَوت عَلَىٰ النَّوائِح

## رسول قيصر \_ النصراني \_ ويزيد

وَالْتَفَتَ رَجُلٌ نَصْرانِي \_ وَهُو رَسُولُ قَيْصَرَ \_ إِلَىٰ يَنِيدَ وَقَالَ: إِنَّ عِنْدَنا فِي بَعْضِ الجَزائِرِ حافِرَ حِمارِ عِيسىٰ (١)، وَنَحْنُ نَحُجُّ إِلَيْهِ فِي كُلِّ عامٍ مِنَ الأَقْطارِ، وَتُهْدَىٰ إِلَيْهِ النَّذُورُ، وَنُعَظِّمُهُ كَمَا تُعَظِّمُونَ كُتُبَكُمْ، فَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ عَلىٰ باطِل.

فَغَضِبَ يَزِيدُ مِنْ كَلامِهِ، وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقامَ إِلَى الرَّأْسِ وَقَبَّلَهُ، وَتَشَهَّدَ الشَّهادَتَينِ فَقُتِلَ.

<sup>(</sup>١) الحافر للحمار: القَدَم الصلبة للحمار؛ كالخُف للإنسان.



#### صلب الرأس المقدس وموقف هند

ثُمَّ أُخْرَجَ يَزيدُ رَأْسَ الحُسَينِ النَّهِ مِنَ المَجْلِسِ، وَصَلَبَهُ عَلَىٰ بابِ القَصْرِ ثَلاثَةً أَيّامٍ.

فَسَمِعَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرُو زَوْجَةُ يَنِيدَ بِنْلِكَ، فَجائَتْ وَهِيَ حَاسِرَةٌ عَنْ رَأْسِها، حافِيَةُ القَدَمَيْنِ، مَهْتُوكَةُ الحِجابِ إلىٰ مَجْلِسِ يَزِيدَ، وَهِيَ تَقُولُ: يايَزِيدُ رَأْسُ ابنِ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ بابِ دارِنا؟!

فَقَامَ إِلَيْهَا يَزِيدٌ وَغَطَّاهَا، وَقَالَ لَهَا: اعْوِلِي عَلَيْهِ يَا هِنْدُ، فَإِنَّهُ صَرِيْخَةُ(١) بَنِي هَاشِمِ.

### السبايا فى الخربة

قالَ الرَّاوِيْ: ثُمَّ أَنَّ يَزِيدُ أَمَر بِالأَسارِيٰ فَحُبِسُوا بِمَحْبَسِ، لايَقِيْهِمُ الحَرَّ وَالشَّمْسَ، حَتَّىٰ تَقَشَّرَتْ وُجُوهُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الشَّمْسِ.

<sup>(</sup>١) الصريخ: المستغيث.

# أَنْزَلُوهُمْ فِي خِرْبَةٍ لَيْسَ فِيها

غَيْرَ مَهْدِ الثَّرَىٰ وَسَقْفِ السَّماءِ لاتَـقِيهِمُ حَرَّ الهِـجِيرِ بِـظِلً

وَهُوَ يَصْلَىٰ وَلا لَهيبُ ذُكاءِ(١)

وَكَانُوا يَـنْصِبُونَ المأتَـمَ عَـلَىٰ الحُسَـين اللَّهِ فِـي تِـلْكَ الخِرْبة. الخِرْبة.

وَخَرَجَ زَينُ العابِدينَ يَوماً يَمْشِي، فَاسْتَقْبَلَهُ المِنْهالُ بـنُ عَمْرٍ، فَقالَ لَهُ: كَيْفَ أَمْسَيْتَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ؟

قالَ: أَمْسَيْنَا كَمَثَلِ بَنِي إِسْرائِيلَ فِي آلِ فِرْعَونَ؛ يُـذَبِّحُونَ أَبْنائَهُمْ، وَيَسْتَحْيُونَ نِسائَهُمْ.

يا مِنْهالُ: أَمْسَتِ العَرَبُ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ العَجَمِ بِأَنَّ مُحَمَّداً مِنْها.

وَأَمْسَتْ قُرَيْشٌ تَفْتَخِرُ عَلَىٰ سائِرِ العَرَبِ بَأَنَّ مُحَمَّداً مِنْها! وَأَمْسَيْنا مَعْشَرُ أَهْلِ بَيْتِهِ مَغْصُوبِينَ مَقْتُولِينَ مَأْسُورِينَ، فَإِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

قالَ المِنهال: فبَيْنا نَحْنُ نَتَحَدَّثُ، وَإِذا بِإِمْرَأَةٍ خَرَجَتْ

<sup>(</sup>١) ذُكاء: إسم للشمس؛ أُنظر الصحاح: ٢٣٤٦/٦.



وَهِيَ تُنادِي: إِلَىٰ أَيْنَ تَمْضِي يا نِعْمَ الخَلَفِ وَيا بَقِيَّةَ السَّلَفِ؟ فَسَأَلْتُ عَنْها؛ فَقِيلَ: هٰذِهِ عَمَّتُهُ زَيْنَبُ.

#### رقية بنت الحسين عليهاك

وَمِمَّا جَرَىٰ مِنَ المَصائِب هِيَ مُصِيْبَةٌ طِفْلَةِ الحُسَينِ رُقَيَّةٌ عَلِيَكُ ، وَلَها مِنَ العُمُر أَربَعَ سَنَواتٍ.

حَيْثُ أَنَّها قامَتْ لَيْلَةً مِنْ مَنامِها؛ باكِيَةً صارِخَةً وَهِيَ تَقُولُ: أَيْنَ أَبِيَ الحُسَينُ؟ الآنَ كانَ عِنْدِي.

فَلَما سَمِعْنَ النِّسْوَةُ ذٰلِكَ بَكِينَ، وَبَكَىٰ الأَطفالُ كُلُّهُمْ، وَارْتَفَعَ العَويلُ وَالضَّجِيجُ.

فَانْتَبَهَ يَزِيدُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: مَا الخَبَرُ؟

فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ طِفْلَةَ الحُسَيْنِ انْتَبَهَتْ مِنْ مَنامِها، وَهِيَ تَطْلُبُ أَباها الحُسَينَ وَتَبْكِي.

فَلَمَّا سَمِعَ ذَٰلِكَ قَالَ: ارْفَعُوا إِلَيْهَا رَأْسَ أَبِيهَا لِتَتَسَلَّىٰ بِهِ. فَأَتَوْهَا بِالرَّأْسِ فِي طَبَقٍ مُغَطَّى بِمِنْدِيلٍ، وَوَضَعُوهُ بَيْنَ نَهُا.

فَقَالَتْ: إِنِّي طَلَبْتُ أَبِي، وَلَمْ أَطْلُبُ الطَّعامَ.

فَقَالُوا: إِنَّ رَأْسَ أَباكِ فِي الطَّشْتِ. جابوه او شافتهم من ابعيد اوصاحت هله ابراسك يالعميد يسهلال عيزنه ابليلة العيد

ليش اگطعت بينه يسنديد او عفتني اويه ناس الموش اجاويد فرَفَعَتِ الرَّأْسَ وَضَمَّتُهُ إِلَىٰ صَدْرِها وَهِيَ تَقُولُ: فَرَفَعَتِ الرَّأْسَ وَضَمَّتُهُ إِلَىٰ صَدْرِها وَهِيَ تَقُولُ: يا أَبَتاهُ مَنِ الَّذِي خَضَّبكَ بِدَمِك؟ أَبَتاهُ مَنِ الَّذِي قَطَعَ رَأْسَك؟ أَبَتاهُ مَنِ الَّذِي قَطَعَ رَأْسَك؟ أَبَتاهُ مَنِ الَّذِي أَيْتَمَنِي عَلَىٰ صِغرِ سَنِّي؟ أَبَتاهُ مَنِ الَّذِي أَيْتَمَنِي عَلَىٰ صِغرِ سَنِّي؟ أَبَتاهُ لَيْتَنِي قَبْلَ هذا اليَوم عَمْياء!!

يبويه من گطع راسك اوياهو السلّب اثيابك يبويه غطه كل مصاب امصاب الماجره امصابك عسه ابعيد البله امخضب وابفيض الدمه اخضابك كبل ماشوفك ابهالحال ياريت انعمت عيناي ثُمَّ وَضَعَتْ فَمَهَا عَلىٰ فَم أَبِيها، وَبَكَتْ حَتّیٰ غُشِي عَلَيْها. فَلَمَّا حَرَّكُوها فَإِذا هِيَ قَدْ فارَقَت رُوحُها الدُّنيا. فَارْتَفَت رُوحُها الدُّنيا.

طِفْلَةٍ عِنْدَ ساعَةِ الإغْفاءِ
وَتَعالَىٰ الصُّراخُ بَيْنَ النِّساءِ
فَـوْقَهُ مُسْتَغِيثَةً بِالبُكاءِ
حِينَ أَهْوَتْ عَلَىٰ صَعِيدِ الفَناءِ
فَـنَعاها السَّجَّادُ لِلْحَوْراءِ

وَتَرآءَى الحُسَيْنُ يَوْماً بِعَيْنَي فَاسْتَفاقَتْ وَطالَبَتْ بِأَبِيها فَاتَحْوها بِرَأْسِهِ فَأَكَبَتْ فَأَتَحْبَتْ فَأَتَحْبَتْ هَلَيْهِ فَأَكَبَتْ عَلَيْهِ شَهْقَةً فَماتَتْ عَلَيْهِ حَرّكُوها وَما بِها مِنْ حِراكٍ حَرّكُوها وَما بِها مِنْ حِراكٍ

### الخطيب يشتم علياً والحسين علياله

ثُمَّ جاءَ يَزيدُ بنُ مُعاوِيَةً إِلَى المَسْجِدِ، وَأَمَرَ الخَطِيبَ أَنْ يَصْعَدَ المِنْبَرَ، وَيَنالُ مِنْ عَلِيٍّ وَالحُسَينِ بِمَحْضَرِ عَلِيٍّ بنِ الحُسَينِ بِمَحْضَرِ عَلِيٍّ بنِ الحُسَينِ، فَفَعَلَ الخَطِيبُ ذٰلِكَ.

فَصاحَ عَلِيٌّ بنُ الحُسَينِ: وَيْلَكَ أَيُّهَا الخاطِبُ، إِشْتَرَيْتَ مَرْضاةَ المَخْلُوقِ بِسَخَطِ الخالِقِ، فَتَبَوَّأَ مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ لِيَزِيدَ: أَتَأْذَنُ لِي حَتَىٰ أَصْعَدَ هٰذِهِ الْأَعْوادَ، فَأَتَكَلَّمُ بِكَلِماتٍ لِلهِ فِيْهِنَّ رِضَى، وَلِهُوُلاءِ الْجُلَساءِ أَجْرُ وَثُوابٌ؟

فَأَبِيٰ يَزِيدُ ذٰلِكَ

فَقَالَ النَّاسُ: إِنْذَنْ لَهُ فَلْيَصْعَدَ المِنْبَرَ، فَلَعَلَّنَا نَسْمَعُ مِنْهُ أَ



فَقَالَ: إِنَّهُ إِنْ صَعِدَ الْمِنْبَرَ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا بِفَضِيْحَتِي، وَفَضِيْحَةِ الْمِنْبَرَ لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا بِفَضِيْحَتِي، وَفَضِيْحَةِ

فَقَالُوا: وَمَا قَدْرُ مَا يُحْسِنُ هَٰذَا الفَتىٰ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ زُقُّوا العِلْمَ زَقَّا!! فَلَمْ يَزِالُوا بِهِ، حَتّىٰ أَذِنَ لَهُ.

## خطبة سيد الساجدين عليه في المسجد

فَصَعَدَ المِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَصَلَّىٰ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَخَطَبَ خُطْبَةً أَبْكَىٰ العُيُونَ، وَأَوْجَلَ القُلُوبَ بِهَا.

فَقالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ: أُحَدِّرُكُمْ مِنَ الدُّنيا وَما فِيها، فَ إِنَّها دَارُ زَوالٍ وَانْتِقالٍ، تَنْتَقِلُ بِأَهْلِها مِنْ حالٍ إِلىٰ حالٍ.

قَد أُفْنِيَتِ القُرُونُ الخالِيَةُ، وَالأُمَمُ الماضِيَةُ؛ الَّـذِينَ كَـانُوا أَطْوَلَ مِنْكُمْ أَعْماراً، وَأَكْثَرَ مِنْكُمْ آثاراً.

أَفْنَتْهُمْ أَيْدِي الزَّمان، وَاحْتَوَتْ عَلَيْهِمُ الأَفَاعِي وَالدِّيْدان. أَفْنَتْهُمُ الدُّنْيا فَكَأَنَّهُم لا كانُوا لَها أَهْلاً وَلا سَكَناً، قَدْ أَكَلَ التَّرابُ لُحُمومَهُمْ، وَأَزالَ مَحاسِنَهُمْ، وَبَدَّدَ أَوْصالَهُمْ وَشَمائِلَهُمْ، وَغَيَّرَ أَلُوانَهُمْ، وَطَحَنَتْهُمْ أَيْدِي الزَّمان.



أَفَتَطْمَعُونَ بَعْدَهُمْ بِالبَقاءِ؟

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ! لا بُدَّ لَكُمْ مِنَ اللُّحُوقِ بِهِمْ، فَتَدارَكُوا مابَقِيَ مِنْ أَعْمَارِكُمْ بِصالِح الأَعْمالِ.

وَكَأَنِّي بِكُمْ وَقَدْ نُقِلْتُمْ مِنْ قُصُورِكُمْ إِلَىٰ قُبُورِكُمْ، فَرِقِين<sup>(۱)</sup> غَيْرَ مَسْرُورينَ.

فَكَمْ وَاللهِ مِنْ قَرِيحٍ<sup>(۱)</sup> قَدِ اسْتَكْمَلَتْ عَلَيْهِ الحَسَراتُ، حَيْثُ لايُقالُ نادِمٌ، وَلا يُغَاثُ ظالِمٌ.

قَدْ وَجَدُوا مَا أَسْلَفُوا، وَأَحْضَرُوا مَا تَزَوَّدُوا، وَوَجَدُوا مَا عَرَوَّدُوا، وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً، ولا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً.

فَهُمْ فِي مَنازِلِ البَلْوىٰ هُمُودٌ، وَفِي عَساكِرِ المَوْتَىٰ خُمُودٌ، يَنْتَظِرُونَ صَيْحَةَ القِيامَةِ، وَحُلُولَ يَـومَ الطَّـامَّةِ، ﴿لِيَجْزِيَ الَّـذِينَ أَسْاؤُوا بِما عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالحُسْنَىٰ ﴾. (٣)

ثُمَّ قالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أُعْطِينا سِتًّا، وَفُضَّلْنا بِسَبْعٍ:

أَعْسِطِينا: العِلْمَ، والحِلْمَ، والسِّماحَة، وَالفَّصاحَة، وَالفَّصاحَة، وَالشَّماعَة، وَالفَّصاحَة، والشَّجاعَة، والمَحَبَّة فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ.

<sup>(</sup>١) فرقين: فزعين.

<sup>(</sup>٢) قريح: الجريح.

<sup>(</sup>٣) سورة النجم: ٣١.



وَفُضُلْنا: بِأَنَّ مِنَّا النَّبِيَّ المُخْتارَ، وَمِنَّا الصِّدِّيقَ(۱)، وِمنَّا الطَّيَّارَ(۱)، وَمِنَّا سَيِّدَةُ النِّساءِ(۱)، الطَّيَّارَ(۱)، وَمِنَّا سَيِّدَةُ النِّساءِ(۱)، وَمِنَّا سِيِّدَةُ النِّساءِ(۱)، وَمِنَّا مِهْدِيُّ هٰذِهِ الْأُمَّةِ(۱) وَمِنَّا مِهْدِيُّ هٰذِهِ الْأُمَّةِ(۱)

أَيُّهَا النَّاسُ: مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي أَنْبَأْتُهُ

بِحَسَبِي وَنَسَبِي:

أَنَا ابْنُ مَكَّةً وَمِنىٰ.

أَنَا ابْنُ زَمْزَمَ والصَّفا.

أَنَا ابْنُ مِنْ حَمَلَ الزَكاةَ بِأَطْرَافِ الرِّداءِ.

أَنَا ابْنُ خَيْرِ مَنِ ائْتَزَرَ وَارْتَدَىٰ.

أَنَا ابْنُ خَير مَن انْتَعَلَ وَاحْتَفَىٰ.

أَنَا ابْنُ خَيرِ مَنْ طافَ وَسَعىٰ.

أَنَا ابنُ خَيرِ مَنْ حَجَّ وَلَبَّىٰ.

<sup>(</sup>١) وهو الإمام أُمير المؤمنين على بن ابي طالب العلال.

<sup>(</sup>٢) وهو جعفر بن ابي طالب، وأُخو الإمام علي للطِّلاِ.

<sup>(</sup>٣) وهو حمزة بن عبد المطلب عمّ النبي محمّد عَلَيْوالْهُ والامام على عَلَيْلِهِ.

<sup>(</sup>٤) وهي سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليه الله بنت رسول الله، وزوجة أمير المؤمنين.

<sup>(</sup>٥) وهما سيِّدا شباب الجنة الإمامين الحسن والحسين عليَهُ الله المامين المامين المامين المامين عليه المامين الم

<sup>(</sup>٦) وهو الإمام الثاني عشر الحجة بن الحسن العسكري (عج).



أَنَا ابْنُ مَنْ حُمِلَ عَلَىٰ البُراقِ فِي الهَواءِ. أَنَا ابْنُ مَنْ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ إِلَى المَسْجِدِ

أَنَا ابنُ مَنْ بَلَغَ بِهِ جِبْرَئِيلُ إِلَىٰ سِدْرَةِ المُنْتَهَىٰ. أَنَا ابْنُ مَنْ دَنا فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَينِ أَوْ أَدْنىٰ. أَنَا ابْنُ مَنْ صَلَّىٰ بِمَلائِكَةِ السَّماءِ مَثْنَىٰ. أَنَا ابْنُ مَنْ أَوْحَىٰ إِلَيْهِ الجَلِيلُ مَا أَوْحَىٰ. أَنَا ابْنُ مُحَمَّدِ المُصْطَفىٰ.

أَنَا ابْنُ عَلِيِّ المُرْتَضيٰ.

أَنَا ابْنُ مَنْ ضَرَبَ خَراطِيمَ (١) الخَلْقِ حَتَّىٰ قَالُوا: لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ. أَنَا ابْنُ مَنْ ضَرَبَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ بِسَيْفَيْنِ، وَطَعَنَ بِرُمْحَيْنِ (٢)، وَهَاجَرَ الهِ جُرَتِيْنِ (٣)، وَبِايَعَ البَيْعَتَينِ (٤)، وَقَاتَل

(١) خرطوم: الانف، مقدَّم الأنف وقيل: الوجه.

<sup>(</sup>٢) لعل المراد من هذا الكلام انه عليه قاتل مرتين في حياة النبي عَلَيْوَاللهُ وبعد رحيل النبي عَلَيْوَاللهُ وبعد رحيل النبي عَلَيْوَاللهُ على التنزيل. ويحتمل انه كان في شدّة الحرب يضرب بسيفين ويطعن برمحين، بيمينه وشماله.

<sup>(</sup>٣) الهجرة الأولى: الى شعب ابي طالب، والهجرة الثانية: من مكّة الى المدينة.

<sup>(</sup>٤) البيعة الأولى: بيعته دون عشيرته مع النبي عَلَيْقِاللهُ في بدء الدعوة، والبيعة الثانية: هي بيعة الرضوان.



إِبَدْرٍ وَحُنَينٍ، وَلَمْ يَكْفُرْ بِاللهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ.

أَنَا ابْنُ صَالِحِ المُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ النَّبِيِّينَ، وَقَامِعِ المُلْحِدِينَ، وَتَاجِ المُلْحِدِينَ، وَيَعْسُوبِ المُسْلِمِينَ (۱)، وَنُورِ المُجاهِدِينَ، وَتَاجِ المُلْحِدِينَ، وَيَعْسُوبِ المُسْلِمِينَ (۱)، وَنُورِ المُجاهِدِينَ، وَتَاجِ المُكَائِينَ، وَزَيْنِ العابِدِينَ، وَأَصْبَرِ الصَّابِرِينَ؛

وَأَفْضَلِ القائِمِينَ مِنْ آلِ طُهْ وَيُاسِينَ، رَسُولُ رَبُ العَالَمِينَ.

أَنَا ابْنُ المُؤَيَّدِ بِجِبْرَئِيلَ، المَنْصُورِ بِمِيكائِيلَ.

أَنَا ابْنُ المُحامِي عَنْ حُرَمِ المُسْلِمينَ، وَقَاتَلِ المَارِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ والقَاسِطِينَ. (٢)

وَالمُجاهِدِ أَعْدائِهِ الغاصِبِينَ؛

وَافْخَرِ مَنْ مَشَىٰ مِنْ قُرَيشٍ أَجْمَعِينَ.

وَأُوَّلِ مَنْ أَجابَ وَاسْتَجابَ لِلهِ، وَلِرَسُولِهِ مِنَ المُؤْمِنينَ. وَأُوَّلِ مَنْ المُثْرِكِينَ؛ وَأُوَّلِ السَّابِقِينَ، وَقاصِمِ المُعْتَدِينَ، وَمُبِيدِ المُشْرِكِينَ؛ وَسَهْمٌ مِنْ مَرامِي اللهِ عَلَىٰ المُنافِقِينَ.

<sup>(</sup>١) اليعسوب: ملك النحل، ومنه قيل للسيد: يعسوب.

<sup>(</sup>٢) الناكثين: اصحاب الجمل.

القاسطين: اصحاب معاوية في صفين.

المارقين: اصحاب النهروان.



وَلِسانِ حِكْمَةِ العابِدِينَ، وَناصِرِ دِينِ اللهِ، وَوَلِيِّ أَمرِ اللهِ، وَوَلِيِّ أَمرِ اللهِ، وَبُسْتَانِ حِكْمَةِ اللهِ، وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ.(١)

سَمِحٌ، سَخِيٌ، بَهِيٌ، بُهْلُولٌ(٢)، زَكِيٌ، أَبْطَحِيٌ، رَضِيٌ، مِقْدامٌ، هُمامٌ، صابِرٌ، صَوّامٌ، مُهَذَّبٌ، قَوَّامٌ.

قاطِعُ الأَصْلابِ، وَمُفَرِّقُ الأَحْزابِ.

أَرْبَطُهُمْ عِناناً، وَأَثْبَتُهُمْ جَناناً"، وَأَمْضاهُمْ عَزِيمَةً، وَأَمْضاهُمْ عَزِيمَةً، وَأَشَدَّهُم شَكِيمَة.(٤)

أَسَدٌ باسِل، يَطْحَنُهُمْ فِي الحُرُوبِ إِذَا ازْدُلِفَتِ الأَسِنَّةُ، وَقَرُبَتِ الأَعِنَّةُ(٥)، طَحْنَ الرَّحا، وَيَذْرُوهُم فِيها ذَرْقُ الرِّيحِ الهَشِيم.

لَيْثُ الحِجازِ، كَبْشُ العِراقِ(١)، مَكِّيٌّ مَدَنِيٌّ، حَنَفِيٌّ، عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، أُحُدِيُّ، مُهاجِرِيٌّ.

<sup>(</sup>١) العيبة: موضع السر.

<sup>(</sup>٢) رجل بهلول: حيّ كريم.

<sup>(</sup>٣) الجَنان؛ بالفتح: القلب.

<sup>(</sup>٤) الشكيمة: الانتصار من الظلم.

<sup>(</sup>٥) جمع العنان: وهو سير اللجام الذي تُمسك به الدابّة.

<sup>(</sup>٦) اي رئيسهم وسيّدهم، وكبش الكتيبة: قائدها.



مِنَ العَرَبِ سَيِّدُها، وَمِنَ الوَعَىٰ لَيْثُها، وَارِثُ المَشْعَرَينِ. وَأَبُو السِّبْطَيْنِ الحَسَنِ والحُسَينِ، ذاكَ جَدِّي عَلِيٌّ بنُ

أبي طالب.

أَنَا ابْنُ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ.

أَنَا ابْنُ سَيِّدَةِ النِّساءِ.

أَنَا ابْنُ خَدِيْجَةِ الكُبْرِيْ.

أَنَا ابْنُ المَقْتُولِ ظُلْماً.

أَنَا ابْنُ مَحْزُوزِ الرَّأْسِ مِنَ القَفا.

أَنَا ابْنُ العَطْشانِ حَتَّىٰ قَضَىٰ.

أَنَا ابْنُ طَرِيحٍ كَرْبَلاءَ.

أَنَا ابْنُ مَسْلُوبِ العِمامَةِ وَالرِّداءِ.

أَنَا ابْنُ مَنْ بَكَتْ عَلَيْهِ مَلائِكَةُ السَّماءِ.

أَنَا ابْنُ مَنْ نَاحَتْ عَلَيْهِ الجِنُّ فِي الْأَرْضِ، وَالطَّيْرُ فِي

الهَواءِ.

أَنَا ابْنُ مَنْ رَأْسُهُ عَلَى السِّنانِ يُهْدىٰ.

أَنَا ابْنُ مَنْ حُرَمُهُ مِنَ العِراقِ إِلَى الشَّام تُسْبىٰ.



فَلَمْ يَزَلْ يَقُلْ أَنَا، أَنَا، حَتَّىٰ ضَجَّ النَّاسُ بِالبُكاءِ وَالنَّحِيبِ. وَخَشِيَ يَزِيدُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً، فَأَمَرَ المُؤَذِّنَ بِالأَذانِ، فَقَطَعَ عَلَيْهِ الكلامَ.

فَلَمَّا قَالَ المُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ.

قَالَ عَلَيْكِ: لا شَيءَ أَكْبَرُ مِنَ اللهِ؛

كَبُّرْتَ كَبِيراً لا يُقاسُ.

فَلَمَّا قَالَ المُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ.

قَالَ عَلَيْهِ: شَهِدَ بِهَا شَعْرِي، وَبَشَرِي، وَعَظْمِي، وَلَحْمِي، وَلَحْمِي، وَلَحْمِي، وَلَحْمِي،

فَلَمَّا قَالَ المُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ.

الْتَفَتَ النَّلِا مِنْ فَوْقِ المِنْبَرِ إِلَىٰ يَزِيدَ وَقَالَ: مُحَمَّدُ هٰذا جَدِّيْ أَمْ جَدُّكَ يايزيد؟

فَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّهُ جَدُّكَ، فَقَدْ كَذِبْتَ وَكَفَرْتَ، وَإِنْ قُلْتَ: إِنَّهُ جَدِّكِ، فَقِدْ كَذِبْتَ وَكَفَرْتَ، وَإِنْ قُلْتَ: إِنَّهُ جَدِّي، فَبِمَ قَتَلْتَ عِتْرَتَهُ؟!!

فَنَزَلَ زَيْنُ العابِدِينَ مِنَ المِنْبَرِ.

هٰذا وَقَدْ تَفَرَّقَ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، وَالْتَفُّوا حَوْلَ الإِمامِ زَيْنِ العابِدِينَ البَّلِاِ.



#### خروج السبايا من الشام الى المدينة

قالَ الرَّاوِي: لَمَّا خَشِيَ يَزِيدُ وُقُوعَ الفِتْنَةِ، وَانْقِلابَ الأَمْرُ عَلَيْهِ، أَمْرُ الرَّامِلِ واليَتامَىٰ، أَنْ عَلَيْهِ، أَمَرَ بِزَيْنِ العابِدِينَ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الأَرامِلِ واليَتامَىٰ، أَنْ يُرجَعَ بِهِمْ إلىٰ وَطَنِهِمْ.

وَلَمَّا عَرَفَ زَينُ العابِدِينَ المُوافَقَةَ مِنْ يَزِيدَ، طَلَبَ مِنْهُ الرُّوْوُوسَ كُلَّها لِيَدْفِنَها فِي مَحَلِّها.

فَلَمْ يَتَباعَدْ يَزِيدُ عَنْ رَغْبَتِهِ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَ الحُسَينِ، مَعَ رُؤُوسِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ، فَأَلْحَقُوها بِالأَبْدانِ.

وَسَارَ الْقَوْمُ بِهِمْ مِنَ الشَّامِ قَاصِدِينَ الْمَدِينَةَ، وَلَمَّا وَصَلُوا الْعِرَاقَ، قَالَتْ زَيْنَ الْكِبْرَىٰ عَلِيَكُ لِزَيْنِ الْعَابِدِيْنَ عَلِيلاً: قُلْ الْعِرَاقَ، قَالَتْ زَيْنَ الْكُبْرَىٰ عَلِيكُ لِنَا الْكَبْرَىٰ عَلِيلاً لِنَا الْعَابِدِيْنَ عَلَيْهِ الْعَابِدِيْنَ عَلَيْهِ الْعَابِدِيْنَ عَلَيْهِ الْعَابِدِيْنَ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ قُبُورِ قَتْلانًا وَأَهْلِينًا: لِحَادِيْ الظَّعْنِ بِأَنْ يَمُرَّ بِنَا إِلَىٰ كَرِبلاءَ، عَلَىٰ قُبُورِ قَتْلانًا وَأَهْلِينًا:

لگبور اهلنه ايميل بينه نشچي الجره اوظيم العلينه وهالگرب اعلينه اربعينه

يعمّه خل حادي الضعينة نوصل لعد عزنه او ولينه والله عكب عينه انسبينه





### الثكالي على قبور الأحبة

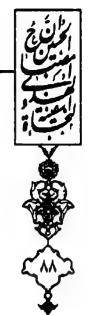
وَلَمَّا وَصَلُوا كَرْبَلاءَ، وَجَدُوا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصارِي، وَجَمْعاً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَدْ وَرَدُوا لِزِيارَةِ قَبْرِ الحُسَينِ عَلَيْلًا.

يَقُولُ عَطِيَّة العَوْفي: خَرَجْتُ مَعَ جَابِرَ بنِ عَبْدِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

ثُمَّ مَشَىٰ حَافِياً حَتَّىٰ وَقَفَ عَنْدَ قَبْرِ الحُسَيْنِ النَّالِا، وَصاحَ - ثَلاثاً -: ياحُسَين ياحُسَين ياحُسَين، ثُمَّ خَرَّ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ.

فَلَمَّا أَفَاقَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: السّلامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللهِ، إِلَىٰ آخِرِ الرِّيارَةِ المَرْوِيَّةِ عَنْهُ.

ثُمَّ قالَ: حَبِيبٌ لايُجِيبُ حَبِيبَهُ، وَأَنَّىٰ لَكَ بِالْجَوابِ، وَقَد



شُخِبَتْ(١) أَوْداجُكَ(٢) عَلَىٰ أَثْباجِكَ(٣)، وَفُرِّقَ بَيْنَ رأْسِكَ

فَأَشْهَدُ أَنَّكَ ابنُ خَيْرِ النَّبِيِّينَ، وَابنُ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَابنُ حَيْرِ النَّبِيِّينَ، وَابنُ حَيْرِ النَّبِيِّينَ، وَابنُ الكَياءِ، حَليفِ (٤) التَّقْوَىٰ وَسَليلِ الهُدَىٰ، وَخامِسُ أَصْحابِ الكِساءِ، وَابنُ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّساءِ.

وَمَالَكَ لَاتَكُونَ هَكَذَا؟ وَقَدْ غَذَّتْكَ كَفُّ سَيِّدِ المُرْسَلينَ، وَرُضَعْتَ مِنْ ثَدي الإِيْمانِ، وَرُضَعْتَ مِنْ ثَدي الإِيْمانِ، وَوُفَطِمْتَ بِالإِسْلامِ.

فَطِبْتَ حَيَّاً، وَطِبْتَ مَيِّتَاً، غَيْرَ أَنَّ قُلُوبَ المُؤْمنينَ غَيْرُ طَيِّبَةٍ بِفِراقِك، وَلا شَاكَةٌ في حَياتِك.

فَعَلَيْكَ سلامُ اللهِ وَرِضُوانُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ مَامَضَىٰ عَلَيْهِ أَخُوكَ يَحْيَىٰ بِنُ زَكَرِيًّا.

ثُمَّ أَجَالَ (٥) بِبَصَرِهِ حَوْلَ القَبْرِ وَقَالَ:

<sup>(</sup>١) شخبت: انفجرت.

<sup>(</sup>٢) الأوداج: العروق.

<sup>(</sup>٣) الأُثباج: مابين الكتفين الى الظهر.

<sup>(</sup>٤) الحليف: الصديق، القرين.

<sup>(</sup>٥) بمعنىٰ أُدار.



السَّلِهُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا الأَرْواحُ الَّتِي حَلَّتُ بِفِناءِ السَّلِلامُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُها الأَرْواحُ الَّتِي حَلَّتُ بِفِناءِ الحُسَينِ عَلَيْلاً، وَأَناخَتْ(١) بِرحْلِهِ.(٢)

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَقَمْتُمُ الصَّلاة، وَآتَيْتُمُ الزَّكاة، وَأَمَرْتُمْ الرَّكاة، وَأَمَرْتُمْ المَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُم عَنِ المُنْكَرِ، وَجاهَدْتُمُ المُلْحِدينَ، وَعَبَدْتُمُ اللهَ حتى أَتاكُمُ اليَقينَ.

وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً عَلَيْ اللهُ بِالحَقِّ، لَقَدْ شارَكْناكُم فِيمَا دَخَلْتُم فِيْهِ.

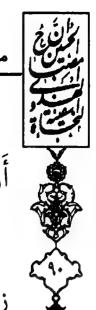
قالَ عَطِيَّةُ: فَقُلْتُ لِجابِرٍ: فَكَيْفَ وَلَمْ نَهْبِطْ وادِيَاً، وَلَمْ نَعْلُ جَبَلاً؟ وَلَمْ نَضْرِبْ بِسَيْفٍ؟ وَالقَوْمُ قَدْ فُرِّقَ بَيْنَ رُؤوسِهِم وَأَبْدانِهِم، وَأُوتِمَتْ أَوْلادُهُم، وَأُرْمِلَتْ أَزْواجُهُم؟!!

فَقَالَ لِي: يَا عَطِيَّةُ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أُشْرِكَ في مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أُشْرِكَ في عَمَلِهِم.

وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً عَلَيْهِ بالحَقِّ، إِنَّ نِيَّتِي وَنِيَّةَ أَصْحابِي على ما مَضَىٰ عَلَيْهِ الحُسَينُ عَلَيْهِ وَأَصْحابُهُ.

<sup>(</sup>١) أَناخت: أَقامت.

<sup>(</sup>٢) الرحل: مسكن الرجل.



يَقُولُ عَطيَّة: فَبَينا نَحْنُ كَذْلِكَ إِذْ أَقْبَلَ غُلامٌ، فَقالَ: ياجَابِرُ أَرَىٰ سَواداً مُقْبِلاً مِنْ جِهَةِ الشَّامِ.

فَقَالَ جَابِرُ: أَنْظُرْ وَتَحَقَّقْ مِنَ السَّوادِ، إِنْ كَانَ مِنْ عُيُونِ ابنِ زِيادٍ، دَعْنا نَلْتَجِئُ إِلَىٰ مَلْجَئٍ، وَإِذَا كَانَ سَيِّدي زَيْنُ العابِدينَ؛ فَأَنْتَ حُرِّ لِوَجْهِ اللهِ.

ذَهَبَ الغُلامُ، وَرَجَعَ مُسْرِعاً، وَقالَ: قُمْ يَا جَابِر، واسْتَقْبِلْ حُرَمَ اللهِ، قُمْ وَاسْتَقْبِلْ زَيْنَ العابِدِينَ اللَّهِ.

قامَ جابِرُ حاسِرَ الرَأْسِ، حافِي القَدَمَيْنِ، وَمَشَىٰ نَحْوَ الإِمامِ، وَسَلَمَ عَلَى الإِمامِ زيْنِ العابِدينَ النَّالِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ الإِمامِ زيْنِ العابِدينَ النَّلِا، وَرَدَّ عَلَيْهِ الجَوابَ.

فَقَالَ عَلَيْهِ: أَجابِرٌ هٰذا.

قال: بلى يَا ابنَ رَسُولِ اللهِ.

فَأَرادَ الإِمامُ أَنْ يُفْرِغَ مَا فِي قَلْبِهِ لِجابِرٍ، لأَنَّه ما كانَ مَعَهُ إِلاَّ شامِتٌ ومُعادِي طُولَ الطَّريقِ.

فَقَالَ: ياجابرُ هاهُنا قُتِلَتْ رجالُنا.

هاهُنا ذُبحَتْ أَطفالُنا.

هاهُنا أُحْرِقَتْ خِيامُنا.



### هاهُنا سُبِيَتْ نِساؤُنا.

جابر يعمي ابهذا المچان ذبحوا احسين اوهله العدوان او لا ضل شريده امن آل عدنان حته الطفل ذبحوه عطشان شخبرك يجابر مالي السان عله اوجوهن فرن النسوان لبالهن بالكون وليان لكنهم ضحايه على التربان وأَخَذَ يَتَحَدَّثُ لَهُ ماجَرىٰ عَلَيْهِمْ فِي الأَسْر:

يـجابر لون عـينك اتشـوف يـوم الرحت للشام مـچتوف طلعت علينه الوادم اصفوف وآنه ابيسر والراس مكشـوف اوعماتي تتراجف امن الخوف تمنيت لن چاسات الحتوف اولا شوف بينه اهل الرده اتطوف

#### على قبر الحسين عليالا

### وَأُمًّا العَقِيلَةُ زَيْنَبَ:

بچت زینب اوصاحت یاولینه یعمه گبر ابوك احسین وینه یگلها ذاك گبره وجرت عینه تعنتله او گلبها اشتعل واضرم لم تُنتَظِرْ زَیْنَب أَنْ یُنوِّخوا(۱) الجِمالَ لِتَنْزِلَ؛ بَلْ رَمَتْ

<sup>(</sup>١) أي يبركوها، يجلسوها.

المان المان

إِنَفْسِها عَلَىٰ قَبْرِ أَخِيها الحُسَين اللَّهِ، وَهِي تُنادي: وَاحُسَيناه، وإِأْخَاه...

فرد طیحه اعله گبر احسین طاحن

حسنين ام الفسهيل اعسليه نساحن

اشلون اصیاح یم الگبر صاحن

يسراعس هل گبر جتّك نساوين

\* \* \*

حنت غايبة او هسا لفيتك

واربىعين ليلة فاركيتك

مدفون يبن امّى لگيتك

أَخَذَتْ زَيْنَبُ تَشْكُو لِأَخِيها الحُسَينِ، ماجَرىٰ عَلَيْها فِي أَسْرِ الأَعْداءِ:

يحسين اخبرك راح الحجاب

او طبينه لعد ديوان الأجناب

او گعدنه بخرابه فوگ التراب

عفه گلبی یخویه اشلون ماذاب

\* \* \*



بس هاي ماچانت عله البال

اطب المحلسه وبزنودي الحبال

راسك بالطشت واتشوفه العيال

بسيده العسود ويسوسم المسبسم

تُم أَرجِ عُوا الرأس إِلَى جَسَدِ المَوْلَىٰ أَبِي عبدالله الحُسَين عليما في عُفرته، لا أَدرِي ماحال الحوراء زَيْنَب عليما الحُسَين عليما في المُفرية المُف

جيتك او جبت الراس وياي امن السبي او چانت بيه سلواي دمع عيناي دمع عيناي

\* \* \*

راسك يخويه اتحيرت بيه ادفينه ابگبرك يو أخليه يسوآخذه الجيد وراويه واحچي الجره اعلينه وبچيه وكأنيي بِها جَمعَتِ العِيالَ والأطفالَ علىٰ قَبْرِ الحُسَينِ اللِّهِ، وَلِسانُ حالِها: هٰذِهِ العائِلَةُ حَفظتُها كَما أَوْصَيْتَنِي الحُسَينِ اللِّهِ، وَلِسانُ حالِها: هٰذِهِ العائِلَةُ حَفظتُها كَما أَوْصَيْتَنِي بِها، وَلٰكِنْ لاتَسْأَلُ عَلَىٰ ابْنَتِكَ رُقَيَّةٍ لِأَنْنِي مَعْذُورةً، دَفَنْتُها بِالشَّام؛

يحسين زينب من عفتها للشام دولبها وكتها وكتها واليوم اجتك يالدلّلتها وتكلّل وصيتك نفّذتها

والعيال يبن امي احفظتها واليوم يم گبرك جبتها وعن طفلتك لو ناشدتها ينختى اليتيمه ماشفتها تگلت او دمعتها تجلها بالشام يبن امني ادفنتها

### على قبر العباس عليالا

ثُمَّ قَامَتِ الحَوراءُ زَينب عَلِيَكُ وَهِي تَلْتَفِتُ يَـمْنَةً وَيَسْرَةً، ثُمَّ التَفَتَتُ إِلَى الإمام السَّجَّادِ عَلَيْلاً؟ تگلّه:

يعمّه النه گبر ودينه يمّه چفيلي البذل روحه لبو اليمّه اخذها او راح بيها الگبر عمّه گلها هذه گبره اشبعد تردين ثُم ذَهَ بَتْ زَيْنَبُ وَمَنْ مَعَها مِنَ النِّساءِ إلىٰ قَبْر العَبَّاسِ عَلَيْهِ، وَهُوَتْ عَلَيهِ وَهِيَ تُنادِي: وا أخاه، وا عبَّاساه.... يبو فاضل تصيح ابگلب مالوم

لفينه امن اليسر يم گبرك اليوم شسولفلك يخويه اشسووا الكوم اعادي والعدو هيهات يرحم



يخويه اكعد يسراعي العلم والجود

او شوف امتونه امن اسياطهم سود

او شوف امن الحبال اشحال الزنود

بكت للـــيوم مــنها يـنضح الدم

ننخاك يا عزنه او ظمدنه

جینه او عله گبرك *ك*عدنه مهي امناسبه نمشي وحدنه لرض المدينه او وطن جدنه

## على قبر على الأكبر العليالا

وَأَمَّا أُمُّ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ لَيْلَىٰ، جَلَسَتْ حَولَ قَبْرِ وَلَدِها، وَهِيَ بَاكِيَةٌ عَلَىٰ فِراقِهِ، وَتُنَادِي: وَاوَلَداهُ، وَاعَلِيَّاه.

وأنظر لعد حالت اوليدى اوليدي على وهلال عيدي جیت ارد افك الگبر بیدی فگد الولى يبس اوريدي

### على قبر القاسم اليلا

وَأُمَّا رَمْلَةُ أُمُّ القاسِم، جائَتْ إلىٰ قَبْرِ وَلَدِها تُنادِي: وَاوَلَداه، وا قاسماه، وا شباباه؛

وَهِيَ تَشْكُوا لَهُ ماجَرىٰ عَلَيْها فِي أَسِر الأَعْداءِ.

يسبني ارد افك گسبر النسمت بسيه

او بیك ارد اكلفه او بیك اوصیه يساگبر جاسم عینك اعلیه

بـــتراب لحــدك لاتـغطيه ما يحمل ابني او خاف تاذيه

### أين قبر الطفل الرضيع؟

وَأَمَّا الرَّبابُ أَقْبَلَتْ إِلَىٰ الإِمام السَّجَّادِ عَلَيَّةِ، وَهِي تَسْأَلُه عَنْ قَبرِ وَلَدِها:

لِفَتْ تبچى الرباب الزين العباد

تگله وین گبر ابني یسجاد

ورم صدري علىٰ ابني والوجع زاد

او گلبي من کثر صبري تورم

### خروجهم من كربلاء إلى المدينة

وَبِقِيَ أَهْلُ البَيْتِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فِي كَرْبَلاءَ.



ثُمَّ أَمَرَ الإِمامُ زَيْنُ العابِدِينَ اللَّهِ بِالرَّحِيلِ إِلَى المَدِينَةِ، فَلَمَّا سَمِعَتْ زَيْنَ العابِدِينَ اللَّهِ إِلَىٰ قَبْرِ أَخِيها الحُسينِ فَلَمَّا سَمِعَتْ زَيْنَبُ بِذَٰلِكَ، ذَهَبَتْ إِلَىٰ قَبْرِ أَخِيها الحُسينِ تُودِّعُهُ:

خويه ابيا وجه طبت المدينة

شگول لليگول احسين وينه

شگولن لليناشدني من الناس

اخوج احسین وین او وین عباس

ا گول احسین ظل جثه بلا راس

او عباس النفل گطعو يمينه

\* \* \*

ضلت تِجُر عالگبر ونه وتصيح ياراعي المحنه دنه ورجّعنه الوطنة ماضل يخويه من اهلنه واحد نندبه وينغر النه راحوا جميع اهل المحنة

## بشر بن حدلم ومدينة رسول الله عَلَيْواله

ثُمَّ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ المَدِينَةِ، فَلَمَّا قَارَبُوهَا نَزَلُوا حَوالِيها، النَّفَتَ الإِمامُ زَيْنُ العابِدين التَّلِا إِلَىٰ بِشْرِ بْنِ حَذْلَم، فَقَالَ لَهُ: يا بِشْرُ رُحِمَ اللهُ أَباكَ، لَقَدْ كَانَ شَاعِراً، فَهَلْ تَقْدِرُ عَلَىٰ شَيءٍ مِنْهُ؟



فَقَالَ: بَلَىٰ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ إِنِّي لَشَاعِرٌ.

فَقَالَ عَلَيْكِ: أُدْخُلِ المَدِينَةَ وَانْعَ الحُسَينَ عَلَيْلٍ.

فَرَكِبَ فَرَسَهُ، وَأَقْبَلَ حَتَّىٰ دَخَلَ المَدِينَةَ، وَهُو يَصِيحُ وَيُكَرِّرُ بِأَعْلَىٰ صَوْتَهُ: يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ بِها!!

وَأَخَذَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ: مَا الخَبَرُ؟!

وَهُوَ يَقُولُ: الخَبَرُ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللهِ.

فَلَمَّا بَلَغَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ عَلَيْكِاللهُ، رَفَعَ صَوْتَهُ بِالبُكاءِ وَأَنْشَدَ

يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لاَ مُقَامَ لَكُمْ بِهَا قُتِلَ الحُسَينُ فَأَذْمُعِي مِدْرارُ الحُسَينُ فَأَذْمُعِي مِدْرارُ الحِسْمُ مِنْهُ عَلَى القَناةِ يُدارُ الجِسْمُ مِنْهُ عَلَى القَناةِ يُدارُ

ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِيْنَةِ، هٰذَا عَلِيُّ بِنُ الْحُسَينِ مَعَ عَمَّاتِهِ وَأَخُواتِهِ؛ قَدْ حَلُّوا بِساحَتِكُمْ، وَنزلُوا بِفِنائِكُمْ، وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْكُمْ، أَعَرِّفُكُمْ مَكَانَهُ.

## خطبة الإمام السجاد عليَّةِ

فَخَرَجَ النَّاسُ يَهْرَعُونَ، وَلَمْ تَبْقَ مُخَدَّرَةٌ إِلَّا بَرَزَتْ مِنْ خِدْرِها؛ تَدْعُوا بِالوَيْلِ وَالثُّبُورِ، وَضَجَّتْ المَدِينَةُ بِالبُكاءِ، فَلَمْ يُرَ باكٍ أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ اليَوم.



وَاجْتَمَعُوا عَلَىٰ الإِمام زَينِ العابِدِينَ الطِّلِا يُعَزُّونَهُ، فَخَرَجَ مِنَ الفِسْطاطِ وَبِيَدِهِ خُرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا دُمُوعَهُ، وَجِيءَ بِكُرْسِيٍّ لَهُ، فَجَلَسَ وَهُو لايتَمالَكُ نَفْسَهُ مِنَ العَبْرَةِ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ بالبُكاءِ وَالحَنِين.

فَضَجَّتْ تِلْكَ البُقْعَةُ ضَجَّةً شَديدَةً، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنِ اسْكُتُوا فَسَكَنَتْ فَوْرَتُهُمْ، فَقَالَ النَّادِ:

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ، مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، بارِئ الخَلائِقِ أَجمَعينَ، الذي بَعُدَ فارْتَفَعَ في السَّماواتِ العُلَىٰ، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَىٰ.

نَـحْمَدُهُ على عَظائِمِ الأُمُورِ، وَفَجائِعِ الدُّهُورِ، وَأَلَمِ الْأُمُورِ، وَأَلَمِ الْفَجائِعِ، وَمَضاضَةِ اللَّواذِعِ(۱) وَجَليلِ الرُّزْءِ، وَعَظيمِ المَصائِبِ الفَاحِعَةِ الكَاظَةِ(۱) الفادِحَةِ الجائِحَةِ. (۱)

أَيُّهَا القَوْمُ إِنَّ اللهَ ـ وَلَهُ الحَمْدُ ـ ابْتَلانَا بِمَصائِبَ جَليلَةٍ، وَتَلْمَةٍ في الإِسْلامِ عَظيمَةٍ.

قُتِلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَعِتْرَتِهِ، وَسُبِيَ نِسَاؤُهُ وَصِبْيَتُهُ، وَدارُوا

<sup>(</sup>١) المضاضة: وجع المصيبة، واللواذع: الآلام.

<sup>(</sup>٢) الكاظة: المكربة المجهدة.

<sup>(</sup>٣) الجائحة: كلّ مصيبة عظيمة.

بِرَأْسِهِ فِي البُلْدانِ مِنْ فَوْقِ عامِلِ السِّنانِ، وَهَـٰذِهِ الرَّزِيَّةُ الّـتي لامِثْلَها رَزيَّةٌ.

أَيُّهَا النَّاسُ فَأَيُّ رجالاتِ مِنْكُمْ يُسَرُّونَ بَعْدَ قَتْلِهِ؟ أَمْ أَيُّ فُوادٍ لا يَحْزُنُ مِنْ أَجْلِهِ؟ أَمْ أَيُّ عَيْنِ مِنْكُمْ تَحْبِسُ دَمْعَهَا وَتَضِنُّ عَنِ انْهِمالِهَا؟(١) فَلَقَدْ بَكَتِ السَّبْعُ الشِّدادُ لِقَتْلِهِ! وَبَكَتِ البحارُ بأمْواجِها! وَالسَّماواتُ بأرْكانِها! وَالأَرْضُ بأَرْجائِها! وَالأَشْجارُ بِأَغْصانِها! وَالحِيتانُ في لُجَج البِحارِ! وَالْمَلائِكَةُ المُقَرَّبُونَ! وَأَهْلُ السَّماواتِ أَجْمَعُونَ! أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ قَلْبِ لا يَنْصَدِعُ (٢) لِقَتْلِهِ؟ أَمْ أَيُّ فُؤادٍ لا يَحِنُّ إِلَيْهِ؟

<sup>(</sup>۱) تضن: تبخل.

<sup>(</sup>٢) ينصدع: ينشق.



أَمْ أَيُّ سَمْعٍ يَسْمَعُ هَذِهِ الثَّلْمَةُ الَّتِي ثُلِمَتْ(١) فِي الإِسْلامِ وَلا يُصَمْ؟

أَيُّهَا النَّاسُ أَصْبَحْنا مَطْرُودينَ مُشَرَّدينَ، مَذُودينَ (٢)، شَاسِعينَ (٣) عَن الأَمْصارِ، كَأَنَّنَا أَوْلادُ تُرْكٍ وَكَابُلِ.

مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ أَجْرَمْناهُ؛

ولا مَكْرُوهِ ارْتَكَبْناهُ، وَلا ثُلْمَةٍ في الإِسْلامِ ثَلِمْناهُ، مَا سَمِعْنا بِهَذا في آبائِنا الأَوَّلِينَ، إِنْ هَذا إِلَّا اخْتِلاقٌ.(٤)

وَاللهِ لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْظِهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ في قِتالِنا، كَمَا تَقَدَّمَ إِلَيْهِمِ في قِتالِنا، كَمَا تَقَدَّمَ إِلَيْهِمِ في الوصايَةِ بِنَا، لَمَا، زَادُوا على مَا فَعَلُوا بِنَا!!

فَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

مِنْ مُصيبَةٍ ما أَعْظَمَها، وَأَوْجَعَها، وَأَكَظَها، وَأَفَظَعَهَا، وَأَفَظَعَهَا، وَأَفَظَعَهَا، وَأَفَظَعَها، وَأَمْرًها وَأَفْدَحَها؛

فَعِنْدَ اللهِ نَحْتَسِبُ فِيمَا أَصَابَنا، وَمَا بَلَغَ بِنَا، إِنَّـهُ عـزيزٌ ذُو فَامِ. فام.

ثُمَّ دَخَلَ زَيْنُ العابِدينَ المَدينَة، فَرَآها مُوحِشَةً باكِيةً،

<sup>(</sup>١) الثلمة: الخلل، الكسر.

<sup>(</sup>٢) مذدودين: مطرودين.

<sup>(</sup>٣) شاسعين: مبعدين.

المانية الماني

وَوَجَدَ دِيارَ أَهْلِهِ خَالِيَةً، تَنْعَىٰ أَهْلَها، وَتَنْدُبُ سُكَّانَها.

## أم كلثوم ومدينة رسول الله عَلَيْواله

وَأُمَّا أُمُّ كُلْثُومٍ أَنْشَأَتْ تَقُولُ: مَـــدِيْنَةَ جَــدِّنَا لا تَــقْبَلِينا

فَسِبِالْحَسَراتِ وَالأَحْسَزانِ جِسِنا خَسرَجْنا مِنْكِ بِالأَهْلِينَ جَمْعاً رَجَسعْنا لا رِجسالَ وَلا بَسنِينا

## زينب تنعى الحسين عليلا لجدها عليواله

وَأَخَذَتْ زَيْنَبُ بِنتُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ بِعُضادَتَى بِابِ المَسْجِدِ، وَصَاحَتْ: ياجَدَّاهُ إِنِّي ناعِيَةٌ إِلَيْكَ أَخِيَ الحُسَينَ. يجدي مات محد وگف دونه ولا نعار غمضله اعيونه وحيد ايعالج او منخطف لونه ولا واحد ابحلگه ماي گطر

## الثكالىٰ والدور الخالية من أهلها

وَجِئْنَ بَنَاتُ رَسُولِ اللهِ إِلَىٰ دُورِ الحُسَيْنِ وَبَـنِي هـاشِم، وَأَقَمْنَ المَأْتَمَ، وَلَبِسْنَ السَّوادَ، نائِحاتُ اللَّيْلِ والنَّهارِ.



يا دار وين احسين راعيچ او وين العشيره والزلم ذيچ انه احلف يمين الما أطب ليچ

يادار انشدچ عن اهاليچ او وين البطل عباس احاچيچ يسادار عرزيني وعرزيچ

لمن يرد للدار راعيچ

### زينب وأم البنين عليهَك

ثُمَّ إِنَّ أُمَّ البَنِينَ جائَتْ إِلَىٰ دارِ الحُسَينِ، وَهِيَ صَارِخَةُ بِاكِيةٌ عَلَىٰ تِلْكَ الدّارِ المُوحِشَةِ.

لفتها ام البنين اتگوم واتطيح

وين اهلچ يزينب راحوا اتصيح

ويسن ابدور هاشم والمصابيح

او وين احسين والينه المشيم

صاحت ارد انشدچ یا ضوه العین

عسن عسباس وولادى الميامين

اخافن گصّروا عن نصرة احسين

او عند امّه ابخجل وجهي ايتوسم

لايسمي تكسللها اشستكولين

ثلث تنعام من اخوتي الطيبين

بذلوا كل مهجهم دون الحسين

او وكفوا سور مادون المخيم

\* \* \*

اريد انصب عليه اهل المجد ماتم

بدر تمم بلوغ او بدر ماتم عجید اصیاح منهم أبد ماتم

بس نســوان ونّــتهن شــجيه

\* \* \*

كرام النفس روحي ماتملهم

او عله الفركه نصبنه ماتم الهم

اشبيدي اعله الزمان الماتم الهم

بس اديارهم ضلت خليه

\* \* \*

فكرى ابغير ذكر احسين ماهم

او عگلي ابغير هم لايسر ماهم

اطب للدار واهل الدار ماهم

أنه ابياعين اشوفنها خليه

\* \* \*





#### ١. للسيدة امّ كلثوم عليها

فَ بالحَسَراتِ وَالأَحْزانِ جينا بأنَّا فَدْ فُهجعْنا فِي أَخِينا بلا رُؤوسِ وَقَدْ ذَبَحُوا البَـنينا وَبَعْدَ الأسر ياجَدُّ سُبينا عُرَايَا بِالطَّفُوفِ مُسَلَّبينا جَــنابَكَ يـارَسُولَ اللهِ فِـينا عَلَىٰ أَفْتاب الجمالِ مُحَمَّلِينا عُسيُونُ النَّاسِ ناضِرَةٌ إِلَيْنا عُيُونُكَ ثارَتِ الأَعْدا عَلَيْنا بَاتِك في البِلادِ مُشَتَّينا وَلَوْ أَبْصَرْتِ زَينَ العابدِينا وَمِنْ سَهَرِ اللَّيالِي قَدْ عُمِينا وَلا قِراطِ مِكْ الْسَقِينا إِلَىٰ يَسومِ القِسيامَةِ تَسْنُدُبِينا أَأَيْنَ حَبيبٌ رَبِّ العالَمِينا عِيالُ أَخِيكَ أَضْحَوُا ضائِعينا بَعيداً عَنْكَ بِالرَّمْضاءِ رَهِينا طُيُورٌ والوُحوشُ المَوَحَشِينا حَسريماً لايَجِدُنَ لَهُمْ مُعِينا وَشَاهَدْتَ العِيالَ مُكَشَّفِينا

مَدِينَةَ جَدِنا لاتَفْبَلينا أَلا فَساخْبِرْ رَسُسُولَ اللهِ عَسْنًا وَإِنَّ رَجِالَنَا فِي الطُّفِّ صَرعيٰ وَأَخْسِبرْ جَدَّنا أَنَّا أُسِرنا وَرَهْطُكَ يَارُسُولَ اللهِ أَضْحُوا وَقَدْ ذَبَحُوا الحُسَينَ وَلَمْ يُراعُوا فَلَوْ نَظَرَتْ عُيُونُكَ لِللَّسارِيٰ رَسول اللهِ بَعْدَ الصَوْنِ صارَتْ وَكُنْتَ تَـحُوطُنا حَـتَّىٰ تَـوَلَّتْ أَفاطِمُ لَوْ نَنظَرْتِ إِلَى السَّبايا أَفاطِمُ لَوْ نَظَرْتِ إِلَى الحَياري أَف اطِمُ لَوْ رَأَيْتِنا سَهاريٰ أَفاطِمُ مالَقِيتِ مِنْ عِداكِي فَلَوْ دامَتْ حَياتُكِ لَمْ تَمزالِي وَعَـرِّجْ بِالبَقِيعِ وَقِفْ وَنادِ وَقُلْ يَاعَمُ يَاالْحَسَنِ المُنزَكِّيٰ أبا عَمَّاهُ إِنَّ أَخِاكَ أَضْحَىٰ بِلا رَأْسِ تَنُوحُ عَلَيْهِ جَهْراً وَلَوْ عايَنْتَ يامَولايَ سَاقُوا عَلَى مَثْن النِّياقِ بِلا وطاءٍ



فَسبالحَسراتِ وَالأَحْرانِ جينا رَجَــعْنا لارِجـالَ وَلا بَــنِينا رَجَ عنا بِالقَطِيعَةِ خَائِفِينا رَجَـعْنَا وَالحُسَينُ بِهِ رُزِينا وَنَحْنُ النَّائِحاتُ عَلَىٰ أَخِينا نشالُ عَلىٰ جمالِ المُبْغِضِينا وَنَحْنُ الباكِياتِ عَلَىٰ أَبينا وَنَحْنُ المُخْلِصُونَ المُصْطَفُونا وَنَحْنُ الصَّادِقُونَ النَّاصِحُونا وَلَـمْ يَـرْعُوا جَـنابَ اللهِ فِـينا مُناها وَاشْتَفَىٰ الأَعْداءُ فِينا عَلَى الأَفْتابِ قَهْراً أَجْمَعِينا وَفَاطِمٌ وَالِهَةً تُبْدِى الْأَنِينا تُنادِي الغَوثَ رَبُّ العالَمِينا وَرَامُـوا قَـتْلَهُ أَهـلُ الخَـؤُونا فَكَأْسُ المَوتِ فِيها قَـدْ سُـقينا أَلا يَسا سَامِعُون أَبْكُوا عَلَينا

مَدينَة جَدِنا لاتَهْبَلِينا خَرَجْنا مِنْكِ بِالأَهْلِينَ جَـمْعاً وَكُنَّا فِي الخُروجِ بِجَمْعِ شَمْلٍ وَنَـحْنُ فِـى أَمَانِ اللهِ جَـهْراً وَمَـولانا الحُسَين لَـنا أَنِيسٌ فَنحن الضّائِعاتُ بِلاكَفِيل وَنَحْنُ السَّائِراتُ عَلَى المَطايا وَنَحْنُ بَناتُ ﴿ يُس﴾ وَ ﴿ طَٰهُ﴾ وَنَحْنُ الطاهِراتُ بلا خَفاءِ وَنَحْنُ الصّابراتُ عَلَىٰ البَلايا أَلا يساجَدَّنا فَستَلُوا حُسَيْناً أَلا يساجَدُّنا بَسلَغَتْ عِسدانا لَقَدْ هَـتَكُوا النِّساءَ وَحَـمَلُوها وَزَيْنَبُ أَخْرَجُوها مِنْ خِباها سُكَيْنَةُ تَشْتَكِي مِنْ حَرٍّ وَجْدٍ وَزَيسنُ العابِدِينَ بِعَيْدِ ذُلُّ فَ بَعْدَهُمْ عَلَى الدُّنْيا تُرابّ وَهٰذِي قُصَّتِي مَعَ شَرْحٍ حَـالي

## ٧. للشيخ على البازي إلله

قِفْ بِالطُّفُوفِ وَنُحْ بِقلبٍ مُكْمَدِ لَمَّا حَدا الحادِي بِهِ وَعلىٰ الثَّرىٰ لَمَّا حَدا الحادِي بِهِ وَعلىٰ الثَّرىٰ

وَاسْأَلْ بِهَا عَنْ رَكْبِ آلِ مُحمَّدِ بَقِيَتْ جُسُومُ حُمَاتِهِ لَمْ تُلحَدِ

عَـنْها وَلا حـام وَلا مِنْ مُسْعِدِ مِنْ فَدفَدٍ فِيها يُسارُ لِفَدفَدِ فَكَأَنَّهِ إِلنَّهِ إِللَّهِ إِلهُ عِلْمُوْعِدِ هَلْ تَعْلَمُونَ بِجُنَّةِ الظَّامِي الصَّدِي بَـقِيَتْ عـلىٰ حَـرٌ الشَّرىٰ المُـتوقَّدِ تِلكَ القُبُورُ فَأَعْوِلِي وَتَنَهَّدِي كَى تُوَدِعُوهُ وَجِسْمَهُ فِي مَرْقَدِ فَصَلَتهُ آلُ أُمَايَةٍ بِمَهَنَّدِ لَـمًّا بَـقِيتَ وَأَنْتَ غَـيرُ مُوسَدِ وَضُرِبْتُ فِي سَوطِ الطَّلِيقِ المُفْسِدِ مِنْ بَعْدِ قَطْعِ الرَّأْسِ قَدْ قَطَعُوا يَدِي عَمْداً تَرُوحُ إِلَى الطِّرادِ وَتَـغْتَدِى ثاوِ وَحَارُ حُشاشَتِي لَمْ يَبرُدِ رفْ قا بجشم بالسُّيُوفِ مُبَدَّدِ مِنْ فَوق حُفُرَتِهِ بَناتُ مُحَمَّدِ

وَحَرائِرُ سِيْقَتْ بِغَيْر مُدافِع أُخِذَتْ كَما شاءَ العَدُوُّ أُسِيرَةً وَبِهَا أُعِيدَ لِكَربَلا مِنْ أَسْرِها لَمْ أَنْسَ زَيْنَبَ إِذْ دَعَتْ سُكَّانَها بِاللهِ هَـلْ شِيلَتْ جَنازَتُهُ الَّتِي فَيخالُ لِي أَنَّ الجَوابَ أَتىٰ لَها ساعائدين برأس سِبْطِ مُحَمّد مَهْلاً دَعُوهُ يُسائِلُ الجسدَ اللهٰى ماذا جَرىٰ بَعْدِى عَلَيْكَ مِنَ العِدا وَأَنَا أُخِذْتُ إِلَىٰ دَمِشْقَ مَعَ العِدا وَكَأَنَّمَا الْجَسَدُ الشَّريفُ يُجيبُهُ وَغَدَتْ عَلَىٰ صَدْرى تَجُولُ خُيُولُهُم وَتُركْتُ مِن فَوقَ الصَّعِيدِ مُجَرَّداً يادافِنى رَأْسَ الحُسين بِقَبْرهِ وَتُسرَيِّثُوا حَستىٰ تُسقِيمَ مَسناحَةً

# ٣. للشيخ حسن بن عبد الله الجامع الخطي إلله

هَنِيناً لِزُوَّارِ الحُسَينِ فَقَدْ حَظُوا كَأَنِّي بِهِمْ قَدْ أَقْبَلُوا وَتَسارَعُوا فَمِنْ كُلِّ قُطْرٍ أَقْبَلُوا وَتَبادَرُوا لِمَشْهَدِ مَولايَ الحُسَينِ قَدْ اعْتَنُوا وَلا سِيَّما فِي يَوم عِشْرِينَ إِنَّهُ

مِنَ اللهِ بِالغُفْرانِ وَالبَركاتِ مَواكِبَ كُبْرىٰ غَيْرَ مُنْقَطِعاتِ بِلَطْم وَنَوْح عَالِيَ النَّغَماتِ وَفِي تُرْبِهِ قَدُّ عَفَّرُوا الجَبَهاتِ لَيوْمٌ عَنظِيمٌ جَدَّدَ الحَسَراتِ



إِسِهِ جاءَ زَيْنُ العَابِدِينَ وَأَهْلُهُ وَرَأْسُ حُسَيْنٍ رُدَّ بَعْدَ إِهَانَةٍ وَزَيْنَبُ جاءَتْ وَالفَواطِمُ خَلْفَها تُسنادِي أَلا يسانازِلِينَ بِكَرْبَلا فَهَلْ رُشَّ فَوقَ القَبْرِ ماءٌ فاإِنَّهُ فَوَافُوا بِأَرْضِ الطَّفِّ جابر زائِراً أَقامُوا العَزا وَالحُزْنَ مِنْ فَوْقِ قَبْرِهِ

مِنَ الشَّامِ بَعْدَ السَّبِي وَالكُرُباتِ
إِلَى جِسْمِهِ مِنْ بَعْدِ حَمْل قَناةِ
وَأَذْمُعُها تَجْرِي عَلَىٰ الوَجَناتِ
دَفَّ نَتُمُ لِ مَقْتُولٍ بِ غَيرِ تِسراتِ
قَضَىٰ ظامِئاً فِي جَنْبِ شَطِّ فُراتِ
كَ نِيباً حَرِيناً دائِمَ الزَّفَراتِ
وَفِى تُربِهِ قَدْ أَسْكَبُوا العَبَراتِ

## ٤. للشيخ باقر الخفاجي الحلي إلله

زُرْ قَبْرَهُ فِي الأَرْبَعِين وَفِقْ بِها وَاذرِ مَدامِع مُسَقَلَتُنْكَ بِعَنْدَم وَاذرِ مَدامِع مُسَقَلَتُنْكَ بِعَنْدَم وَاذرِ مَدامِع مُسَقَلَتُنْكَ بِعَنْدَم وَاذرِ مَدامِع مُسَقَلَتُنْكَ بِعَنْدَم وَاذر مُسَالًا الفَواطِم وَائِراً وَافسى بِأَضْعانِ الفَواطِم وَائِراً وَاذْكُرْ مُصِيْبَة زَيْنَتِ إِذْ أَبْصَرَتْ وَاذْكُرْ مُصِيْبَة زَيْنَتِ إِذْ أَبْصَرَتْ أَحُسَيْنُ تَعْلَمُ ما لَقِينا فِي السِّبا فَمْ اللَّهِنا فِي السِّبا فَمْ اللَّينَ العِدى فَشْكُوا إِلَيْكَ مَسِيرَنا بَيْنَ العِدى فَشْكُوا إِلَيْكَ مَسِيرَنا بَيْنَ العِدى فَشْكُوا إِلَيْكَ مَسِيرَنا بَيْنَ العِدى فَيْهِ فَي السِّبا فَمْ اللَّهِ فِي عَلَيْهِمْ فَيَهِ فِي حُجْبِها فَيَه فِي حُجْبِها وَعَلَيْ بَسِناتُ أُمَيَّةٍ فِي حُجْبِها وَعَلَيْ بَسِناتُ أُمَيَّةٍ فِي حُجْبِها وَعَلَيْ يَسِنِيدٍ أَدْخَلُونا حَسَّرى وَصِهْرَهُ وَعَلَيْ يَسُبُّ أَحَا النَّبِيِّ وَصِهْرَهُ فَعَدىٰ يَسُبُّ أَحَا النَّبِيِّ وَصِهْرَهُ فَعَدىٰ يَسُبُّ أَحَا النَّبِيِّ وَصِهْرَهُ أَحْمَا النَّبِيِّ وَصِهْرَهُ أَحْمَا النَّبِيِّ وَصِهْرَهُ أَحْمَا النَّبِي وَصِهْرَهُ أَحْمَا النَّابِي وَصِهْرَهُ أَحْمَا النَّهِ فَي مُعْمَا شَاهُدَتُه أَحْمَا النَّهِ فَي الْمُعْمَانُ هَذَا بَعْضُ ما شَاهُدَتُه أَصُلُونا حَمْلَا مَا الْمَاهُدَة اللَّهُ وَالْمُعْمَالُ الْمُعْلَى الْمُنْ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُلْكِلِي الْمُعْلَى الْمُعْ

وَلَــدَيْهِ حُــزناً وا حُسَـيناً نــادِ يَسُوْمَ القِسِيامَةِ فَسِهِىَ خَسِيْرُ الزَّادِ مُسْتَعْبِراً مُستَجَلْبِبَا بِسَوادِ مُسْتَقْبِلاً لِلسَّعابِدِ السَّعَادِ لِـضَرائِـح الشَّـهداءِ وَالأَمْـجادِ قَبْرَ الحُسَيْنِ هَـوَتْ عَـلَيْهِ تُـنادِي غُـصَصاً مُقِيمٌ شَجْوُها بِفُؤادِي وَوُقُوفَنا فِي مَجْلِسِ ابْنِ زِيادِ وَمَسَاقَنا قَسْراً لِكُلِّ مُعادِي وَبَـناتُ أَحْـمَدَ لِـلْعُيُونِ بَـوادِى وَالعِلْجُ أَظْهَرَ كَامِنَ الأَحْقادِ إِذْ كِانَ مُسرغِمَها بِسيوم جِهادِ رُزْءٌ يُصِمَدِّعُ شامِخَ الأطْوادِ



مَعنا لِنَدْفِنَها مَعَ الأَجْسادِ نُطْفِى بِذاكَ حَرارَةَ الأَكْبادِ

أَحُسَينُ جِنْنا وَالرُّوْوسُ جَمِيعُها وَنَرُشُ فَوقَ قُبُورِكُمْ ماءً عَسىٰ

# ٥. للشيخ على الجشي إلله

وَهَلْ بَعْدَ هَتْكِ المُحْصَناتِ سُـرُورُ بمَجْلِسِ رجْسِ لَيْسَ فِيهِ غَيُورُ فَحَنَّ لَهَا نَحْوَ الطُّفُوفِ ضَمِيرُ لِسفِتْيَتِها حَسلَتْ بها وَقُبُورُ تُسجَدُّدُ عَسهداً عِسنْدَها وَتَسزُورُ عَــلَتْ رَنَّـةٌ مِـنْها وَدامَ زَفِيرُ طَــوافَ حَــجِيج والقُـلُوبُ تَـفُورُ فَـراحَتْ إِلَـيْها بِالسَّلامِ تُشِـيرُ هَـدىٰ زائِسريها لِـلْمَزُور عَـبيرُ بسنَغْمَةِ مَسحْزُونِ وَدامَ زَفِيرُ طُسيُور تَسهَاوَتْ نَسالَهُنَّ هَسجِيرُ لَهَا أَعْدِينٌ مِنْهُنَّ فَاضَ غَدِيرُ تَسبُثُ أَسَى أَم لِلنَّحُطُوب تُشِيرُ وَلَمْ يَخُلُ مِنْكُمْ خَاطِرٌ وَضَمِيرُ مَتَىٰ غِبنَ فَى بَطْنِ اللَّبُحُودِ بُدُورُ لَسالَتْ مِنَ القَلْبِ المُذابِ بُحُورُ

هَلِ ابْتَسَمَتْ بَعْدَ الطُّفُوفِ ثُغُورُ فَإِنَّ عَرِيزاتِ الرِّسالَةِ أُوقِفَتْ وَلَمْ أَنْسَ لَمَّا عُدْنَ ثَكْلَىٰ فَواقِداً وَما شاقَها لِلطَّفِّ إلاَّ مَضاجعٌ وَقَدْ عَرَّجَتْ تَنْحُو مَصارعَ قَومِها فَ لَمَّا بَدَتْ أَعْلامُ عَرْصَةِ كَرْبَلا وَطُـفْنَ بِهاتِيكَ القُـبُور برزَّةِ وَلَمْ تَسْتَطِعْ تُبْدِى السَّلامَ مِنَ البُكا وَلَمْ تَسْأَلِ النَّزَّالَ إِلاَّ شَبَى فَفَدْ كَأُنِّي بِهَا حَوْلَ القُبُورِ تَجَاوَبَتْ تَهاوَتْ عَلَىٰ تِلْكَ القُبُورِ كَأَنَّها فَراحَتْ تَشَمُّ التُّربَ شَوْقاً وَقَدْ هَمَتْ وَلَمْ تَدْر إِذْ ضاقَتْ صُدُوراً أَشْوَقَها أَحِبِبَّنَنَا قَدْ حِمَالَتِ التُّربُ بَيْنَنَا أَحِبَّتَنَا كَنْفَ اللَّحُودُ تَنْهُمُّكُمْ أَحِبُّتنا لَـوْ يُرجِعُ المَيِّتَ البُكا

# ٦. وله ايضاً سَيْنُ

خَلِيلَيَّ اعرجا بِي عَلَىٰ الطَّفِّ لا أَرَىٰ إِلَىٰ غيرِ وادِي كَرْبَلا يُحْمَدُ السُرىٰ إِلَىٰ غيرِ وادِي كَرْبَلا يُحْمَدُ السُرىٰ مَنْ وَمَنْ مِنْ مَنْ وَمَنْ مِنْ مَنْ وَمَنْ مِنْ مَنْ وَمَنْ مَنْ وَمِنْ مَنْ وَمَنْ مَنْ وَمَنْ مَنْ وَمِنْ مَنْ وَمَنْ مِنْ مَنْ وَمُنْ وَمَنْ وَمَنْ مَنْ وَمِنْ وَمَنْ مَنْ وَمُنْ مَنْ مَنْ وَمُنْ مِنْ وَمِنْ وَمُنْ وَنْ مُنْ وَمُنْ وَنْ مُنْ وَمُنْ وَالْمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ فِي مُنْ مُنْ وَالْمُنْ وَالْمُلْمُ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ لِمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُنْ وَالْمُلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ لِلْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُلْمُ لِلْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ لِلْمُنْ وَالْمُلْمُ لِل

فَإِنْ جِئْتُماها فَانْزِلا فِي عِراصِها

نُسزُولَ حَزِينٍ وَاذْكُرا مابِها جَرىٰ

غَداةً بِها أَمْسَىٰ الحُسَينُ وَصَحْبُهُ

بِحَدِّ المَواضِي كالأَضاحِي عَلَىٰ الثَّرىٰ

وَقَدْ حُرًّ مِنْهُ الرَّأْسُ بَغْياً مِنَ القَفا

وَسُـيِّرَ فِـى عـالِى السِّنانِ مُشَهَّرا

وَسِيقَتْ بَناتُ الوَحْى أَسْرِىٰ وَجِسْمُهُ

عَلَىٰ الرَّغْم مِنْها خَلَّفَتْهُ مُعَفَّرا

كَفَاهَا شَجَى مَاكَابَدَتْ مِنْ يَزيدِهَا

غَـداةً رَأَتُـةً لِلشَّماتَةِ مُنظُهرا

أَقَامَ بَنَاتَ الوَحْى حَسْرىٰ بِمَجْلِس

وَصِانَ نِساهُ فِي القُصُورِ وَخَدُّرا

قَسا فَلْبُهُ حَتىٰ عَلا نَصْبَ عَينِها

كسريم حُسسين بِالقَضِيبِ تَسجَبُّرا

وَأَخْسَفَاهُ بَسَغْياً إِذْ أَرِدْنَ وَدَاعَـهُ

تَشْـــمُّ لَــهُ ثَــغراً وَتَــلْيْمُ مَــنْحَرا

\* \* \*



فَعادَتْ وَلا رَأْسٌ مِنْ السَّبْطِ مُشْرِقاً

تَسَلَّىٰ بِهِ والجِسْمُ خَلَّفَنَ بِالعَرِيٰ

فَحَجَّتْ مِنَ الشَّاماتِ عَرْصَةَ كَرْبَلا

وَلَمْ تَلْقَ إِلاَّ فِي رُباها عَـصا السُّريٰ

تكادُ اشْتِياقاً أَنْ تَسطِيرَ قُلُوبُها

وَيَحْسِبْنَ يَومَ السَّيرِ فِي الرَّكْبِ أَعْصُرا

فَلَمَّا تَرِآنَتْ عَرْصَةُ الطَّفِّ أَرْسَلَتْ

لَـها زَفَـراتٍ أَعْفَبَتْها تَـحَسُرا

فَـقَدْ أَلْـحَدَتْ فِتْيانَها بِالظَّما وَلَـمْ

تَـرو فُـوادا بالضّماء تَـفَطّرا

وَقَامَتْ إِلَيْها نِدْبَةٌ بَعْدَ نِدْبَةٍ

فَ لَيْسَ كَ فَتلاَهُنَّ رُزْءاً وَمَ فَخَراً

أقسامت تسلاتا لسلعزاء وما السطفي

لَهِيبُ جَوىً فِي قَلْبِها قَدْ تَسَعَّرا

وَمِا انْفَصَلَتْ مِنْ كَرْبَلاءَ مَلالَةً

وَوَدَّتْ بِأَنْ تَــبْقِيٰ بِــها وَتُسعَمِّرا

تُقِيمُ العَزاطَورا وَتَنْشِقُ مِنْ ثَرىٰ

مَضاجِعِها إِنْ يَضْعفِ القَلْبُ عَنْبرا

وَلَسمًا نَوى التَّرْحالَ كافِلُها غَدَتْ

تَــــجِنُّ حَــنِيناً لِـلْجَلامِيدِ فَـطُرا

وَنادَتْهُمُ عُذْراً فَلا عَنْ فَلا لَكُم

رَحَــلْنا وَلا مِـنْ مَكْـيْنا سَأَمٌ عَـرا

\* \* \*

وَلَـمْ أَنْسَ لَـمًّا أَنْ أُنِـيخَتْ ركابُها

بِسيَثْرِبَ وَالوَجْدُ الكَمِين تَسَعِّرا(۱) تَسَعِّرا(۱) تَسَعِّرا(۱) تَسَدُّكُ رُبُ لَكُ مَا أَنْ خَرَجْنَ وُقَوْمُها

بهِنَّ أَحاطَتْ فِي النُّزولِ وَفِي السَّرىٰ وَعُسدْنَ اللَّسِيْها فَاقِداتِ وَأَنَّها

تَرَى المَوتَ مِنْ دُونِ الشَّماتَةِ أَيْسَرا فَـراحَتْ لَـها تُبدى اعْتِذاراً كَأَنَّها

اسائتْ لَها وَالدَّمْعُ وَجْداً تَحَدَّراً أَيا طَيْبَةً قَدْ طِبْت لَكِنَّ دَهْرَنا

لَـنا نَـغَّصَ العَـيْشَ الهَـنِيِّ وَكَـدُّرا وَكَـدُّرا وَكَـدُّرا وَكَـدُّرا وَكَـدُّرا

وسيت سيو مسكرة نسراه لسلسماتة مُنظهرا وحسادنا قِدماً على خَيْر مَعْشَر

نَسراهًا تَسري رَبْعَ الأَحِبَّةِ مُقْفَرا

وَلَــمْ أَنْسَ إِذْ وافَــيْنَ تُــرْبَةَ أَحْـمَدٍ

وَأَبْدَيْنَ فِي الشَّكُويٰ لَهُ بَعْضَ ماجَريٰ

أَيا جَدِّنا أَمْسىٰ حَبيبُكَ عارِياً

بِــلاكَفَنِ حَـاكَتْ لَـهُ الرِّيـحُ مِـنْزَرا

أيسا جَدَّنا أَمْسَىٰ حَبِيبُكَ بِالعَرِيٰ

بِلا جَدَثٍ فَوْقَ الصَّعِيدِ مُعَفَّرا

أيا جَدَّنا صَدْرُ الحُسَينِ عَداوةً

بِجَرْي عَوادِي الخَيلِ ظُلماً تَكَسّرا



وَمُذْ شَاهَدَتْ تِلْكَ المَنَازِلَ افْفَرَتْ

كَأَنْ لَمْ تَكُنْ لِلرُّشْدِ والرَفْدِ مَصْدَرا

كَأَنْ لَمْ تَكُنْ لِلرُّشْدِ والرَفْدِ مَصْدَرا

مَنَازِلُنَا أَيْنَ الأَلَىٰ مِنْ وُجُوهِهِمْ

دُجاكِ غَدا مِنْ غُرَّةِ الصَّبْحِ أَنْوَرا

وَأَيْنَ الأَلَىٰ فِيْهِم فِنَاؤُكِ مَنْ أَتى لَيَحَافُ المَقدرا

بِهِ مُسْتَجِيراً لايَحَافُ المَقدرا

### ٧. لبعضهم

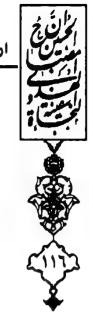
مُذ غاب سَيِّدُها وَماتَ عِصامُها عَسِرْىٰ العُيُونُ عَسِيْقَةٌ الامُها لِسفراقِ أَهْلِيها يَشْبُ ضَرامُها غابَتْ عَنِ الدُّنيا فَعَمَّ ظَلامُها غَرُبَتْ بِفَيضِ دِمائِها أَجْسَامُها خَربَتْ بِفَيضِ دِمائِها أَجْسَامُها خَسبَرٌ بِسقَتْلانا وَما أَعْلامُها بَسقِيَتْ ثَلاثاً لاَ يُسزارُ مَقامُها صَلَّىٰ صَلاناً لاَ يُسزارُ مَقامُها وَمَا أَعْدامُها وَمَا أَعْدودِ رِمامُها وَمَلِ اسْتَقَرَّتْ فِي اللَّحُودِ رِمامُها نَحْوَ القُبُورِ سَعَتْ بِها أَقْدامُها نَحْوَ القُبُورِ سَعَتْ بِها أَقْدامُها أَقْدامُها

عَينُ الفَواطِمِ لايَطِيبُ مَنامُها وَغَدَتْ بِيَومِ الأَرْبَعِينِ بِكَرْبَلا وَلَها تُسائِل سَاكِنِيها وَالحَسْا وَلَهَ ثَسائِل سَاكِنِيها وَالحَسْا أَيْنَ البُّدُورُ الطَّالِعاتِ بِأُفْقِكُمْ أَيْنَ النَّجُومُ المُشْرِقاتِ بِحَيِّكُمْ النَّجُومُ المُشْرِقاتِ بِحَيِّكُمْ بانازَلِينَ بِكَرْبَلا هَلْ عِنْدَكُمْ ماحالُ جُنَّةِ مَيتٍ فِي أَرْضِكُمْ ماحالُ جُنَّةِ مَيتٍ فِي أَرْضِكُمْ باللهِ هَلْ رُفِعَتْ جَنازَتُهُ وَهَلْ بِاللهِ هَلْ وَارَبْتُمُوها فِي الثَّرِيٰ بِكَارِينَ بِعَنْ بَوماً وَلا يَسا جُسَنَّةً مساشَيِّعَتْ بَوماً وَلا يَسا جُسَنَّةً مساشَيِّعَتْ بَوماً وَلا يَسا جُسَنَّةً مساشَيِّعَتْ بَوماً وَلا

### ٨. لبعضهم

وَهُ أَ مِنَ الكَابَةِ يَرْتَمِينا وَرَيْ الكَابَةِ يَرْتَمِينا وَرَيْ النَّائِهِينا بِنُورِ هُ داهُ يَهْدِي التائِهِينا

فَـناحَ لِسـانُ حـالِ بَـناتِ طُـهُ فَـــقَدْنا هَـاهُنا رُوْحاً وَرَوْحاً فَــقَدْنا هَـاهُنَا قَــمَراً مُـضِيثاً



هُنا العَبَّاسُ فِي يَومٍ عَبُوسٍ هُنا ذَبَحُوا الرَّضِيعَ بِسَهْمٍ حِقْدٍ هُنا ذُبِحَ الحُسَينُ بِسَيْفِ شِمْرٍ هُنا ذُبِحَ الحُسَينُ بِسَيْفِ شِمْرٍ هُنا صُسبغَتْ نَواصِينا دِماءً هُنا خَرَقُوا الخِيامَ وَأَحْرَقُوها هُنا شِيْلَتْ رُؤُوسُ بَنِي عَلِيًّ

حِيَال المَاءِ قَدْ أَمسىٰ رَهِيْنا فَما رَحَمُوا الصِّغارَ المُرضَعِينا هُسنا قَدْ تَسرَّبُوا مِنهُ الجَبِينا بِسنَدُ بُحِ بَنِي أَمِيرِ المُؤْمِنِينا وَقُسَمَ فَيْنُنا فِي الخَائِنِينا وَرُوسُ بَنِي عَقِيلِ العَاقِلِينا وَرُوسُ بَنِي عَقِيلِ العاقِلِينا وَرُوسُ بَنِي عَقِيلِ العاقِلِينا

مَأْتَمُ الوَجْدِ وَالأسيٰ والرِّثاءِ

مِنْ شَهيقِ وَنُدبةٍ من بكاءِ

بَلتَقِى فِي مَصارع الشَّهَداءِ

مِنْهُ نَبِوىٰ كَرائِمُ الزَّهْراءِ

شُهداءَ الطُّفُوفِ حَتَّ الوَفاءِ

هُ بِحُزْنِ فَكِانَ أَشْجَىٰ لِقاءِ

بلسانِ السَّجَّادِ أَشْجَىٰ نِداءِ

وَاسْتَباحُوا مُحَرَّماتِ الدِّماءِ

وَهُوَ ظامِي الحَشا بِغَيْر رِواءِ

حِيْنَ غارُوا عَلَىٰ خِيام النِّساءِ

وَهُـدِنِي مَـصارعُ الشَّهداءِ

مُسْتَغِيثاً بِأَدْمُتِ النَحَنْساءِ

# ٩. للشيخ عبد المنعم الفرطوسي إليه

هَاهُنا مَعرضُ الشَّجُونِ سَماءٌ هَاهُنا مَعرضُ الشُّجُونِ سَماءٌ هَاهُنا مَعْرضُ الشُّجُونِ سَماءٌ هَاهُنا مَوْكِبُ النَّبُوَّةِ ضَجَّتْ هَاهُنا مَوْكِبُ النَّبُوَّةِ ضَجَّتْ حِينَ وافي كَيْما يُوفِّي وَداعاً وَسَلَقاهُ جسابِرٌ فَستَلَقا حِينَ نُودِي فِيهِ أَجابِرٌ هَذا وَستَلَقا وَستَلُونا وَسِهٰذا المَعْوى أَبِي فَهِا وَسَلْبا وَاسْتَباحُوا الرِّجالَ نَهْباً وَسَلْباً وَجَابِرُ يَبْكِي لَا مَا وَجَابِرُ يَبْكِي لَا وَجَابِرُ يَبْكِي

جُدٍ وَحَسنينٍ وَلَسوْعَةٍ وَعَسناءِ فَــزْنٍ وَكَأَنَّ العُسيُونَ يَسنْبُوعُ مــاءِ

وَبَــناتُ النَّــبِيِّ مَأْتــمُ وَجُــدٍ فَكَأَنَّ القُـــبُورَ رَوْضَــةُ حُــزْنٍ



يَستَنَزَّىٰ عَسلىٰ صَسعِيدِ الفَسناءِ بَسِيْنَ قَسبْرٍ وَآخَسرٍ مِسنْ رِثاءِ وَهُسوَ يَسخُشىٰ فَناءَها بِالْبَقاءِ أَيْسنَ نَسْضِي ياصَفْوةَ الأُمناءِ جَسدًنا الطُّهُرُ خاتَم الأَنْبياءِ وَفُوادُ الحَوراءِ طَوْرُ ذَبِيحٌ كُلُّ آنٍ يَمُوتُ وَجُداً وَيَحْيا وَالإِمامُ السَّجَّادُ يَوْنُو إِلَيْها فَالَ هَيًّا إِلَىٰ الرَّحِيلِ فَقالَتْ قالَ نَمْضِي إِلَىٰ المَدِيْنَةِ مَنْوىٰ قالَ نَمْضِي إِلَىٰ المَدِيْنَةِ مَنْویٰ

# ١٠. للشيخ كاظم سبتى إلله

أَينَ مَن لِلْمُصْطَفَىٰ قُرَّةُ عَيْن فِي الوَرِيٰ جَلَّ فَأَبْكِيٰ كُلُّ عَيْن وَسَفُوهُ مِنْ دِماءِ الوَدَجين وَأَبُوهُ خَصْمُهُمْ فِي النَّشأَتين وَدَهِيْ بِالحُزنِ أُفْتَ المَشْرِقَين غابَ كالبَدرِ عَلَى بنُ الحُسين وَتَرِىٰ العَبَّاسَ مَفْطُوعَ اليَدَين مِسنْ حِسمام وَأُوام قساتِلين أَفْجَعُوا بِالطُّفْلِ قَـلبَ الوالِـدَين أَدْرَكُوا سُاراتِ بَدْرِ وَحُنَين خِسِرَةُ الخَسْلْقِ إِمسامُ الشَّقَلَين وَتَسقاضَتْ فِي بَنِيهِ كُلُّ دَيْن كَحَبِيبِ وَزُهَـيرِ بن لِـقَيْن



### ۱۱. لبعضهم

فَأَتَتْ إِلَيْهِ بَناتُ أَحْمَدٍ حُسَّراً

يَجْرُرنَ أَذْيالاً عَنَرْنَ بِفَضْلِها
مابَيْنَ نائِحَةٍ وَصارِخَةٍ غَدَتْ
مابَيْنَ نائِحَةٍ وَصارِخَةٍ غَدَتْ
بِنْتٌ تَقُولُ أَبِي لَكَ الشَّكُوىٰ فَما
ياوالِدِي تَبْكِيكَ أُخْتُكَ زَيْنَبُ
وَعَلَيْكَ فاطِمَةُ البَتُولَةِ فِي العَزا
تَبْكِي مُصَابَكَ فِي الحَياةِ عُيُونُها
تَبْكِي مُصَابَكَ فِي الحَياةِ عُيُونُها

وَالنَّوْحُ غَايَةُ قَصْدِها وَمَرامُها وَيَجِقُ خَدْشُ خُدُودِها وَلطَّامُها وَيَجِقُ خَدْشُ خُدُودِها وَلطَّامُها تَرْثِي الفَراخُ حَمامُها عَسْنِي تَقِرُّ وَلا يَسطِيبُ مَنامُها مُذْ غابَ سَيِّدُها وَماتَ عِصامُها ثَكُلَىٰ يَطُولَ قُعُودُها وَقِيامُها أَسَفاً وَمِنْ بَعدِ المَماتِ عِظامُها أَسَفاً وَمِنْ بَعدِ المَماتِ عِظامُها أَسَفاً وَمِنْ بَعدِ المَماتِ عِظامُها

# ١٢. للشيخ محمد سعيد المنصوري إليه

إِنَّ فِسيها مَرافِدَ الأخوانِ دُونَ غُسُلٍ بِها وَلا أَكُفانِ فَهِيَ رَبْعُ الأحبابِ وَالخِلاَنِ سَوفَ أَبْدِيهِ مِنْ صُروفِ الزَّمانِ سَوفَ أَبْدِيهِ مِنْ صُروفِ الزَّمانِ وَهُو بِالْإِ مُقَرَّحُ الأَجْفانِ هُسَدِهِ كَرْبَلا وَتِلْكَ المَبانِي هُسَدْهِ كَرْبَلا وَتِلْكَ المَبانِي هُسَدْهِ كَرْبَلا وَتِلْكَ المَبانِي هُسَدْهِ كَرْبَلا وَتِلْكَ المَبانِي مُسَفْعَم بِالهُمُومِ وَالأَحْزانِ مُسَفْعَم بِالهُمُومِ وَالأَحْزانِ جِنْتُ بَعْدَ السِّبا لِهذا المَكانِ فِيهِ أَضْجِعْتَ بِا عَظِيمَ الشَّانِ فِيهِ أَضْجِعْتَ بِا عَظِيمَ الشَّانِ فَيهِ أَصْجِعْتَ بِا عَظِيمَ الشَّانِ فَيهِ أَصْحِعْتَ بِا عَظِيمَ الشَّانِ فَيهِ أَصْحِعْتَ الشَّرِي جُنْماني

سِرْ إِلَى الطَّفِّ سائِقَ الأَظْعانِ قَدْ تَرِكْنا أَهلَ التُّقَىٰ وَالمعالِي إِنْ وَصَلْتَ إِلَيْها إِحْبِسِ الرَّكْبَ إِنْ وَصَلْتَ إِلَيْها لِحبينَ فِي الطَّفُوفِ وَعِتابٌ فَي مَضَىٰ سائِقُ الظَّعِينَةِ يَحْدُو فَي مَضَىٰ سائِقُ الظَّعِينَةِ يَحْدُو فَي مَضَىٰ سائِقُ الظَّعْينَةِ يَحْدُو أَوْقَفَ الرَّكْبَ فِي الطَّفُوفِ وَنادىٰ فَي الطَّفُوفِ وَنادىٰ وَهِي ثَكْلَى بِاسْمِ الحُسَينِ تُنادِي جِئتُ وَالشَّوقُ قَادَنِي لِضَرِيحٍ جِئتُ وَالشَّوقُ قَادَنِي لِضَرِيحٍ جِئتُ وَالشَّوقُ قَادَنِي لِضَرِيحٍ حَنْ قَبْلِ يَومِكَ يَومِي كُنْتُ أَرْجُو مِنْ قَبْلِ يَومِكَ يَومِي كَومِي كَومِي وَمِنْ قَبْلِ يَومِكَ يَومِي



لَيْسَ وَصْفِي إِلَيْكَ مِثْلَ العَيانِ فَاسْتَلِمْها فَأَنْتَ كَهْفُ الأَمانِ

قُم أَبِ عَبْدِ اللهِ وَانْظُرْ إِلَيْنا قُم فَهٰذِي العِيالُ أَقْبَلْتُ بِها

## ١٣. وله أيضاً

هَ للَّ سَمِعْتَ بِكَرْبَلا أَخْبارا لَ سُلاً يَ حُرُّ بِ مُهْجَنِي وَنَهارا عَيْناكَ مِمَّا قَدْ جَرىٰ أَوْصارا عِيناكَ مِمَّا قَدْ جَرىٰ أَوْصارا عِيناكَ أَوْلا عِيناكُ زُوَّارا عِيناكُ أَلْسِيهِ قَدْ انْحنىٰ إِكْبارا كُ للَّ إِلَيْهِ قَدْ انْحنىٰ إِكْبارا حَيفَرَتْ بِحَدَّيْها لَها أَنهارا حَيفَرَتْ بِحَدَّيْها لَها أَنهارا وَجُدٌ يُوَجِعَ فِي الحَنايا نارا كَفَنْ وَعَنْكَ الضَّعْنُ فِينا سارا كُ فَن إِحْكُم الظَّالِمِينَ أُسارىٰ كُ فَن إِلَّ السَّارِيٰ السَّارِيٰ السَّارِيٰ السَّارِيٰ السَّارِيٰ السَّامِدَ الآنسارىٰ إِستَقُلُوبِنا لِسنَشاهِدَ الآنسارا

بازائِراً قَبْرَ الحُسَينِ بِكَرْبَلا فَأَنَا البَعِيدُ عَنِ الطُّفُوفِ وَرُزْئِهِ زِدْنِي بِما عَنْها سَمِعْتُ وَما رَأَتْ قِدْ قِيلَ يَومَ الأَرْبَعِين تَجَمَّعُوا وَقَفُوا عَلَى القَبْرِ المُضَرَّجِ بِالدِّما وَهُوتْ عَلَيْهِ زَيْنَبٌ وَدُمُوعُها وَهَوتْ عَلَيْهِ زَيْنَبٌ وَدُمُوعُها لَشَمَتْ تُرابَ ضَريحِهِ وَبِقَلْبِها لَحُمَتُ تُرابَ ضَريحِهِ وَبِقَلْبِها لَحُمَتُ تُرابَ ضَريحِهِ وَبِقَلْبِها لَحُمَتُ تُرابَ ضَريحِهِ وَبِقَلْبِها لَا خَسَادَتْهُ عَزَّ عَلَيَّ أَنْ تَبْقَىٰ بِلا لَا أَنْ تَبْقَىٰ بِلا أَخْسَيَ مَعْدَ الأَسْرِ جِنْنا وَالأَسىٰ وَاليومَ بَعْدَ الأَسْرِ جِنْنا وَالأَسىٰ وَالوَمَ بَعْدَ الأَسْرِ جِنْنا وَالأَسىٰ

## ١٤. وله أيضاً

مِنَ الشاماتِ فِيهِ عَلا العَويلُ ذَوَاتِ الحِدْرِ جاء بِها العَلِيلُ لِسنَسْمَعَ زَيْسَنِاً مساذا تَسقُولُ دِمساءُ حُسماتِها بَسقِيَتْ تَسِيلُ لِمها بِسهِمُ ارْتَفَىٰ شَأَنٌ جَلِيلُ وَهُمْ فِي الدَّهْرِ مالَهُمْ مَثِيلُ وَهُمْ فِي الدَّهْرِ مالَهُمْ مَثِيلُ

لِسمَنْ رَكْبٌ يُسجِدُّ السَّيْرَ آتٍ فَسقِيلَ الرَّكْبُ رَكْبُ بَناتِ طُهٰ فَسقُلْنا قُسلُ لِسحادِيهِ تَأْنَسىٰ إذا مساشاهدَتْ أَرْضاً عَسلَيْها وَعَسرِّجْ بَسعْدَ ذَاكَ عَلَىٰ قُبُورٍ قُسبُورٌ وسُّدا الأَطْهارُ فِسيها



وَخُذُها نَحْوَ قَبْرِ السِّبْطِ حَتَىٰ أَنِحْ فِي كَرْبلا رَكْبَ السَّبايا بِها قَدْ غادَرَتْ أَهْلَ المَعالِي سَرَتْ وَالسِّبْطُ مُلْقاً فِي ثَراها سَرَتْ بَيْنَ الطَّغاةِ بِلا كَفِيلٍ سَسرَتْ بَيْنَ الطَّغاةِ بِلا كَفِيلٍ

لَهُ تَشْكُو هُمُوماً لا تَرُولُ فَا وَمُرْنَها حُرْنٌ طَوِيلُ فَسزَيْنَبٌ حُسزْنُها حُرْنٌ طَوِيلُ ضَحايا عِنْدَما حانَ الرَّحِيلُ وَسارَ بِسرَأْسِهِ رُمْع طَويلُ وَمِنْ فَوقِ الشَّرىٰ بَقِى الكَفِيلُ وَمِنْ فَوقِ الشَّرىٰ بَقِى الكَفِيلُ

## ١٥. ابو امل الربيعي ﷺ

زَيسنَبٌ عادَتْ بِيومِ الأَربِعينْ تَهُ عادَتِ الحوراءُ مِنْ أَسْرِ الطَّغاةُ مُ عَادَ الحياةُ تَهُ الْمُفَ نَفْسِي وَهِيَ فِي الطَّفِّ تَدورْ حَهُ الْمُفَ نَفْسِي وَهِيَ فِي الطَّفِّ تَدورْ حَهُ الْمُخُدُورُ وَهُ الْمُخُدُورُ وَهُ الْمُخْدُورُ وَهُ الْمُخْدُورُ وَهُ الْمُخْدُورُ وَهُ الْمُخْدُورُ وَهُ الْمُخْدُورُ وَالْمُخْدُورُ وَالْمُخْدِورُ وَالْمُخْدِورُ وَالْمُخْدِورُ وَالْمُخْدِورُ وَالْمُخْدِورُ وَالْمُخْدِورُ وَالْمُخْدِورُ وَالْمُخْدِورُ وَالْمُخْدِورُ وَالْمُخْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُخْدُورُ وَالْمُخْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُخْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُعْدُونُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُونُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُعْدُونُ وَالْمُعْدُونُ وَالْمُعْدُونُ وَالْمُحْدُورُ وَالْمُعْدُونُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعُمُونُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُونُ والْمُعُمُونُ وَالْمُعُمُونُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُونُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُونُ وَالْمُعُمُونُ وَالْمُعُمُونُ وَالْمُعُمُونُ والْمُعُمُونُ وَالْمُعُمُونُ وَال

تَذْرِفُ الدَّمعَ مِنَ القَلْبِ سَجِينْ مُسَقَّلَتاها مِسْ دِماءٍ نازِفاتْ تَحْتَ رَمْلِ الطَّفِّ حَقْدُ الظَّالمينْ حَوْلَ قَبْرِ السِّبْطِ أَوْ باقي القَّبُورْ وَمِسْالُ الطَّهْرِ زَيْنُ العابِدينْ وَمِسْالُ الطَّهْرِ زَيْنُ العابِدينْ عِنْدَما قَدْ سَدَّدَ النَّذُلُ الوَضِيعْ عَنْدَما قَدْ سَدَّدَ النَّذُلُ الوَضِيعْ حَيْثُ سالَ الدَّمُ يَجْرِي كَالمَعِينْ إِذْ رَأَتْ في الطَّفِّ جُنْداً وَخُيولُ وَيْسِلُهُمْ قَدْ قَتَلُوا طَهَ الأَمينُ وَهُو فَرْدٌ بَينَ جَيشِ الكَافِرينُ وَهُو فَرْدٌ بَينَ جَيشِ الكَافِرينُ





## للشيخ على البازي إلله

كسربله جسابر نسزل واديسها

كساصد ايسزور الكسبور البيها

اعتنه الكبر احسين واجهر بالونين

او شبگ فوگه او دم همل دمعة العين

یا حبیبی یا حسین او یا حسین

يا عرزيز المصطفى هاديها

ياحسين اشلون بالطف تنجتل

يا حسين اشلون تبكه ابلا غسل

يا حسين او يا چبد سيد الرسل

او مهجة الزهره او نهس حاميها

ياحسين او يبكه جسمگ عالتراب

يا حبيبي عارى مسلوب الثياب

ياحسين او راسك ابروس الاحراب

يسنهدى يسا وسسفتى الطساغيها

والعسليل اتسحسر او همل دمعته

الحسال العيال او بسواچس عسمته

او ذكسر حسال ابن الرسول او جئته

الخيل من گامت تدوس اعليها

او جابر اعلىٰ الگبر ظل ينعه او ينوح

او يسچب العبره او يىفت روح ابىروح

المرانخ المران

ياحسين ايمسيح چي دمك ايروح

هسدر وعسيالك زجسر يسبيها

گام جابر ینحب او یبچی او یصیح

يساحسين او يساجريح او يساذبيح

ایگوم نوبه او نوبه عالغبره بطیح

كــصده يستلكه النسه اسعزيها

شافه زين العابدين اعملي البعد

بحه او نار الحزن بى گامت تجد

صاح يا جابر لچن منه الجبد

ذاب ويسه احسجابته اليسحجيها

من عرف جابر الجلمه اعول او صاح

يا عملى چاوين ابوك احسين راح

جاوبه ابهل الارض جسم احسين طاح

والعـــوادى ســحگته ابــرجــليها

اهـــنا يــجابر كــلّ اخــوتي امــدّده

باتت او عنها الثياب اسجرده

اهسنا يسجابر دارت اعلينا العده

او سيوّت الما ينذجر طاريها

اهنا ينجابر احسرگو كلّ الاخسيام

اهانا يسجابر سلبوا هاى الايستام

اهسنا يسجابر سلبو اعسيالي اللسئام

اهسنا غسدت تستطلب السحميها



اهسنا يسجابر كسيدونه بالحبال

اهسنا يسجابر فسرهدو عسز العسيال

اهسنا يسجابر لوّعسوا كلّ الاطفال

بالاسياط ولا شئم حن ليها

او زیسنب ابحرگه هوت فوگ لگیر

شبگته او صاحت او مدمعها يدر

ياحسين اشلون يحلالك صبر

او تسدری اعسیالك زجسر یساذیها

يساحسين او لا تسولفلك اشصار

والجسره بسينه يسابن حسامي الجسار

لاچن الساع ارد انشدك للديار

هـــل الحـرم ياهو الذي ايـوديها

او لانسته او لا جاسم اوياها او على

او لا چـــفيل الظـعن عــباس الولى

او لو تسسناشدنی الوادم عسن هسلی

شــــعتذر او بـــياهى انســليها

### وله أيضاً

ليك اجت يسحسين زيسنب مسعوله

عسنك اتسناشد النسازل كربله

من منحانی کسربله گسامت تبلوح

العينها أعولت والمدمع سفوح

ناحت او عندك خبر بيها اشتنوح

احسين يسهل النزل منهو الغسله

تم يسزينب عالثرى عارى طريح

اثلث لیالی او لا شهم شگله ضریح

مسئله مسا والله شساهدنه ذبيح

تسمعتنيه اتسزوره اوحسوش الفسله

او لا تسغسّل ابد ونسلف ابحفن

او لا عليه صلّوا او لا جسمه اندفن

او راسه يا زينب خـذوه يـبره الظـعن

عسلى اسسنان اسسنان تدرينه اعستله

سمعته او مِنْ عَلَىٰ الناكة اعلى الشره

هبوت والعبرة ابصدرها امكسره

شبكت اعلى الكبر والمدمع جره

او نادته والگلب وج بى مشعله

مسانى ردّيت الك مسن ذلّ اليسسر

صارخه او ذبّیت نفسی اعلیٰ الگبر

يا حسين اشلون يحلالك صبر

يسبن حامى الحمه اربيع الممحله

ماتحاچینی یدخری اویا ذرای

او يا فخر عزى او يسوري اويا حماي

جيتك او رديت الك راسك اوياي

ارتىجى ابگىعدتك هىمتى يىنجله



اليوم شـچّايَه اعـتنيتك يـاحُسين

او جبت چلثومه او سكنه للمعين

انهض الهن يابن امير المؤمنين

لاتـــظل اگــلوبهن مــتوجّله

أرد ابسيّن لك هسظم بسلدة الشسام

والجسره من اينيد بينه او بالايتام

او نشدته اعلىٰ اعيالك ابمجلسه العام

او نخوته بشيوخه او گومه او هله

واحنه بالمجلس وكوف امجتفين

يمنه ليسار او يسار ابصف يمين

او جامعه او طوگ اعلیٰ زین العابدین

او گـــيد بـيه امگـيديه او سـلسه

لاچن احنه بيك اجينه امن الوطن

والنفل عباس جدام الظعن

ليك ردتسهن يسمن بسيك الظسعن

كسوم ردنه اورد ظهنه المنزله

## وله أيضاً

ليك يـــاحامي الضـــعينه اظـعونها

ردّت او زیسنب تهل اجهونها

يسعباس اليوم اجت ليك الظعون

امن اليسر ودموع دم تجرى العيون

المارين الماري

او تشتچي عندك او شپواها تهون

او تسرضه مسن عگبك كفر يولونها

يسعباس او مسالها غيرك چفيل

جابها او يسبرالها ابسنزله او مشيل

تغضى عنها او ترضه تمشى ابلا دليل

او تسنگطع مسنكم يسهلها اظسنونها

يسعباس او يسرچسبوهن عالجمال

عرى او هـزّل لا احـجاب او لا اظـلال

يسعباس او يوم حادى الظعن شال

زجسر وسسنان اصبحو يسبرونها

يعباس او من خندوهن والعليل

اوياهن امگيد وهو ناحل ذليل

الشمر يحدى البل ابسب حامى الدخيل

او زجر سوطه يلتوى اعملي امتونها

او گـطعن افـجوج الفيافي ابـلا ولي

لانسته او لا جساسم اویساها او عسلی

او لو بسجت وحده او نادت باهلی

بالاسياط اهسل الرده ايلوعونها

يعباس او روسكم فوك الارماح

تبره ظعن الحرم كل مسه او صباح

ي عباس او حالها ابفت الارواح

حـــيث كــــليوم ابـــنزل يــجفونها



يسعباس اللسيل عسيت مساتنام

بسيه او لا يسوم استچنّت بالايام

يسعباس او من لفت بلدة الشام

طـــلعو اهـــل البـــلد يـــتلگونها

يعباس او زينب اتحاچى الشمر

ابكتر خلنه انسير والروس ابكتر

انــرید عـن الیـصد لیـنه نـنستر

حسرم مساهى امسناسبه ايشسوفونها

يسعباس او لأسستحى مسنّ العستاب

آمر الطاغى ابعكس ذاك الجواب

گال هلروس العليٰ روس الاحراب

ويّـه مـحمل زينب اتـمشونها

وعملى هملحاله يسبو فساضل ينصل

طبببوها المجلس ايسزيد النذل

الاط فال ات جتفت كلها ابحبل

وهمسى ليكسم شابحات اعميونها

والعمليل ابمهجته او گيده يحود

ناحل او كسلسا عسليه الهسم يسزود

والزنسيم ايسزيد اخسذ بسيده العسود

او ضرب ثمنر احسين علة كونها

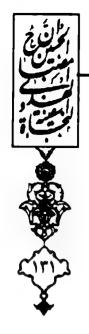
24 24 34s



# الشيخ ياسين الكوفى إلله

اشحال جابر من تلاكه اويه الامام كام يشهيله هظم بلدة الشام من دخلنه الشام والوادم اصفوف اولا نكر واحد عليها امن الاسلام عم يجابر واشتمت بيه الخصم و آل اميه للفرح نشرت اعلام امن المصايب والهظم گلبي انمرد تومى اعليه العده ابذاك الكلام او صرنه فرجه للجريب او للبعيد رحم مابيهم او عبادة اصنام بين ادين ايزيد وكَفني الزمان منحنی او ینکت ابثغر حسین گام عم يعجابر لو تشوف العمايله هجّت اعله اوجوهها اتلوع الايتام گطعوا اچفوفه او رموا عینه ابسهم گعد يمّه او منّه محنى الظهر گام شبل ابو اليمه او غده طعن السمر او صار مكور النبال او للسهام او صار من دم رگبته حنت الجفوف او خسف بدر الينجلي بيه الظلام اهنا يجابر رضرضت جسمه الخيول

آه يــا جــابر لون عـينك تشـوف شوبشت صوبين وتمدك بالدفوف عم يجابر رگد حيلي امن الهظم عه يهجابر ههاكثر شفنه ظلم عه يجابر شرد اسولفلك بعد عم يجابر واصعب امصيبه او اشد عم يجابر وانتصب بالشام عيد مئل سبى الروم ودونه اليزيد عم يجابر هاى هم امن الهوان عم يجابر بيده عود الخيزران عسم يسجابر والهظم ماينسله عسم يسجابر مسن ولونه ابكربله اهنا يجابر من وگع راعى العلم لو تشوف احسين من شافه خــذم اهنا يجابر وگع من سرج المهر اهنا يجابر وزعت جسمه الكفر اهنا يجابر وكع عريس الطفوف اهنا يجابر وزعت جسمه السيوف اهنا يجابر من وكع سبط الرسول



ابلا يسزر والنار تسعر بالخيام زينب او مدمعها دم عالخد يسيح يا حسين العسكر اعله الخيم حام

اهنا بجابر فرّن ابنات البتول اهنا بجابر وگفت او گامت تصیح اهنا بجابر گامت اتنادی الذبیع

## وله أيضاً إِنَّهُ

وين اهل بيت المجد يديارها وين گليلي انتي من شال النزل بيچ چانت عندج الگه اخباره اشبول اهل بيت الحميه والفخر ويانت تشع انوارها بالله بيهم ما تخبريني اشصار عگب اهل بيت النبي وانصارها ابنور ابوالسجاد (والعشرة او سبع) اشسوّه بيها الدهر وافنه اعمارها بيچ زينب والعده اعليها اهجمت لمسن العدوان شبّت نارها وين وگفت زينب او گامت تصبح خويه من عگبك ولتنه اشرارها

صبح واجري امن العيون اعبارها صبح وانشد خيمگه ابدمع اليهل عنج اوشت الدهر منها الشمل بيچ چانت نازله او عندچ خبر ما تگليلي اشعمل بيها الدهر وينها اشبول الفحل حامي الجار معتليج الحيزن وآثار الغبار الغبار الغبار او چانت ارضچ مزهره او نورج يشع ويانت ارضج مزهره او نورج يشع او چان بيهم شمل زينب منجمع بالله يادار اخبريني امن انولت ويسن گليلي استچنّت وانتوت بياله يسادار اخبريني بالصحيح بسالله يسادار اخبريني بالصحيح شابچه العشره او تنادي ياذبيح

## للشاعر المله عبد المحمد إليه

نسزور بسيها گسبور عسترة طساها نسزور بسيها شسبول أمسير المسؤمنين

كسسربله لا زال نسستعنّاها نسعتني الكسربله بسيوم الاربعين

مسن لفاها يسزورها ويسنعاها تسطلع احبابه وتسر منه الكلب غسير جسابر مسحّد اتسلكّاها كل عَمامه واخوته عِنده تحضر ولا من اخوتها شهم حيّاها بالمراحب يتلكُّوه والهله اتسلكته اكسبور وبسجه الملكاها صوغته مواچیل یـو مَـلْبَس جـدید صوغه من ديرة الشام وياها عكب ما منهم العدوان اشتفت وبحبت املاك السمه بسبجاها ليش ما تسنتهض ياكرة العين والدهسر شسنهى العليج اجراها وداع مننك ياعزيزى ماكضيت كسوم لخنك واسمع الشجواها وشنهو العلينه جره من اهل الرده ويسا رزيسه اللسي تسحملناها ويسن مسا ودّاه زجسر ودّانسه وكل مصيبه الصابته شفناها ينومى عليه ويستشتم باللسان وابسن هند أشياخه ينتمناها عيشنه اكرهناه وملينه العمار

ا نــذكر الســجّاد زيــن العــابدين عادت الغايب اليلفي من الدرب لاجن السبجاد واعياله الغرب عادت الغايب اليلفي من السفر لفت زينب يوم عشرين بصفر عادت الغايب اليگرب من هله آه مسن رد العسليل الكسربله عادت الغايب اليلفي من بعيد زينب شجابت الواليها الشهيد جابت من الشام راسه وليه لفت عالكبر طاحت بحركه تلهفت عالكبر طاحت ونادت ياحسين ماتناشدني يسزينب چنتي وين تدری من فارگتك وعـنّك مشـيت رحت للشام بيسر واليوم اجيت ششتجى وشحچيلك اشصار وسده يسا هسظيمه الصايبتنه من العده راسك بـــطول الدّرب ويّــانه شاف كل الصابنه من عدانه شفته راسك يزهر براس السنان وينضرب شفناه بعود الخيزران عكب هذا الهضم خويه والمرار



نبگه يم گبرك نون ليل ونهار لمن تلفى ارواحنه مناياها نظل يم گبرك وعنك مانشيل حرم ماعدنه ولى غير العليل شلون نسدر للمدينه بالا چفيل يسا چسفيل الحرم وايستاماها اشلون عنّ الكبوركم نجفى ونصد وللوطن نسدر وعنكم ننشد للممدينه نكول اهالينه ترد يو نكول ابكربله ادفناها آ يسهلنه المساذچركم يسنسه العين تستربالكم صبح ومسه مسنكم وكسلسا يسزود ارجساها لاجسن بسعيد النسريده ولا يعود خسابت ظنون اليظن بلكاها

والگـــلوب اتــودكم ولا امأيّســه نسرجمه جيتكم يملنه والسعود كل فحيد يعود الأ الباللحود

### للحاج زاير الله

جسينه نسنشد كسربله امضيعينها

بسيها زيسنب كسالوا امسسرينها

يسسروها او لا لهسا واحمد فسزع

شال حادی اضعونها ابساع او گطع

جينه نسنشد ويسن ابو فاضل وگع

مسا تسدلونه الشسريعه ويسنها

بس اشموفه والعمتب ممنى يسزود

وادرى ابو فاضل علىٰ النخوه يجود

عسذره حكه ايكول مكطوع الزنود

او حال ملج الموت بينه او بينها

الحائج المنتخب المنتخب المنتخب المنتخب المنتخب المنتخب المنتخب

بينه ننشد كربله اعليها انعتب

انگول های ارجال واتدور الغلب

حرمه زيسنب بيش مطلوبه ابذنب

فسوگ چستل احسین وامیسرینها

ارد انشدج كربله عن النزيل

اشلوك ضعن الحرم شال ابلا دليل

انسچان گسلتیلی یسعاونها العسلیل

بالمرض مشدوه وينه او وينها

ارد انشدج خسيمگه عن النزل

بالله خسبريني گسولج مايزل

زيسنب اتسرچب اليتامه عملي الهزل

يسو عسلى السبجاد كسام ايسعينها

جسينه نسنشد عسالعليل امسن انسوله

فوك ضعف المرض هالبلوه ابتله

ليش مسا غساضت بهلها كربله

من گعطع بالسيف راس احسينها

جينه ننشد كربله او زين العباد

الروس شالوها او بگت بس الاجساد

اشلون جسمك سيدى امن المرض باد

مساحصل واحد حظه استجفينها

جـــينه نــنشد كــربله عــن العــيال

اشلون گلی ابلا ولی هالضعن شال



خملوا السبعين من غمير الاطفال

امــــذبحه ويـــلى ولا مســـجينها

ينه نــنشد كـربله والدمــع زاد

بيها اميه گخت بحسين المسراد

كربله اعليها بحت سبع الشداد

ويسن شسيعتها اشسبب ناسينها

ارد انشدچ هم صدگ بالشام عید

او حطوا ابطشت الذهب راس الشهيد

او من نشد زینب ابدیوانه بزید

جــاعده يــو واجــفه امـخلينها

## وله أيضاً إِنَّهُ

اشلون ويه أهل المجد معروفها مايشف دمعك ابليل اولا نهار اجسوم ضلّت علثره ابلاهوفها جاوبتنی انگطع مـن عـنده الوریــد او جــثته فــوگ الوطـيّه اجـفوفها وين الاكبر ويس عباس الضمد او خملي عينك تنهمل بهدوفها وین وگفت زینب او گامت تنصیح او های خیل اعداك جتنه اصفوفها گامت اتنادی اودمعها ایسیل دم یاحسین الگوم اجتنه للخیم

ارد اعاتب كربلا اعملي ضيوفها من اسولف لك يهلتنشد اشتصار اسباطعش مهيوب من غير الانصار ارد انشدچ وین ابو فاضل الحید وانفضخ راسه ابعامود الحديد ارد انشدج خاف جازين المشد جماوبتني انستحب للمنوح استعد ارد انشدچ جاوبینی بالصحیح ياحسين ابيا كتر طايح جريح

او عسكر ابن ازياد يمهذب هجم احسين حين السمع زينب نادته نهض من الارض لاچن جبدته م دنت زيسنب ليسه لاچسنها هوت ابنار واطفالك يبو اليمه نوت ابشيمتك جينه يبن فحل الفحول بالمدينه من ينشدوني شگول اشلون اگلهم طاح عاری ابکربله او گامت اتروره اطبور البلفله ترضه خویه یرچبونی اعلیٰ الهـزل ترضه خویه من عگب عزّی اذل ترضه خويه اتعوفني ابهذا الظلم ترضه خویه اینوبنی عگبك هظم ترضه خويه اتعوفني بين اللئام ترضه خويه توصل الديرة الشام

اعلىٰ الطنب عكبك يابن موصوفها ثسورت بسيه الغسضنفر شيمته بالسهم طلعت او عينه اتشوفها فوگ جسمه او نادته اخیامك درت ليك گلى اشلون تىرضه اتىعوفها من وطن جدنه النبي الهادي الرسول ليش ضل احسين برض اطفوفها امطبر او للساع محد غسله آیسة الله او بسیه تسم احسروفها ترضه خویه امشی او دمع عینی یهل وآنه خوتي الموت لمع اسيوفها ترضه خويه اللي يباريني الخمصم والعـــليل امگـــيّد او مــچتوفها ترضة خويه امچتف اويانه الامام وآل اميه اتدگ ورانه ادفوفها

# للشيخ محمد باقر الحلي إلله

جينه ننشد كربلا اعلىٰ اضيوفها شو ارض گفر ارد انشدچ كربلا شو مظلمه وين غابت وين ابو فاضل شبل حامي الحمه البالحرايب موارد انشدچ وين اصحاب الغريب ابرير وابن القيم صدگ ركضو كلهمالصوت الحريب او فرد ورده او

شو ارض گفره او خلیّه انشوفها ویسن غابت عنج ابدور السمه البالحرایب ما یهاب اصفوفها ابریر وابن القین واهلال او حبیب او فرد ورده اوردو چاس احتوفها



وين جاسم وين الاكبر والطفل التحاوشتها اهل الغدر بسيوفها لمن اتسلبت من عدها الارواح والاجساد الطاهره ابلاهوفها غير العليل او تحمّن بالحرم واليتامه اتلاوعت من خوفها يسروها او اركبوها اعلىٰ الاقتاب او صدى سكنه اتسترت بحفوفها من لفه ظعن الفواطم والايتام تضحك امكيفه او تدى بدفوفها امصايب اتفسر الصخر من نتطره امصايب اتفسر الصخر من نتطره زينب ابمجلس ايزيد اوگوفها

وارد انشدچ وین الحسین النفل بالله اخبرینی صدك خلصو چتل او صدگ منعو عنهم المای المباح او صدگ شالو روسهم فوگ الرماح او صدگ محّد من بنی هاشم سلم وارد انشدچ صدگ حرگوها الخیم وارد انشدچ صدگ زینب والرباب او سلّبو منها البراجع والثیاب او صدگ صایر عید بولایت الشام او طلعت الکل تنظر الراس الامام او طلعت الکل تنظر الراس الامام جاوبت کلّ الذی گلته جسره لاچن اللی حسس گلبی او فطره

## للشيخ اسماعيل الفيصلي

صدگ رد راس الحسين الجنته صدگ رد الراس من ذاك السفر اوشي تگول اتحيرينه ابحالته سكر وآمر خل يصير اليوم عيد هنده راس ابنه العزيز او عيلته وهنه چانن بالخدور امدللات ابحبل من زين العباد العمته وحده لو لمن لفت زينب تزور راس ابو فاضل والاكبر واخوته

حايره الهليوم تنشد شيعته حايره الهليوم وتدور الخبر شي تكول ابيوم عشرين ابصفر شي تكول الراس من راح اليزيد شي تكول الراس من راح اليزيد او كال من طه گضينه اشمانريد هذه راس ابنه او بناته اميسرات او هسه بالمجلس الكلّ امچتفات ماعرفنه اشلون رد راس الغيور او بعد ننشد ردّت الذيج الگبور

راس ابو فاضل السردال الكفيل خبر جابر بالظّعن بس العليل ما ذكر لمّن شبك گبر الغريب يا حبيب الما يجاوب للحبيب

اشلون یرضه اخته تروح ابلا دلیل مساذکر راس الحسین او ردّته او صاح لکن صاح بنیاحه او نحیب ونفرگ مسابین راسه او جستّه

\* \* \*

لكن احنه انريد نحچي السان حال گلّه من بعدك بگيت اعلىٰ الرّمال او لا انتغر واحد او گال انغسّله او نشد ريّسهم الخيل امنعّله خل ترض صدره او ترض حتىٰ الزّنود الباجي اعظامه او ترض حتىٰ الزّنود او بعد ششچيلك من افعال الجلوف اندست والجمّال گصمنی الچفوف

يوم رد الراس شنهو الجسد گال او لا خذت واحد عليه امروته او لا يضل الجسد عاري ابهالفله خل ترض صدره او ركبت رضته انكسر اضلوعه او خرز ظهره او تعود حستى تسوفون اليزيد ابيعته من بگيت امطبر ابوادي الطفوف او تكت السروال جانت رادته او تكت السروال جانت رادته

فوّض امرك واحتسب هذا الوعد او كل زنيم اسمع ابذاني امسبته يسنشد المن هالسبايه جايبين او هالعليل المن اوياهم ظلّته غير هذا الشّخص ماعدهم ارجال راس ميّت يشع نسور ابگيمته يالتشيل الرّمح رد لينه الجواب يقراحين يسمّع اخته اقرايته

بچه الراس او گال لاتحچی بعد
آنه فوگ الرمح من بلد البلد
کل زنیم او کل نغل متشمّتین
او هالخوارج وین چانوا نازلین
هالعلیل او هالیتامه او هالاطفال
او لو رفع راسه او نظر للراس گال
راس میّت بالرمح یقرا الکتاب
گلّه هذه احسین ابن داحی الباب



## للشاعر المرحوم محمد السماوي إلله

گالوا انزور الذی انحز منحره وانتحب واصرح او نادى يالفجيد او گــله مـاننساك يبن الطاهره وحگ راسك ياشبل سيد الرسل لمن كل منه يجيه امگذره امسه لجل الدين محزوز النحر تايه امن الرشد رديت الوره زور گبر احسین ابن داحی الباب تحضه بالدارين دنيه او آخره اسأله ابفد مسأله او گله ابكلام اعسليه زوّارك تسضل امسحيّره ويمه گبر الطاح بالعتبه صريع الباب والحايط يكلك بالجره زيسنب اويساها جسميع العسايله ضل ثلث تيام عارى اعله الشره وین گبر احسین دلّونی اندفن للسزنيم ايسزيد كسله امسيسره اوچبت يمّه او تهل دمعة العين تشتچی هظم الذی اعلیها جره والظعن يحسين حاديه الشمر

المن الرايسات هساى امسنشره زوروا گــبره للامـام او للشهيد حول گبره طوف محزوز الورید لاتظن ننساك يحسين النفل كل سنة الگبرك نجى يمّه انـعول زور گبر احسین ابن سید البشر وين عنّه اتبريد ينا اعتمه البيصر اهنا يتايه استمع منى الجواب وابنه الاكبر او جاسم والاصحاب من تزور احسين ابن سيد الانام وين عبد الله انسدفن يسبن الاكسرام سايگلك گبر عبد الله الرضيع يوم عصروا فاطمة بنت الشفيع النوب نبديله اللفت طف كربله اتنادى جسم حسين ياهو الغسله ضل ثلث تیام عاری ابلا چفن والحرم عكبه عمليٰ الهنزل مشن من لفت زينب لعد گبر الحسين وابن اخوها اوياها زين العبابدين اتكله يساخويه خدونه لليسر



والحرم لو بهن يضربهن زجر طلبونه الديرة الشام العده خلويه تتفرج علينه اهل الرده بالطبول اتدك اعدانه يا عميد وابلك امكيد يخويه بالحديد يا احسين ابده الشماته يا نفل او گام يضرب راسك ابعوده النذل

علىٰ امصابك ياشبل سيد الوره او طلعت اهله يا احسين اصعيده بالطبول اتدگ او فرحانه اجهره يا احسين او طببونه العد ينيد يا احسين او طببونه العد ينيد والشماته ابداها والحقده اظهره او گام يستهدد عليلك بالجتل يوم جابه ابطشت جدّامه احظره

### للحاج حسين چوبين

هالحرم نادت يسراعي الرابه جينه ننشد عن أبو اليسمّه الشهيد وين درب العلكمي ماهو بعيد وين حمّاي الظعن هذا الظعن انگلله يسمشيّم خواتك عوّدن وين اخونه الي نشر بيده العلم مايجينه وينصب اليوم الخيم مايجينه وينصب اليوم الخيم شلون عبد الله يغطيه التراب وهذي يا عباس رمله تهل دمع تريد يم گبر الولد تنصب شمع وامّ الاكبر اجت تنحب يالأبي

جسينه نسنشد ويسن المسَنايه ما يدلينه على عباس العضيد الرايه ويسن جوده اومايه رجع ليه بهضم واحزان ومحن گوم شوف العايله بهل الثايه ويسن اخونه الي تجفل بالحرم زيسنب آنه واليستامه اويسايه عن طفلها تنشدك بلوعه ومصاب يسا رضيعي الفطمته الرمّايه ردت مسن الشام محنيّه الضلع جفوفه تدري بالدمه محنايه تسريد ابنها الجان يشبه للنبي



وامّك الكسبرك لفت شسجّايه تنصب الصدة المدمّايه المستونّه بسضرب العده المدمّايه تسجي وتستقبلها اختك رادتك وعينك بسهم العدّه المطفّايه الشلون ارد الطيبه يعضيد الحسين شبول فكدت بالحرب وفّايه شيعه الكرّار خل تهمل العين الشيعه تنصب هالعزه الموصّايه الشيعه تنصب هالعزه الموصّايه

تگلّه يوحيّد اجيت من السبي هذي سكنه اجت تنحب يالگمر اليوم يا عمي رجعنه من السفر گـوم يا عبّاس زينب نادتك فاجد ايمينك يا وسفه ويسرتك هذي اختك تنشد بلوعه او ونين شحچي لو يمي اجت ام البنين أه يا فاجعة يـوم الأربعين كـلنه نهتف يالئارات الحسين

## للشيخ محمد سعيد المنصوري إلله

نادت الحادى العقيلة اعله الطفوف

عرج ابـضعنك نـزور اهـلي او نشـوف

ويسن ابسو السبجّاد صارت دفسنته

او گـبره يـم انـصاره لو يـم اخـوته

يسو امسچان البسيه حرزوا رگسبته

ابگــبره كــلنه انــريد يالحادى نـطوف

من سمعها الكربله ساق الظيعن

والنسياك الهسا ابسمحاملهن سعن

او وصلن امعان اللي بيه اتظيّعن

الحسريم او كسل حسفن مسنهن ذروف

المان المان

صلن او جابوهن الأوّل گـــبر

او چان بي مدفون عببّاس البدر نسادته زيسنب عگب ذاك الخسدر

يسترونه الكسوم يسجفيلي العسطوف

واعستنت لحسين بدموع اتهمى

او صرخه وحده اوي النسه امن العلگمي وصلته او نسادت يسروحي اتكلمي

هــذا ابــو اليــمّه الذي ابـحالي يـروف

گـوم يـا خـويه اجـيت امن الهظم

والمصاب الصار بس جلد او عظم

شرد أسولفلك او عسنك شرد اضم

او ليك يشسرح حالتي دمعي الوكوف

هوت تبچی او خذت حفنه امن التراب

اتشمها وتسنادى يسبن داحسى الباب

عسفتك ابهالكاع مسلوب الشياب

والهـــنادي امـــوزّعتّك والســـيوف

زيسنب آنسه الجسنت بسيك اسدلله

او خسدري يسحتار اليسريد ايسمثله

او بسعد يسسري اليوم اجميت الكربله

ليك گـصدى وانـته مـرباع الضـيوف

\* \* \*



### للسيد سعيد الصافي

كوم شوف شلون حال امتوني اوياي جبت الراس يحسين ولفيت كسوم انسته واخسوتك عسينوني مسن يسعاوني واطسر ن حفرتك ريت خسويه ابلحدك ايدفنوني هاي العيال ويتامه انظرها زين وتسدري عدوان الذي اتولوني لاغمض جفني ولا گلبي اليهيد حسرمه يساخويه وتسغير لونسي شغرك الجسان الرسسول ايسقبله ريت مسا صديتلك بسعيوني

نوخت يسمك الليلة اضعوني باابن امي الليلة يم گبرك هويت وين اودي الراس خويه اتمخنيت جبت راسك ارد ارچبه الجئتك وارد اشوف شلون صارت دفنتك بس رقيه خذها من عندي البين وذاكه درب الشام يبن امي البعيد زينب آنه وادخلت مجلس يزيد للسطشت انظر يبن عقد الوله السزيد گام ابخيزرانه ايعلعله

### وله ايضاً

جسينكم من اليسر شوفوني غسب عنكم يخوتي مشوني غصب عنكم يخوتي ابيوم المشيت غصب عنكم يمكم بگيت لون بيدي ايطيع چا يمكم بگيت طحت من الناگة وعليكم هويت ردت اظل يمكم وما خلوني

رحت عنكم جسد ومخزّن اجروح

وبكت يمكم يخوتي اموسدة الروح

تحوم فوگ اجسادکم طیر او تنوح

اتسصيح اريد اوياكم ايدفنوني

رحت عنكم ريت عنكم ما رحت

يخوتى ومن المصايب شيبت

فوگ ضیمی بالیتامه اتمخنت

مــن اصـد اعـليهم ايألمونى

ربت اخذنى الموت واخلص واستربح

فوگ هـزّل واسمع اطفال التصيح

من يركب يخوتى طفل اليطيح

الياكمتر محتاره اديسر اعيوني

یخوتی وشاهدت چم موقف صعب

ايشيب گبل الراس من عنده الگلب

بالدمع والنوح كضيت الدرب

والذبحكم هوه يحدي اضعونى

اربىعين من الليالي ينخوتي

اگضيتها بضيمى وعذابي وغربتي

نوخت يسمكم وحسنت نساكستي

كسومو لديسار الوطسن ردونسى

\* \* \*



### المفهم الله

للسبجاد اجت زيسنب يسعرج عالطفوف نريد

نسبچي ونکشف تسرابه ونسعتبه ونسجثر اعستابه عگبه ونسمع جسوابه چسستاله يسسبارينه

تكسله كسل لحادينه

نسمر بكسبر واليسنه

نــوصل للگـبر نگـعد نــصل ليــه ونـتچيله ونـخبره بالسده عـلينه چـه يـرضه ابو الشيمه

بسضعن الحسرم يم گبره وزيسنب حنّت بسعبره وسكنه تجذب الحسره مسا تگسعد تسحاچينه اويلي من اگبل الحادي تسهاون عالگبر كلهن وأم چلثوم صاحت صوت تگسله يساعزيز الروح

شسفت الگبر بعیونی وعسد ولیای خلونی عسنهم من یستشدونی عکسبهم من یسبارینه

عسه عيني العمه يحسين يسهلنه للسمدينه امشو السعذري عد بني هاشم السلون امشي واخليهم

زتسها العسد بسلد جدها مسسا والي البكسه عسدها تسخلّي الاجسنبي يسردها خواتك يا ابن ابـوي گـوم ظـــلت مــن عگب عــينك مــــوش مـــناسبه مــنك

#### اربعين الحسين الله في الشعر الشعبي

دنهض وانفض ترابك

\* \* 1

المهن وتاخل بالمان لباو فاضل ودماع علونهن هامل ودماع علونهن هامل شيمه وباري ضعن المحامل كوم الماعباس وديان

كسامن بالطبك كسلهن كسعدن عسالكبر ويسلاه نسخنه اكسعد يبو الشيمه انسته اللسي جسبتنه كسوم

**本 米 ※** 

مساتگعد تسحاچیها مساوالی الیسباریها چسه تسرضه یسوالیسها غسیرك مسن یسرد بسینه

وبسارينه يسواليسنه

خسواتك ريستها تسفداك مسن الشسام لرض الطف تسراهسي بسرفجة الغربة جسبتنه من المدينة گوم

## للسيّد عبد الحسين الشرع إلله

زيسنب نادت السجاد ماتحچي اويه حادينه خله اعلىٰ الطفوف ايفوت حستىٰ انسزور اهالينه

恭 恭 恭

نه ذابت او نار الهظم بيها اتوج السلم المحمّال ا

يسعمه اگسلوبنه ذابت چسنه ابسولية العسدوان مسا تسامر عسلىٰ الجسمّال حته انسزور ابسوك احسين

او نهل الدمع عالخدين

او نسنصب عالگبر حنّه او نگضي اهناك اربعينه

\* \* \*

### اربعين الحسين السلط في الشعر الشعبي



والون مـــا يـطفّيها وانسوح اعملي اهماليها يسسرى الكسربلا بسيها او نجرى الدمع عالوليان

نسار اگسلوبنه تسعر نريد اعمليٰ الكبور انجيم ما تامر دليل النوگ حــتّه انّــوح عــالعطشان

ونسايل گمر عدنان

لو ردنسه الوطسنّه انسعود

يساهو اللسمي يسودينه

جسدام الزمسل يسحدى او نسوگ اضعونه تعدی لیسهم مسن ارد وحسدی او بــالذله يشــوفوني

طلعنه او شــافته کــل عــين وهسساشم حسساقه بسينه اشموف الوادم ابسياعين تسبجب دمعة اعبوني

شگلهم من ينشدوني

يسزينب وين وليانج او حمّاى الظعن وينه

اودگ صدره او تسجفلنه وانسريد البسخت مسنه الحسادى الظمن يستعنّه اونسونَ او نسجب العبره

من يشرب طلعنه اويا وانسطانه بسخت عسباس الشساطى المسلكمي كسله نسرید انسجیم یسم گسبره

او نشوف الضيغم اشعذره

ما ضنتي يهون اعليه ضيم اللي جره اعلينه

وعسينه ايسميل مسجراهما عسمتى اتسزور وليساها

ون اوصــاح يـالحادى سانف عالطفوف اتريد

#### اربعين الحسين السلط في الشعر الشعبي

بسما علم گبر احسین لوّح لعسد عسیناها غسابت روحها او راحت یولی او عالگبر طاحت صفگت بیدها او صاحت

ليك اليـــوم يـــامظلوم مــن اليســر رديــنه

张 张 柒

ما تنهض يبو السجاد تنصب خيم لعيالك عندك هالمسيه اضيوف واسمع حنة اطفالك شوف اشحالها الجانت يخويه امدلله ابجالك سبونه اخلافك العدوان او بينه طافوا البلدان

كل يوم او نطب ديوان

او طاغيه يبو السجاد يسهظمنه او يسبچينه

松 带 茶

صاحت يسلعليل انوب للسسعباس وديسني اريد اگعد علىٰ گبره واحساچيه او يسحاچيني ليش ابسولية العدوان ابسو فساضل يسخليني مانى اخته اولفيت اويا وعسسليَّه يسرفَ الوا

#### نريد اعلىٰ الكبر ننخا

بـــلچن يســمع النــخوه او يگــوم النـه او يـبارينه

\* \* \*

الرباب اتسعنت السجاد لاچسن تسسجب العسبره تگسله گسوم دلّسيني علىٰ ابني ابنيا كتر گبره رضسيعي وارد اشسوفنه واشسلع سسهم البسنحره بسلچن بي زماني ايسعود او يرد يرضع ابثديه اردود

علیٰ اولیدی الگلب ممرود



يسمعنى او يسفك عينه

بلجن لو حبچيت اوياه

\* \* \*

او رمله اتعنت الجاسم يسجاسم گوم من گبرك اسجي اعليك يسوليدي لمسن امتوني استودن

صاحت يا ضوه اعيوني او شوف اشحالها امتوني او عدوانك يضربوني ومن البچه اعيوني عمن

اگعسد اوردنى للوطسن

**※ ※ ※** 

او صاحت يبني يالاكبر او بسالذرعان نستستر مسني انسجان تستعذر او باري ابيمينك محملي

جسنه ابولية اعداكم او بسالذ مسالك عندر يبوليدي مسني ان اگعد اووديني الهلي او باري اب گبرك يضمّك يا على

او ليسله اتسعنّت الاكسبر

يبني او تنحب اسكينه

او هـــذى عــمّتك تــنخاك

### للشيخ فاضل الحياوى

يسم حسين واليها بمصاب الجره اعليها زيسنب ردت امن الشام تخبره او تهل دمع العين

\* \* \*

تكلّه امن اليسر ردّيت مساتگعد يبو الشيمه ماني اختك ونشدنك وحسبينه

يم گبرك يخويه حسين او هاذي نومتك لاوين او ناشدني يماي العين اليسهد الحيل طاريها

احچيلك يخويه حسين چم طفله او طفل رعبوا يخويه او جابوا السجّاد وعسلىٰ الهـزل چـتفونه

अरू श

فوگ الهزل خدركم مسهضومات ولهانات وعله السير حادي البل وعله اجسادكم يحسين

یخویه حسین من رکبن وعله امصابکم یبچن لویسن ایسرید مسایدرن مسر حادی الضعن بیها

لمّــن يسرونه الكـوم

عكب عينك ابذاك اليوم

نوب ایطیح نوب ایگوم

او روحي الهضم غاطيها

淅

يوم اعله الجثث يحسين كل واحد امن الرضعان او كل حرّه غدت تبچي او لا واحد الهل عيله

مر حادي الضعن بينه مشبوحه بگت عسينه عليك او تنحب سكينه ايسمبرها او يسليها

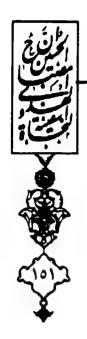
\* \* \*

يسمبرها يسعالي الشسان يسكسن لوعة الرضعان تشب بكسلوبها النسيران او حسر الشسمس ماذيها ما واحد رحم عنده او لا واحد يسبن حيدر يخويه امن الشمس والحر يسبن المين العين

\* \* \*

يسبن امسي وبسيّنلك ابسطبتنه لهسل كسوفان والاعسظم بعد عالشام

بعد وليصعب علينه كلهه اتشمّتت بينه شحجيلك يسوالينه



خسويه اتسعرف بساريها

\* \*

خویه اباب ابو الساعات او تسلگتنه العده دفعات زلمها امنشره الرایات تسدگ بسدفوف اهالیها

\* \*

او ذاك اليوم عدهم عيد واسترّت اعيونه ايزيد يسمّك عيودت وتريد يسبن امسى تسوديها

茶

خواتك ردن امن الشام يضنوت حيدر الضرغام لمسصابك حسرم ويستام حسسرتها او بسواجسها

\* \*

رضعانك حنين النوگ سكنه من گلب محروگ ابد يحسين مو مسبوگ روحسى الفرح يلفيها

كلها البيه فلا يحسين

歩

او لمّن وكّنفونه الكوم كسامت عسزلت كلها يخويه او بالحرم حاطت ابيسرنه امعيّده او گامت

×

تسدگ بدفوف أهاليها وبحسين المحملك فسرح يحسين الوهاي الحرم والرضعان مسئك للوطن يحسين

茶

لعد گرك يبو اليمه يسمّك يشبه الحاله او عجّت باللطم والنوح ما تسمع يبو السجّاد

\*

تحن لمصيبتك يحسين او تهل دموعها الفرگاك يخويه او بالدهر يومك او لا بعدك تنظن يحسين



## للسيد عبدالحسين الشرع إلله

او لاحت للطفوف الهم علايم تدگ عالروس وعلىٰ الصدر تلطم وابو فاضل يلعيل او بني العم ليش اضعونكم بس حرم وايتام چتل خلصو عمامي ابهذا المچان او غيري الها الفواطم عدل ما تم يصوم الصول العسكر عليها او نار الگوم شبّت بلمخيم سبونه واليبارينه خسوّله يسكنه ظالم او نوگع ابأظلم يعمّه گبر ابوك احسين وينه يعمّه گبر ابوك احسين وينه تعنتله او گلبها اشتعل وضرم

تساير بالظعن حادي النعايم لن جابر لفه اوياه الهواشم ابوك احسين وينه او وين جسام صاحوا يا هله بيكم يلكرام يكلهم والدمع فيض الوديان ظلت بس يتامه او جمع نسوان لون عينك يحابر تصد ليها سلب كل حللها او كل حليها يعمي او فوگ هذا الهظم كلّه شبعنه امن الهظم ومن المذلّه بحت زينب او صاحت ياولينه صاح الگبر ذاك او جرت عينه

### على قبر الحسين العليا

هـوت عـالگبر والمدمع تهله لفينه امـن اليسـر ليكم تگله سـدرنه امـن اليسـر للغاضريه يـبو السـجاد اجـيناك ابشـچيّه يخويه هاي مـاچانت عـلىٰ البـال راسك بـالطشت وتشـوفه العـيال

او تسولفله ابفجع زجر او خوله گسوم انسصب لعباييلك امخيّم يخويه اضيوف عندك هالمسيّه لبسونه ايريد بالديوان شيّم اطب المجلسه او بزنودي الحبال بسيده العسود ويسوسم المسبسم

### اربعين الحسين الله في الشعر الشعبي

لعد اللي تبجفّلنه امن اهلنه او مثل ما جابنه بينه ايتوزّم

صاحت يسلحرم گومن امشنه نسريده ايگوم ويسردنه الوطنه

## على قبر العباس اليلا

الشاطي العلكمي او عالكبر كعدن او حمام الدوح من عدهن تعلّم لفينه امن اليسر يم كبرك اليوم اعسادي والعدو هيهات يرحم او شوف امتونّه امن اسياطهم سود بكت لليوم منها ينضح الدم حرم وايتام مانسدر وحدنه ابو فاضل علىٰ الشاطي تخذّم

زيسنب والحرم كلهن تعنن كسامن ونسة الثكله يسونن يبو فاضل تصيح ابگلب مالوم شسولفلك يخويه اشسووا الگوم يخويه اگعد يراعي العلم والجود وشوف امن الحبال اشحال الازنود يخويه اگعد او ردنه الوطن جدنه اشمنگله لليجي او عنك نشدنه

## على قبر علي الاكبر الطِّلِا

دارن عسالگبر والنسوح گبر ما تگعد يبعد الخال والعم دگوم او شوفنه ابيا حال اجينه يسلکبر گوم للسمشه تولّم گامن من ابو فاضل للاكبر تگله امّه او گلبها ابنار يسعر يسبني امن اليسر ليكم لفينه تريد اظعونه اترد للمدينة

### على قبر القاسم بن الحسن عليلا

او عجَّن بالبچه اعليه الفواطم هـ ظيمه اعلىٰ الولد لو ذلّة الام

گامن من علي الاكبر الجاسم تكلة امد يسنور العسين نايم

او ليك امن اليسر عوَّد ظعنه او تسبارينه نسريدك يسلمشيّم إ يسجاسم يسسر بالشامات چنه نسريد انسروح يسوليدي الوطئه

### ام الرضيع

لفت تبچى الرباب الزين العباد ورم صدری علیٰ ابنی والوجع زاد اريىد اگعد علىٰ گبره وانوحه بلچن لو سمعنی اتعود روحه

تگله ویسن گسبر ابسنی یسجاد او گلبی من کثر صبری تورّم وبفيض الدموع اغسل اجروحه او يعود الفرح ليه او يذهب الهم

### للشيخ محمد حسن دگسن إليه

خروج السبايا من الشام الى المدينة ومرورهم بكربلاء

بسزغو عسالثری او غمابو بمالگبور شفت تندفن موته ابغير تبچفين

صــدّت زيــنب الحـادى الظـعينه روح الكـــربلا المـنها انسبينه خلَّى ايـصير درب الظـعن دربـين يـحادى عـرّج اعـلىٰ الغاضريّه خـليت اخـوتى ابـذيج الثـنيّه خـــلّ انـــزورهم عــنّو عــليه أريد اعرف محارى اگبورهم ويـن يسحادي ابكسربلا خسلينا البىدور شـفت مـوته تـظلٌ ابـغير كـافور

مشئ ممشئ اعلىٰ كيف الهاشميّات لكو جابر او عبد الله المشفجين جای ایسزور گسبر ابسن الزچینه ظلّ ايزور الحسين او يحن زين

سرىٰ الحادي ابنوية كـربلا اوفـات لما وصلو محارى الغاضريّات لكو جابر براضى الغاضرية ثسارى خايف امخلى الربسيه



صرخ يحسين ثلث اصوات عنده يسبعد الناس يلنايم ابلحده مساتو تسحنسبهم وهسم حسيين گــعد مـن طـيحته بس ايــتنطر ياجابر وصل ظعن النساوين وصل زين العباد اسرع تلكاه گــوم اسرع تـره صــارو جـريبين

انه ادری بردّ اجوابی وحگ جــدّه بعدما سلّم او حنّ او بنچه او خسر لن عـــــبده يـــــصبح الله واكـــبر يجابر كوم هذا اليوم محلاه طبّ الكــربلا والحــرم ويّاه

## ملاقات جابر مع الامام السجاد عليلا

نهض جابر الزين اعبادها او جاه نادی یاهله ابهابر او ملگاه يسجابر مسادريت اشسصار بسينه يسجابر وانسذبح بسيها وليسنه يجابر هل ارض بيها اشجره او چان يسجابر ذبسحوها اطفال رضعان يسجابر مسابكه بسيها عملي حمال يسجابر هاى بسيها لاعت اطفال بسچت زیسنب او نادت یاولیی دلسيني يسعمه ابگبر اخيي كسلها ذاك كسبره او صدّن اعليه لما وصلن او دارت نوگهن بیه

من سلّم على ابن احسين حيّاه حلا مشجاى من شفت المحبّين يحابر هل ارض بها انسولينه يسجابر ذبسحو واحد او سبعين يحابر ذبحوها اكهول شبان يسجابر روّعه ههذى النساوين يسجابر هماى بسيها نسهبو المال يبجابر حركو اعلينا الصواوين يمسيوان الفخر واضلال فييى اريد اوصل گبل ساعه للحسين سرن بالنوگ بس عرفن محاریه همون للكاع من فوك البعارين



## زينب على قبر اخيها الحسين الله

فرد طیحه اعلیٰ گبر احسین طاحن

حسنين ام الفصصيل اعليه ناحن

اشلون اصوات عد الكبر صاحن

يسراعسي هسالكبر جستك مسساجين

يخوى احسين لو يسنچشف گبرك

لحبّ اللسحد واتسمدد ابكسترك

اشبیدی ردت عسمری دون عسمرك

وانــــته اللّــــي تــــچفّني يـــلحسين

بے چت سکنه او نادت رخصینی

ارید احچی اویا ابوی او نور عینی

اشــو حـال الگـبر بـينه او بـينى

بچت نادت يعمّه احچى اشمّه تحچين

هوت سکنه اعلیٰ گبر احسین تشچی

يبوى الما چنت ترضه امن ابچى

لو گـــالو يسكـــنه الدلّــلج ويــن

يبوى ماتطر الكبر عسنك

عسلیٰ ثسانی کستر خسلّینی مسنّك

اشم نمحرك يمبوي واوسدنك

هاى امناة گلبى لو گنضه البين



## زينب على قبر كفيلها العباس

چفیلی البذل روحه لبو الیمه كملها هذا كبره اشبعد تردين يا عباس بالله دكعد النه تهملك گاع ماچنه امحسبين يسخويه والحسرم كسلهن لفننك يبذلنلك بكايا ادموع بالعين ونته طودها الشامخ علىٰ النّاس تاليها ابگبر من غير جفين بعد وكتك بطى مو وكت الگبور لاچن مثل هذی موش بالعین بس لحسين ولگــبرك شــچينه یخوی اگعد او گلها لیش تبچین طاحت عالگبر تنحب ابكترك أبد متهود لمن يكضى البين

يسعمه النسه كسبر وديسنه يسمه اخــذها او راح بيها الگبر عـمّه حنّن يسم گسبر عسبّاس حسنّه لاتسرضه يسضمك لحد عسنه ياعباس طير اللحد عننك امن الشامات يباخوي اعتننك اشلون الگاع اهي اتضمّك يعبّاس گمر عدنان والتاج العلى الراس يسنايم بالكبر يابدر البدور عادات الدهور اتخون واتجور اليسوم اگسبوركم خسويه لفسينه یخوی اسمع علیٰ گبرك اسكینه يسبو فاضل اسكينه لفت گبرك باجى هالنسه حلفن ابنحرك

### رجوع السبايا إلى المدينة

من گبر الگبر يفترن الهن الله اويساچ يگبور الميامين مدري ابيا وجه ردّت ظعنه او نبرد الهاشميين

گامن دارن اعلیٰ اگبور اهلهن تالی الوکت وگفن ودّعنهن مشینه امودّعه یگبور اهلنه مسن طیبه ابهواشمها طلعنه

# اربعين الحسين اللِّهِ في الشعر الشعبي

يگبر احسين گلّ احسين بينا مدري اشلون اسوي بالمدينه والله امسحيّره واصفح بديّه شگهل للناس من تجبل عليه

علىٰ الممشه لرض طيبه انتوينه شكل للناس لو نشدو علىٰ حسين حرت ياصوب اهيم ابيا نويه او گالولي بني هاشم بگو وين

\* \* \*



## للشاعر الملا على الفايز إلله

بانت اگبور اهملی اورد حمزنی عملیّه

يا عدمتا بانت اطفوف الغاضرية

بانت فیافی کربلا او هملت اعیونی

واتسذكرت فرسان گومى فارگونى

ياليت ماشافت مصارعهم اعيوني

راحوا ابجمعهم مابكئ منهم بكيه

جــتكم يـتاماكـم او نسـوتكم سبايا

فى الشام قاسينا المصايب والرزيا

واعظم علينا ادخلونا لبن الدعايا

ماظن ترضئ ياشهيد الغاضرية

لحد يصنديد الحرايب ياولينا

اجلس تلكانا ترا من الشام جينا

جيتك بخبرك بالذى سووه بينا

قاسيت ياخويه البلا واعظم رزيه

يحسين يابن امي الضرب الم امتوني

لمن صحت باسمك يخويه يضربوني

واحسريمكم ويسا اليستامي ذوبوني

كل من تون من صوب والونَّه خفيّه

يحسين بعدك يابن ابويه مهجعت عين

ابليا ستر يحسين دخلونا الدواوين

واليوم جينا الكربلا ياخوى يحسين

جينا اوننصب لك عزا في الغاضرية



## للشاعر الملا عطية الجمرى إلله

كـــولوا لحــادينا يـــمر بـالغاضريّه

انسلم عمليٰ الوالي ونستصب له عسزيّه

كسولوا الحسادينا يسمر بينا على حسين

نبغى نزور حسين وانشوفه اندفن ويسن

والله لروّى گــبر اخــويه ابــدمعة العــين

ويساليت فسوك الكسبر تحضرني المنيّه

عرج على كبر الشهيد وصار لنياح

والعابد السجّاد من فوك الجمل طاح

وزيسنب تسنادي آه يساعز گسضى وراح

طساحت على كبره ويستاماها سوية

نوبٍ تكوم ونوب توكع والدّمع سيل

تجرى علىٰ خدها وبس تصيح بالويل

أهوت على كبره وبكت لترابه اتهيل

وتكول شوفوا باب كبر حسين ليه

ظـــلّت تــنادى يــايتامىٰ ويــا نسـاوين

هيلوا تراب الكبر ودخل أنظر حسين

وأنظر تحفّن لو بكئ من غير تحفين

واسكن منعه ولا ريند هنالدنيا الدنية

واومت على خوها أبو فاضل تناديه

دكمد يمن كطعوا على جوده أياديه



ما ظن يخويه الشّام ترضىٰ انشوف واديم

يكسرام مساتاخذكم الغسيره عسليه

دگعد يراعي العلم راسي من الحزن شاب

مانا الوديسعه من أبوكم داحي الباب

لو تشوف خوی شلون جسمی بعدکم ذاب

تدرون انا مكدر على ركوب المطية

## وله أيضاً للني

لاحت اطفوف الغاضرية والحزن زاد

یم قبر اخوی حسین وصّلنی یسجّاد

لاحت بسعيني كسربلا وتسفتت حشاى

ابعینی اتسصور یاخلگ تعفیر ولیای

چنى اعاين جنة الطّايح علىٰ الماى

لگصد كفيلي واشتكى فعلة ابن زياد

طاحت من الناگــه وفــرّت مــالها شــعور

تنادی اخبرونی وین اخوی حسین مقبور

شافت ضريحه واعبولت والدّمع منثور

طاحت علىٰ گبره و صرخت واللطم زاد

دارن حسريم حسين ويساها ولسيتام

لجيوبهن شكّن وزينب تلطم الهام

اتنادي يخويه جيت بيتامك من الشّام

ذابت ابهالسفره مهج وانتحلت اجساد

المان في ال

دگعد احچى لك عن هضمنا يا ضيا العين

وانظر الحالى وحال سكنه والنساوين

دخلوا بنا الكوفه وفزعوا الناس صوبين

يتفرّجون اعلىٰ اليتاميٰ وكلهم اوغاد

والشَّام مكدر يَبو السِمِّه عُلَى التَّفاصيل

عيدت واحنا نطوف بيها على المهازيل

بالحبل گادونا وعلى برجله زناجيل

وضيم الجرئ علينا شعل بالكلب وقياد

دگـــعد تــلگانا ونــزّل هـالنساوين

يا نور عيني باب قبرك قلّي امنين

ياليت ضمنى هاللحد وياك يحسين

تسرجع يخويه لو تظل اليوم لمعاد

## للملا محسن البحراني إلله

لطمت على الهامه او هوت زينب اتنادى

فوك الضريح اتصيح يامهجة الهادى

يسمدلّل المسختار طسر اللحد يحسين

وانسظر الىٰ حالى او حالة هالنساوين

وانكان ماتدرى يخويه جيتي امنين

من بلدة الشامات من اسر الاعادى

او تسالى خذونا يالولى فوگ المطايا

او اول عمليٰ ابن ازياد دخلونا سبايا



او تسالي الى الشسامات ودونسا هدايا

وبنك عملى يحسين مغلول الايادى

واتسوقفت فسي مجلس الطاغي غريبه

واللي يموّن كـل فـجيعه او كـل مـصيبه

راسك نسظرته يسضربه ايسزيد ابقضيبه

بالخيزرانه يسنكث اضراسك ينادى

## وله أيضا

حال الجسد والراس حال يعمى العين

يسوم تسلاكسوا فسى الحسفيره يسامسلمين

يوم تبلاكي الراس ويا الجسد في الحال

ضل الجسد للراس يحكى بالذي نال

من كسير اضلاعه او من تبديد لوصال

او كل الذي صار او جرئ من هالملاعين

ظـــل يشـــتكى ويگـول يــوم فــارگتنى

جستني بسنى امسيّه الاعسادى اوسسلّبتنى

او ظـــلیت عـاری والسـوافــی سـترتنی

ولأجل خاتم كلطعوا خنصر كف ليمين

او ظلليت اجاذب ونستي باقي انسهاري

لوداج مسئي امسهبره والدم جساري

وانسا امسجدل فسى ثسرى التسربان عسارى

او تسالي عسلىٰ التكسه انبرت مني الكفين

مساكسس وابيه بنى امسيه الاعسادى

مسن عكب حسز الخسنصر او كسطع الايادى

الضـــلوع مــني هشــموها بــالعوادي

رضّــوا اضـلوعي او بـدّدوها اشــمال ويـمين

اتكلم الراس اوصار يحكى بالذي نال

ويكسول يسوم علكوني فوك عسال

كل مسرّوا بسى او شفتك امجدّل فـوگ الرمـال

ظـــلّيت اتــمايل او هــلت دمــعت العــين

اوفى هالسفر بالسوط كم نوب اضربونى

للشام ودونسي او بالسوگ انسمبوني

او ظلوا الاعدادي بالحجارة يسرضخوني

وانسا ألوعسن للسيتامي والنسساوين

واعظم مصيبة يوم دخلوا بى على ايزيد

لمسن رآنسى آمسر المسلعون بالعيد

گام او گعد فرحال یصفح اید اباید

ويسدير عسينه فسى اليستامي والخسواتسين

او نادى عليهم بالعجل دنّو الى الراس

او دنّـونی الیـمه او گـامت تـنظر النـاس

او بالخيزرانه ظل ايفرگ بين لضراس

او كسر اسنونى بالقضيب او ضحك في الحين

ماجت فسيافي كربلا من هالشكايه

لكين اشطنك يسوم ردّوا للسبايا

او گــالوا الى العـدوان ودونا هـدايـا

وزينب عله گبر السبط تلطم الخدين

\* \* \*





### مصادر الكتاب

١ \_ابصار العين، للشيخ محمد السماوي.

٢ ـ اثبات الوصية، للمسعودي.

٣- الارشاد، للشيخ المفيد.

٤ ـ اعلام الورئ، للشيخ الطبرسي

٥-الامالي، للشيخ الصدوق.

٤\_بحار الانوار، للشيخ محمد باقر المجلسي.

٧- تاج العروس: للزبيدي.

٨ ـ تاريخ ابن عساكر.

٩\_ تاريخ الطبري.

١٠ ـ الدر المنثور، للسيوطي.

١١ ـ الدعوات، قطب الدين الراوندي.

١٢ ـ العمدة، لابن بطريق.

١٣ ـ عوالم العلوم، للبحراني.

۱۴ ـ الكافي، للكيني.

١٥ -كامل الزيارات، لابن قولويه.

١٤ ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير.

١٧ ـ كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان.

١٨ ـ كتاب العين، للفراهيدي.

#### مسير السبايا ويوم الاربعين

الحراث في المرابط الم

١٩ ـ كنز الفوائد.

٢٠ ـ لسان العرب، لابن منظور.

٢١ \_ اللهوف، للسيد ابن طاووس.

٢٢ مثير الاحزان، لابن نما.

٢٣ ـ مقاتل الطالبيين، ابوالفرج الاصفهاني.

٢٢ ـ مقتل الحسين اليلا، للخوارزمي.

٢٥ ـ مقتل الحسين العظية، للسيد عبدالرزاق المقرم.

٢٤ ـ المستدرك، للحاكم النيسابوري.

٢٧ ـ مصباح الكفعمي.

٢٨ ـ مصباح المتهجّد، للشيخ الطوسي.

٢٩ ـ المصنف، لابن ابي شيبه.

٣٠ ـ مكارم الاخلاق، للطبرسي.

٣١ ـ المناقب، لابن شهرآشوب.

٣٢ ـ المنتخب، للطريحي.

٣٣ ـ نفس المهموم، للشيخ عباس القمى.





## مصادر الأشعار

- ١ \_ادب المنبر الحسيني، للسيد داخل حسن.
  - ٢ \_ الفية الاحزان، للحاج حسين چوبين.
- ٣- تحفة النشأتين، للشيخ محمد باقر الحلي.
  - ٢ ـ الجمرات الودية، للملاعطية الجمرى.
- ۵\_ديوان دموع القوافي، للسيد سعيد الصافي.
- ٤ ـ ديوان شعراء الحسين، للشيخ محمد باقر الايرواني.
  - ٧ ـ ديوان الشيخ على الجشي.
  - ٨\_ديوان فوز الفائز، للملاعلي بن فايز.
  - ٩ ـ ديوان الفيصلي، للشيخ اسماعيل الفيصلي.
- ١٠ ـ ديوان مفاتيح الدموع، للشيخ محمد سعيد المنصوري.
  - ١١ ـ شعلات الاحزان، للملامحسن البحراني.
  - ١٢ ـ الروضة الدكسنيه، للشيخ محمد حسن دكسن.
    - ١٣ ـ فلك النجاة، مجموعة من الشعراء.
  - ١٤ ـ معالى السبطين، للشيخ محمد مهدي المازندراني.
    - ١٥ ـ من لا يحضره الخطيب، للسيد داخل حسن.
      - ١٤ ـ منهل الشرع، للسيد عبدالحسين الشرع.
    - ١٧ ـ النصاريات الكبرى، للشيخ محمد بن نصار.
    - ١٨ ـ وسيلة الدارين الكبرى، للشيخ على البازي.



#### دليل الكتاب

V	مقدمة الكتاب
۸	كلّ شيء يبكي الحسين عليَّلا
٩	شبهة وردّها
10	إحياء أربعين الحسين الله المالية
Y1	في يوم الأربعين ورجوع السبايا إلىٰ كربلا
الحسين عليًا لِ	ماجری بعد مصرح
٢٣	رَضٌ صدر الحسين الجلِّ وظهره
74	سَلبُ العيال وحرق الخيام
74	قطع الرؤوس وتقسيمها علىٰ القبائل
۲۵	ليلة الحادي عشر
75	يوم الحادي عشر
ارع	مسير السبايا من كربلاء، ومرورهم بالمص
	يامحمداه هذا حسينك بالعراء
79	سكينه على جسد أبيها الحسين اللل
٣٠	السبايا في الكوفة

#### مسير السبايا ويوم الاربعين







#### مسير السبايا ويوم الاربعين

۱٠٢	زينب تنعىٰ الحسين عليَّا لجدّها عَيَالِهُ
1.7	الثكاليٰ والدور الخالية من أهلها
۱۰۳	زينب وأُمّ البنين عليكا



### اربعين الحسين على في الشعر القريض

•	
1•V	١. للسيدة امّ كلثوم غليكا
١٠٨	٢. للشيخ على البازي ر الله على البازي الله الله على البازي الله الله على البازي الله الله الله الله الله الله الله الل
ي الله ١٠٩	٣. للشيخ حسن بن عبد الله الجامع الخطي
11.	٢. للشيخ باقر الخفاجي الحلي الله الله
111	٥. للشيخ على الجشّي إلله٥
117	۶. وله ايضاً ﷺ
114	۷. لبعضهم۷
110	۸ لبعضهم۸
110	٩. الشيخ عبد المنعم الفرطوسي الله السيري
118	١٠. للشيخ كاظم سبتي الله الله الله الله الله الله الله الل
11V	١١. لبعضهم
	١٢. للشيخ محمد سعيد المنصوري الله .
114	١٣. له أيضاً
119	۱۴. له أيضاً
119	١٥. ابو امل الربيعي ﷺ



# اربعين الحسين الميلِّةِ في الشعر الشعبي

177	للشيخ على البازي ﷺ
170	وله أيضاً
\YV	وله أيضاً
١٣٠	الشيخ ياسين الكوفي إلله الشيخ ياسين الكوفي
١٣١	وله أَيضاً ﷺ
171	للشاعر الملّه عبد المحمّد الله
1rr	للحاج زاير الله الله الله الله الله الله الله الل
180	وله أيضاً ﷺ
175	للشيخ محمد باقر الحلّي إلله السيخ
1TV	للشيخ اسماعيل الفيصلي الله الشيخ اسماعيل
179	للشاعر المرحوم محمد السماوي الله
14	للحاج حسين چوبين
141	للشيخ محمد سعيد المنصوري إلله
١۴٣	للسيد سعيد الصافي
144	وله ايضاً
140	لبعضهم الله الله الله الله الله الله الله ال
145	للسيّد عبد الحسين الشرع الله السيّد
149	للشيخ فاضل الحياوي
107	للسيد عبدالحسين الشرع الله السيد

#### مسير السبايا ويوم الاربعين





